مُعْجَمُ مُحَدِّثِي الذَّهَبِيِّ

لِلإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ
٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
د. روحية عبد الرحمن السويفي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ - تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٣٦٤٣٩٨ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس: ٠٠/١٢١٢/٤٧٨١٣٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، والصلاة والسلام على خير خلقه المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهذا كتاب «معجم المحدثين» للإمام الذهبي، وهو أحد المعاجم الثلاثة له وهي: «المعجم الكبير» و«المعجم اللطيف» و«معجم المحدثين».

ولا ريب في صحة نسب الكتاب للإمام الذهبي حيث ورد ذكره في تذكرة الحفاظ له (٤/١٥٠٠). وفي الدرر الكامنة (١/٤٦٧) وفي طبقات الشافعية للسبكي (٩/١٠٥) والبدر الطالع للشوكاني (٢/١١٠) والإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٥٦٥). وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٤٨) وشذرات الذهب لابن العماد (٦/١٥٦) وغير هذه المصادر الكثير.

وصف المخطوط وخطة العمل:

والكتاب هو أحد مخطوطات المكتبة الناصرية بلنكو بالهند تحت رقم ١٥٤.

نسخت بواسطة ميرزا محمد بن رستم المعتمد خان وأخواه ميرزا عبد الرحمن وميرزا محمد غياث. وعدد أوراق المخطوط ١٠٤ ورقة، كتبت بخط نسخي وتاريخ النسخ هو ٢٧ ذي الحجة سنة ١١٢٨ هـ.

والمخطوط به أخطاء وبياضات كثيرة جداً. وكلام مرسوم غير مقروء وقد انتهجت المنهج الآتي في التحقيق:

- قمت بنسخ المخطوط ومراجعته على الأصل مرة أخرى.

- قمت بتصحيح الأخطاء التي بالمخطوط بالرجوع إلى مصادر الترجمة وبالرجوع إلى «**المعجم الكبير**» له والذي سبق لي تحقيقه.

- أضفت كلمات وعبارات إلى النص بين معقوفين من مصادر الترجمة والمصادر الأخرى تقويماً للنص.

- خرّجت ما بالكتاب من تراجم وعزوتها إلى أماكنها بكتب التراجم. وكذلك أحلت إلى «المعجم الكبير» للمؤلف نفسه.

- قدمت الكتاب بمقدمة بسيطة وقبل أن تستطرد في عرض الكتاب لا بد لنا أن نترجم لصاحبه في السطور الآتية.

الامام الذهبي في سطور

اسمه ونسبته:

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي. من أسرة تركمانية الأصل، تنتهي بالولاء إلى بني تميم، كان أبوه يشتغل بصنعة الذهب المدقوق، فبرع بها، وتميز، وعرف بالذهبي، كما طلب العلم، وسمع صحيح البخاري، وكان ديناً يقوم الليل.

وعرف محمد بابن الذهبي، نسبة إلى صنعة أبيه، وكان هو يقيد اسمه «ابن الذهبي» ويبدو أنه اتخذ صنعة أبيه مهنة له في أول أمره، لذلك عرف عند بعض معاصريه بـ «الذهبي».

مولده ونشأته:

ولد الإمام شمس الدين محمد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ. في دمشق، وعاش في أسرة علمية متدينة، واستجاز له أخوه من الرضاعة «علاء الدين أبو الحسن علي بن ابراهيم بن داود العطار» جملة من مشايخ عصره في سنة مولده: من دمشق، وحلب، ومكة والمدينة.

أقام شمس الدين عند أحد المؤدبين، وهو «علاء الدين علي بن محمد الحلبي، المعروف بالبصبص» أربعة أعوام. وبدأت عنايته بطلب العلم، حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره فطلب:

١ ـ القراءات:

أخذ القراءات على شيخ القراء: «جمال الدين أبي إسحاق ابراهيم بن داود العسقلاني، ثم الدمشقي، المعروف بالفاضلي» ثم من الشيخ «جمال الدين أبي إسحاق ابراهيم بن غالي» المقرىء الدمشقي. وتولى حلقة شيخه الشيخ «شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، ثم الدمشقي» المقرىء المجّود. الذي تِنازل له عنها عام ٦٩٢ هـ. وكانت بالجامع الأموي وسمع الشاطبية من غير واحد من القراء.

٢ ـ الحديث:

في الوقت الذي كان يطلب فيه القراءات مال إلى سماع الحديث واعتنى به عناية فائقة. فسمع ما لا يحصى كثرة من الكتب، والأجزاء ولقي كثيراً من الشيوخ، والشيخات. وأصيب بالشره في سماع الحديث وقراءته، ورافقه ذلك طيلة حياته، حتى كان يسمع من أناس قد لا يرضى عنهم.

رحلاته في طلب العلم:

كان شمس الدين محمد يتحسر على الرحلة إلى البلدان الأخرى، لتحصيل علو الإسناد، وقَدِم السمَّاع، ولقاء الحفاظ، والمذاكرة لهم، والاستفادة منهم. إلا أن والده لم يشجعه على الرحلة، ثم سمح له بعد أن بلغ العشرين، برحلات قصيرة، ويرافقه فيها من يعتمد عليهم بل رافقه والده في بعض رحلاته، وسمع معه من بعض الشيوخ. فرحل إلى الديار الشامية عام ٦٩٣ هـ. ماراً بأشهر مدنها: بعلبك، وحلب، وحمص، وحماه، وطرابلس، والكرك، والمعرة، وبصرى، ونابلس، والرملة، والقدس، وتبوك، وأخذ وسمع من جملة من شيوخها آنذاك منهم: الموفق النصيبي المتوفي سنة ٦٩٥ هـ. ورحل إلى مصر عام ٦٩٥ هـ. ماراً بفلسطين، ورحل إلى الإسكندرية، وإلى بلبيس، وأخذ عن مشايخها منهم: جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الظاهري المتوفي سنة ٦٩٦ هـ. كما خرج للحج عام ٦٩٨ هـ. وسمع هناك من مجموعة من الشيوخ بمكة، والمدينة، وعرفة، ومنى. ومنهم: شيخ دار الحديث بالمدرسة

المستنصرية العالم المسند أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن المعروف بابن الخراط الحنبلي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ.

جلده في طلب العلم:

كان الذهبي يجهد نفسه في قراءة أكبر كمية على شيوخه فقد قرأ جميع سيرة ابن هشام علي شيخه أبي المعالي الأبرقوهي في ستة أيام فقط.

تنوع علومه:

تلقى الإمام الذهبي إلى جانب القراءات، والحديث ـ الذي اعتنى به العناية الكاملة ـ علوماً أخرى. منها: النحو: فسمع «الحاجبية» في النحو، ودرس على شيخ العربية «ابن النحاس» إضافة إلى سماعه لعدد كبير من مجاميع الشعر، واللغة والآداب. كما اهتم بالكتب التاريخية فسمع: المغازي، والسيرة، والتاريخ العام، ومعجمات الشيوخ، والمشيخات وكتب التراجم الأخرى.

مناصبه التدريسية:

تولى الإمام الذهبي في سنة ٧٠٣ هـ الخطابة بمسجد «كفر بطنا» وهي قرية بغوطة دمشق وظل مقيماً بها إلى سنة ٧١٨ هـ.

وفي هذه القرية الهادئة ألف الذهبي خيرة كتبه، وقد ساعده على ذلك ـ كما يبدو ـ تفرغه التام للتأليف.

وقبيل وفاته كان يتولى مشيخة الحديث في خمسة أماكن من دمشق وهي:

١ ـ مشهد عروة. أو دار الحديث العُرْويَّة.
٢ ـ دار الحديث النفيسية.
٣ ـ دار الحديث التنكرية.
٤ ـ دار الحديث الفاضلية بالكلاسة.
٥ ـ تربة أم الصالح.

آثار الذهبي:

تنوعت آثار الذهبي بتنوع ثقافته وعلمه، وسنذكر بعض الآثار حسب هذا التنوع.

١ ـ القراءات: كتاب: التلويحات في علم القراءات.

٢ ـ الحديث: منها: الأربعون البلدانية، والمستدرك على مستدرك الحاكم.

٣ ـ مصطلح الحديث وآدابه: منها: العذب السلسل في الحديث المسلسل، والموقظة في علم مصطلح الحديث.

٤ ـ العقائد: أحاديث الصفات، ورؤية الباري، ومسألة دوام النار، وغيرها.

٥ ـ الفقه: جزء من صلاة التسبيح، وفضائل الحج وأفعاله. وكتب أخرى.

٦ ـ أصول الفقه: مسألة الاجتهاد، ومسألة خبر الواحد، وغيرها.

٧ ـ الرقائق: منها: جزء في محبة الصالحين، وكشف الكربة عند فقد الأحبة.

٨ ـ التاريخ والتراجم: أخبار قضاة دمشق، وأهل المائة فصاعداً، وتذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، وأشهرها وأكبرها تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ومنها: من تكلم فيه وهو موثق ـ قال الدكتور بشار عواد: وهو غير «الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم» المطبوع بالقاهرة عام ١٩٠٦هـ.

٩ ـ السير والتراجم المفردة: ترجمة أبي حنيفة، وترجمة أحمد بن حنبل وترجمة مالك بن أنس. . وغيرها.

١٠ ـ المنوعات: منها: الطب النبوي، والتمسك بالسنن.

١١ ـ المختصرات والمنتقيات: تجريد أسماء الصحابة، والكاشف ومختصر تاريخ بغداد ـ للخطيب ـ ومختصر «تقويم البلدان» لأبي الفداء وغيرها كثير.

١٢ ـ التخاريج: قام الذهبي بتخريج عدد من معجمات الشيوخ، والمشيخات، والأربعينات، والأجزاء الحديثية الكبيرة والصغيرة منها:

مشيخة عز الدين المقدسي، وأربعون حديثاً بلدانية من المعجم الصغير للطبراني، وعوالي الشمس ابن الواسطي، وجزء من حديث ابن المحِب المقدسى، وثلاثيات ابن ماجة. وقد بلغ تعداد هذه الآثار أكثر من مائتي كتاب أو جزء.

وفاته:

كانت وفاته سنة ٧٤٨ هـ. ثمان وأربعون وسبعمائة رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع المسلمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله وسلم   الحمد لله فاطر السموات والارض واشهد

ان لا اله الا الله شهادة ادخرها ليوم العرض واشهد ان محمدا عبده ورسوله

المبعوث بالسنن والفرض صلى الله عليه وآله الذين هم ذرية بعضها من بعض

وبعد فهذا معجم تختص بذكر رجال السند من المحدثين او جاز له مرويات من طلبة

الحديث ويعدهم الله في هذا الشأن من غيره وكما انبه على نحو شيوخي والى الله المحاذ

الاملاء والتوفيق وبه لا سيما ... حرف الالف الابرقوهي

احمد بن اسحق ... الانباري الاسكندري ابرهيم بن فلاح امام الكلاسة

الانصاري احمد بن سعد الاندلسي ابن الملم المشهد احمد بن ابرهيم بن سباع بن

ضياء

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم، الحمد لله فـاطر السمـوات والأرض، وأشهد أن لا إلـه إلا الله شهادة أدخـرهـا ليـوم العـرض، وأشهـد أن محمداً عبـده ورسولـه المبعوث بـالسنن والفرض، صلى الله عليـه وآلـه الذين هم ذرية بعض.

وبعـد فهذا «معجم مختص» بـذكـر من جـالستـه من المحـدِّثين أو أجـاز لي مـروياتـه من طلبة الحـديث وبعضهـم أميز في هـذا الشأن من غيـره كمـا أنبـه عليـه بنعوتهم. وإلى الله ألجأ في الإخلاص والتوفيق، وبه الاستعانة.

* * *

حـرف الألـف

الأبرقوهي: أحمد بن إسحاق.
الأخنائي: الأسكندري: ابراهيم بن فلاح، إمام الكلاسة.
الأندرشي: أحمد بن سعد[1].
ابن إمام المشهد.

١ ـ أحمد بن ابراهيم بن سباع ضياء، العلامة شرف الدين أبو العباس الفزازي المصري ثم الدمشقي الشافعي، المقرىء النحوي المحدث خطيب دمشق.

ولد سنة ثلاثين وستمائة وقرأ [على]السخاوي[2]بثلاث روايات، وسمع منه شرحه للشاطبية وعدة كتب، وسمع من الفخر النسابة والحافظ تقي الدين بن الصلاح وطائفة وبرع في النحو وتصدر لإقرائه مدةً، وطلب بنفسه بعد الستين وستمائة فأكثر عن ابن عبد الدائم وطبقته وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً، لا يكاد يلحن مع طيب النغمة ولين الكلمة. وحسن التودد والدين والأمانة واللطف ومعرفته للرجال متوسطة.

---

(١) في الأصل كلمة غير مقروءة.
١ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣). وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٩. وطبقات الشافعية ٢ / ٢٧٠. ومعرفة القراء الكبار (٦٨٢).
(٢) في الأصل: «قرأ السخاوي».

مات في شوال سنة خمس وسبعمائة.

قرأت على أحمد بن ابراهيم الخطيب: أخبركم أبو الحسن السخاوي أنا أبو طاهر السلفي. أنا الخليل بن عبد الجبار. أنا علي بن الحسين بن جابر القاضي بتنيس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة، أنا القاسم بن الليث، أنا المعافي بن سليمان الحراني، أنا أبو يحيى فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب». هذا حديث صحيح غريب تفرد به فليح. أخرجه البخاري من دون الجماعة عن محمد بن سنان العوقي عنه. وعن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن أبيه وليس فليح في الإتقان كمالك ولا هو في اللين كإبراهيم بن أبي يحيى بل هو كمسلم بن خالد الزنجي [. . .] قال ابن معين: ليس بالقوي، ومرة قال: هو ضعيف، ومرة قال: ليس حديثه بذاك الجائز. وقال النسائي: ليس بالقوي وقال أبو داود: لا يحتج به، وقال أبو كامل مظفر بن مدرك: يبقى حديثه. وقال الدارقطني وغيره: لا بأس به. قلت: وقد احتج به البخاري ومسلم. وحديثه من القسم الثاني من أقسام الصحيح وأشراطه.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم النحوي، أنا علي بن محمد، أنا أحمد بن محمد، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو منصور محمد بن محمد السواق، أنا عيسى بن حامد، أنا عبد الله البغوي، حدثني أحمد بن زهير، أنا أبو سلمة، سمعت حماد بن سلمة يقول: إن الرجل ليقل حتى تجف [. . .].

أخبرنا أحمد بن ابراهيم الخطيب، أنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ، أنا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي أنا [. . .] أنا عبيد بن أبي سعيد الإشكالي سنة خمس وخمسين وأربعمائة، أنا عبد السلام بن عبد الله بن محمد، أنا محمد بن اسماعيل أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، أنا قتيبة، أنا الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة: سمعت رسول الله ﷺ قال على المنبر: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا إذن ثم لا أذن إلا أن يريد بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم وإنما هي بضعة مني

يريبني ما رابها ويؤذيني ما أذاها» أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة.

٢ ـ أحمد بن ابراهيم بن صارو الإمام المحدث شهاب الدين البعلي.

شاب فاضل فقيه أديب، طلب الحديث في الكبر من المزي وزينب وأبي العباس الجزري وعدة.

ولد سنة [عشر][1] وسبعمائة.

٣ ـ أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج، العلامة عز الدين أبو العباس المصطفوي الواسطي الفاروثي الشافعي المقرىء المفسر الخطيب الواعظ الصوفي بقية الأعلام.

ولد بواسط سنة [أربع][2] عشر وستمائة في ذي القعدة. اشتغل على والده الشيخ محيي الدين وقرأ [القراءات][3] على أصحاب أبي بكر الباقلاني، وصحب الشيخ شهاب الدين السهرودي [ولبس منه الخرقة][4]. سمع منهم ومن عمر بن كرم الدينوري والحسن بن الزبيدي وعبد اللطيف بن القبيطي وخلق من مشيخة بغداد. وسمع بأصبهان وشيراز وقزوين وبدمشق ومكة. وحدَّث بالكثير بدمشق وغيرها. وأقرأ بالروايات. حمل عنه جمال الدين البدوي والشيخ أحمد الحراني والشيخ شمس الدين الرقي بأصبهان وشيراز وقزوين وبدمشق ومكة.

وقد سلمت عليه وسألته عن شيء وصليت خلفه كثيراً وسمعته يخطب على منبر دمشق غير مرة. وكان إماماً متقناً متعبداً متواضعاً حسن البشر كبير القدر. ورأيته يسجد في سورة إقرأ. وقام وكبر وانحط ساجداً. وكان يصلي الجمعة بالسواد ثم يشيع فيه الجَنازة. وربما ذهب وهو عليه في حاجة له. وقد خرج بنا للاستسقاء

---

٢ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٩٤.
(١) «عشر» ساقط من الأصل.
٣ ـ انظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٥. ومعرفة القراء الكبار (٦٩١). وطبقات الشافعية ٢ / ٢٠٢. والعبر ٣ / ٣٨١. والوافي ٦ / ٢١٩. والبداية والنهاية ١٣ / ٣٦٢.
(٢) «أربع» ساقطة من الأصل.
(٣) «القراءات» ساقطة من الأصل.
(٤) «ولبس منه الخرقة» ساقطة من الأصل.

وسمعت خطبته يومئذ. حكى صاحبنا ابن مؤمن الواسطي المقرىء أن الشيخ عز الدين أظهر أنه يريد سفر فطلب الأصحاب وبقي يقول: قد عرض لي سفر إلى شيراز فاجعلونا في حل فيتعجبون، ونقول: سفر الشيخ في هذا السن مشق وهابه أن يعرض عليه، ولم يفهم مقصوده ثم توفي إلى [رحمة] الله تعالى بعد يومين، وتأسف الناس عليه وعد ذلك من كراماته رحمه الله تعالى.

مات في أول ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة بواسط، حدَّث عنه طائفة من أصحابنا كالمزي والبدوي والبرازلي وابن بصمات والرقي وابن غدير المقرىء وأمثالهم.

٤ ـ **أحمد بن ابراهيم بن مري الصالحي الطحان**. روى لنا عن خطيب مردا حضوراً، وكتب طباقاً كثيرة على ابن الكمال بخط دقيق في سنة سبعين وبعدها وكان به صمم وفيه سكون.

٥ ـ **أحمد بن ابراهيم الفقيه العالم شهاب الدين [الزهري]**(١) **الشافعي** تفقه وسمع وعلَّق وتنبه مولده [سنة بضع وسبعمائة].

٦ ـ **أحمد بن ابراهيم الخطيب شهاب الدين [السنجاري]**(٢). [سمع] من أصحابه البسط ثم بدمشق، وخطب بقرية كفرمديرا. وله نظم حسن وفضيلة، سمعت منه أبياتاً له في السنة.

توفي في مستهل شهر ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في الكهولة رحمه [الله] وإيانا.

٧ ـ **أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد**، العلامة شرف الدين مفتي الشام.

---

٤ ـ انظر: معجم الشيوخ (٩) والدرر الكامنة ١ / ١٠١.
٥ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ١٠١.
(١) «الزهري» ساقطة من الأصل.
٦ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٨٥. والوفيات ١ / ٤١٣.
(٢) «السنجاري» ساقطة من الأصل.
٧ ـ انظر: معجم الشيوخ (١١). وطبقات الشافعية ٢ / ٢٠٤ لابن قاضي شهبة وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٧. والعبر ٣ / ٣٨١. والبداية والنهاية ١٣ / ٣٦١.

أقضى القضاة أبو العباس المقدسي النابلسي ثم الدمشقي الشافعي خطيب دمشق.

ولد سنة اثنتي وعشرين وستمائة. وأجاز له الفتح بن عبد السلام وأبو علي الجواليقي، وسمع من السخاوي وابن الصلاح وعدة وطلب بنفسه وقرأ على الشيوخ ولم يكثر، وبرع في كتابة المنسوب، وتقوَّم في علم الأصول والفقه، وتخرج به الأصحاب وصنف مع الكبر والتواضع والديانة وسرعة الفهم ووفور العلم.

مات سنة أربع وتسعين وستمائة. وكان شيخ دار الحديث النورية.

قرأت على أحمد بن أحمد الفقيه: أخبركم عفيف بن أبي الفضل السلماني، أنا أبو القاسم الحافظ، أنا أبو عبد الله الفراوي، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا محمد بن عيسى الجلودي، أنا إبراهيم بن محمد الفقيه، نا مسلم بن الحجاج، نا منصور بن أبي مزاحم، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة.

وبه: نا مسلم، حدثني زهير بن حرب - واللفظ له - نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي عن أبيه أن عروة حدثه أن عائشة حدثتهما «أن رسول الله ﷺ دعا ابنته فاطمة فسارها فبكت ثم سارها فضحكت: قالت عائشة: فقلت لها ما هذا الذي سارك به رسول الله ﷺ فبكيت، ثم سارك فضحكت؟ قالت: سارني فأخبرني بموته فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت» متفق عليه وله طرق عن عائشة.

٨ - **أحمد بن أيبك**، الإمام المفيد الحافظ شهاب الدين أبو العباس الحسامي الدمياطي، محدِّث مصر.

ولد سنة سبعمائة وسمع من ست الوزراء والحجاز وابن رشيق والحسن الكردي ويونس وخلق كثير، وكتب وألَّف وخرَّج وتميز وصار من أعيان الطلبة. خرَّج لجماعة قدم علينا عام أربعين واستفدنا منه وظهرت معرفته وحسن مشاركته، خرَّجت له جزءاً. سمع مني وسمعت منه.

---

٨ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ١١٦. وذيل العبر ٤ / ١٥٠.

٩ ـ أحمد بن إسحاق بن أحمد بن المؤيد بن علي، المحدِّث العالم الزاهد البركة شهاب الدين أبو المعالي الهمداني الأبرقوهي ثم القرافي المقرىء.

ولد سنة خمس عشر وستمائة. وسمع سنة تسع عشرة من أبي بكر بن سابور وسنة عشرين من الفتح بن عبد السلام وأحمد بن صرما وطبقتهما ببغداد، ومن الحسين بن [. . .] بالموصل، ومن الفخر ابن تيمية الخطيب بحرَّان ومن أبي محمد بن البن وابن أبي لقمة بدمشق. ومن أبي علي الأزدي بالقدس. ومن عبد القوي بن الجياب بمصر. وانتهى إليه علو الإسناد مع الخير والتواضع والقناعة والصفات الحميدة. حج وأدركه الموت بمكة بعد رحيل الحجاج بأربعة أيام في ذي الحجة سنة إحدى وسبعمائة وكان يذكر أن النبي ﷺ أخبره بأنه يحج ويموت بمكة. سمعت من لفظه جزأين.

أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد، أنا أحمد بن أبي [. . .] عبد السلام قال: أنا محمد بن عمر القاضي، أنا أبو الحسين النقور أنا علي بن عمر الحربي، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا أبو زكريا، يحيى بن نعيم، نا غندر، نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس: «أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد أن دفنت».

أخرجه مسلم عن إبراهيم بن عرعرة. أخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي، وأخذ عن أحمد بن حنبل كلاهما عن غندر. وبه عن شيخه إسماعيل عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي ﷺ يقول: «إن آل فلان ليسوا لي بأولياء وإنما ولي الله وصالح المؤمنين» البخاري عن عمرو بن العاص، ومسلم عن أحمد بن حنبل عن غندر.

١٠ ـ أحمد بن حسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة، الإمام

---

٩ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٤). والدرر الكامنة ١ / ١٠٩. والعبر ٤ / ٥. والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٨. والبداية والنهاية ١٤ / ٢٢.

١٠ ـ انظر: البداية الكامنة ١ / ١٢٩. والنجوم الزاهرة ١١ /١٠٨. والوفيات ٢ / ٣٥٤. وشذرات الذهب ٦ / ٦١٩.

العـلامة شـرف الدين الحنبلي صـاحب فنـون وذهن سيـال وتـودد. سمـع معي من التقي بن مؤمن، وطلب الحديث وقتاً وفيه هنات وحدث.

مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة بقول إسماعيل. توفي في رجب سنة ٧٧١. ولم يحمد من مباشرة القضاء.

١١ ـ أحمد بن حمدان بن شبيب، العـلاّمة الكبيـر مفتي الفرق، نجم الـدين أبـو عبد الله الحـراني الحنبلي مصنّف الإبانـة الكبرى والصغـرى كـان أحـد أوعيـة العلم.

ولـد سنة ثـلاث وستمائـة وسمع كثيـراً من الحافظ عبـد القادر وكـان خـاتمـة أصحابه. وسمـع بنفسه من ابن روزوبـة وابن صباح وأبي علي الأوقي وعـدة. وقرأ على الشيـوخ. تخرج بـه جمـاعـة وحكم بمصـر نيـابـة. كتب إليَّ عن الحـافظ بن عبد القادر أخذ عنه القاضي سعد الدين الحارثي وولده الإمام شمس الدين اليعمري والحافظ أبو محمد البرزالي وطائفة. مات في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة.

كتب إليَّ ابن حمدان وحدثني عنه يوسف الحافظ، أن الحافظ عبـد القادر بن عبد الله أخبره، أنا مسعود بن الحسن، أنا محمد بن أحمد السمسار، أنا ابراهيم بن عبد التاجـر، نا أحمـد بن سلم الحرسي[1]، نـا الزبيـر بن بكار، نـا أبو ضمـرة عن الحـارث عن يزيـد بن هرمـز عن الأعرج عن أبي هـريرة قـالا: سمعناه يقـول: قال رسول الله ﷺ: «احتجَّ آدم وموسى عند ربهما عز وجل فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسجـد لك مـلائكته، وأسكنـك جنته، ونفـخ فيك من روحـه.. الحديث» أخرجه مسلم وحده عن الثقة. عن أبي ضمرة نحوه. فوقع لنا بدلاً عالياً.

١٢ ـ أحمـد بن حمـود بن عمـر بن حمـود، الفقيـه المقرىء أبـو العباس الحراني البطائني.

---

١١ ـ انـظر: معجم الشيـوخ (١٩) وشـذرات الـذهب ٥ / ٤٢٨. وذيـل طبقـات الحنـابلة ٢ / ٣٣١.

(١) هكذا بالأصل وهذا فيه شك، ولعله أحمد بن سليمان الطوسي.

١٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢٠) والدرر الكامنة ١ / ١٣٨.

قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع الكثير وأثبت. روى لنا عن ابن عبد الدائم. توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة.

١٣ ـ **أحمد بن زاكي البالسي الخواص**. سمع من الفخر علي بن البخاري وغازي الحلاوي والفخر عبد الرحمن الحنبلي، وحدث وطلب بنفسه، وكان فيه دين وتعفف. توفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع مني.

١٤ ـ **أحمد بن سامة بن كوكب**، المحدِّث الفقيه شهاب الدين أبو العباس الطائي الشروطي. قرأ ونسخ الأجزاء وحصل، وأجاز لي مروياته. روى عن خطيب مردا وابن عبد الدائم وأصحاب [. . .] البرزالي وغيره. وكان حنفياً متواضعاً. توفي في صفر سنه ثلاثة وسبعمائة في الكهولة.

١٥ ـ **أحمد بن سعد بن محمد**، الإمام شيخ العربية بدمشق أبو العباس العسكري الأندرشي الصولي.

أقرأ التسهيل وشرحه، وتخرج به علماء، وكان ديناً. منقبضاً على الناس، نسخ تهذيب الكمال كله، وشارك في الفضائل، وتلا بالسبع على الصائغ. مولده بعد التسعين وستمائة جلست معه، اختصر تهذيب الكمال، وشرع في تفسير كبير.

١٦ ـ **أحمد بن سعيد بن عمر**، المقرىء المحدث أبو العباس السيواسي. قرأ القرآن واشتغل، وعني بالرواية، وسكن بدمشق، وطلب الحديث، وكتب عن أبي العباس الجزري وأبي الحجاج الحافظ وابن عبد ومحمد السلاوي وطبقتهم.

ولد في سنة تسع عشر وسبعمائة. وأجاز له جماعة من مصر منهم [. . .] وغيره.

١٧ ـ **أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب**، المقرىء أبو الفتح المقدسي.

---

١٣ ـ انظر : معجم الشيوخ (٢١) والدرر الكامنة ١ / ١٤٢ .
١٤ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٤٤ .
١٥ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٤٥ .
١٦ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٤٦ .
١٧ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩١ .

سمع حضوراً من ابن سعد وابن الشيرازي وجماعة، وسمع من ابن السراج وست الفقهاء والحجار، وكتب وقرأ وخرج لغيره وتنبه. ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة سمع مني.

١٨ ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، الإمام الزاهد الصالح بقية السلف الأخيار أبو العباس ابن المحدث الرحال مفيد الطلبة محب الدين السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتب. ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وحضر خطيب مردا وجماعة، وسمع في الخامسة من إبراهيم بن خليل والنجيب الحراني وسمع من ابن عبد الدائم ومن بعده، وعني بطلب الحديث وكتب وقتاً وأسمع أولاده من ابن البخاري وابن الكمال، ونسخ لنفسه وللناس. وكان شيخاً بهي الشيبة كثير الوقار والسكينة ذا حظ من عبادة وتأله وتواضع وحسن هدى واتباع للأثر وانقباض عن الناس. انتقيت له جزءاً. وهو شيخ الحديث بالضيائية حدث بالكثير، وروى عنه نجم الدين بن الخباز وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الرجل الصالح وخلق قالوا: أنا إبراهيم بن خليل، أخبرنا عبد الرحمن بن علي، أنا علي بن [. . .] وأنا أحمد بن عساكر، أنا مكرم، أنا أبو علي الحوفي، أنا الحسن بن أبي الحديد، قالا: أنا محمد بن علي الفارقي، أنا الفضل مكحول بن جعفر التميمي، أنا عبد الرحمن بن القاسم، نا أبو القاسم الغساني، نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة «أن النبي ﷺ نفل الثلث».

[. . .] لم يسمعه عن محكول فقد رواه بقية بن الوليد عن سعيد عن سليمان بن موسى عن مكحول. وقد أخرجه أبو داود وابن ماجة من وجهين عن مكحول، والله أعلم.

١٩ ـ أحمد بن عبد الله بن عبد الغني، المحدث الفقيه شهاب الدين أبو طاهر الدريني البعلي الحنبلي.

---

١٨ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩١ . والوفيات ٢ / ١٠٩ .

١٩ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩٤ .

ولد سنة ست وثمانين وستمائة.

وسمع معنا من التاج وبنت كندى واليونيني، ثم طلب وكتب وتنبه وجلس مؤدباً، كتبت عنه.

توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

٢٠ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد، الحافظ المفتي شيخ الحرم محب الدين أبي العباس الطبري ثم المكي الشافعي، مصنف الأحكام الكبرى.

كان عالماً عاملاً جليل القدر عارفاً بالآثار، ومن نظر في أحكامه عرف محله من العلم والفقه. عاش ثمانين سنة. وكتب إليَّ مروياته في سنة ثلاث وسبعين وستمائة. كان جد أبيه الشيخ أبو بكر محمد بن إبراهيم الطبرستاني هو الذي جاور في حدود الثمانين وخمسمائة فجاءه سبعة أولاد وتناسلوا وفيهم علماء وفضلاء وكان للمحب ولد الفقيه جمال الدين محمد سمعه من ابن الجميزي وأجاز لي مروياته مع والده ومات عام موته بالفالج. والمحب سمع من أبي الحسن بن المقير وشعيب الزعفراني وبهاء الدين بن الجميزي وطائفة ـ أخذ عنه إفادة ـ وأبو الحسن بن العطار وأبو محمد البزالي وجماعة. توفي في رمضان سنة ٦٩٤ وقيل بل في جمادى الآخرة منها.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الفقيه في كتابه، ونا أبو الحسن علي بن محمد قالا: أنا علي بن هبة الله. وأنا أبو الحسين، أنا جعفر بن علي وأحمد بن محمد وعبد الله بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو طالب السلفي، أنا أبو عبد الله الثقفي، نا عثمان بن أحمد البرحي، نا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن أبراهيم بن شاذان، نا أحمد بن الصلت عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: «جاء رجل النبي ﷺ فقال: ما يحل لي من الغنيمة؟ قال: لا يحل لك منها شيء، وإن جاءك سهم غرب فوقع في بعض جسدك فانتزعه وصفه في الغنيمة» إسناده متصل مع لين بن عمارة.

---

٢٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٤) والعبر ٣ / ٣٤٧. والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٧. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٤. وطبقات الشافعية للسبكي ٨ /١٨.

(١) في الأصل: «وكان للمجيب والدعاء».

٢١ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة، الإمام القدوة الفقيه المحدث بركة العلماء أمين الدين أبو العباس، ابن الأشتري الحلبي الشافعي.

ولد في شوال سنة خمس عشرة وستمائة.

وسمع من أبي محمد بن علوان والموفق عبد اللطيف والمجد القزويني وابن شداد وابن روزبة من خلق كثير، وقرأ بنفسه على جماعة. وكان والده شمس الدين من طلبة الحديث وكان شيخنا إماماً ورعاً خيراً كثير التلاوة رئي بعد موته فقال: ما رحمني الله إلا بالقرآن، وكان يقرىء التنبيه ويقيد ويشرح ويدري المواريث. سرد الصوم أربعين سنة. وكان ذا جودٍ وفتوة وتخلق من أهل الخانقاه، ولم يخلف شيئاً.

مات فجأة في رابع عشري ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة. أخذ عنه المزي وأبو شامة.

أنا الأشتري عن ابن [. . .] عن أبي الوليد الباجي عن ابن مغيث إجازة.

كتب إلى أبو العباس ابن الأشتري، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أنا أحمد بن محمد العباس، أنا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، أنا أحمد بن محمد الكرجي، أنا جعفر الخواص، أنا ابن مسروق، نا إبراهيم الجنيد، نا عبد الرحيم بن يحيى، نا عثمان بن عمارة، قال: كان عتبة الغلام يقول: من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد، ولا الحلو من الحامض، ولا الحار من البارد.

٢٢ـ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمبة لإمام العلامة الحافظ الحجة فريد العصر بحر العلوم تقي الدين أبو العباس الحراني ثم الدمشقي.

---

٢١ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٨) وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٠٩. والعبر ٣ / ٣٤٧.

٢٢ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ١٤٤. والبداية والنهاية ١٤ / ١٣٥. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٧١. وفوات الوفيات ١ / ٣٥، ٤٥.

ولد بحران في ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة وقدم دمشق مع والده المفتي شهاب الدين، فسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والمجد بن عساكر وأكثر عن أصحاب حنبل وابن طبرزد ومن بعدهم، ونسخ وقرأ وانتقى، وبرع في علوم الآثار والسنن ودرس وأفتى وفسر وصنف التصانيف البديعة وانفرد بمسائل فنيل من عرضه لأجلها، وهو بشر له ذنوب وخطأ ومع هذا فوالله ما قلت عيني مثله ولا رأى هو مثل نفسه ولا رأى. كان إماماً متبحراً في علوم الديانة صحيح الذهن، سريع الإدراك، سيال الفهم، كثير المحاسن، موصوفاً بفرط الشجاعة والكرم، فارغاً عن شهوات المأكل والملبس والجماع، لا لذة له في غير نشر العلم وتدوينه والعمل بمقتضاه.

ذكره أبو الفتح اليعمري في جواب سؤالات أبي العباس ابن الدمياطي الحافظ فقال: ألفيته ممن أدرك من العلوم حظاً، وكاد يستوعب السنن والآثار حفظاً[(١)]، إن تكلم في التفسير فهو حامل رايته، أو أفتى في الفقه فهو مدرك غايته، أو ذاكر بالحديث فهو صاحب علمه وذو رايته، أو حاضر بالنحل والملل لم تر أوسع من نحلته ولا أرفع من درايته برز في كل فن على أبناء جنسه، لم تر عيني مثله ولا رأت عينه مثل نفسه.

قلت: قد سجن غير مرة ليفتر عن خصومه ويقصر عن بسط لسانه وقلمه وهو لا يرجع ولا يلوي على ناصح إلى أن توفي معتقلاً بقلعة دمشق في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

وشيعه أمم لا يحصون إلى مقبرة الصوفية، غفر الله له ورحمه آمين.

حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحافظ سنة خمس وتسعين وستمائة. وأنا أحمد بن فرح ومحمد بن أبي الفتح ومحمد بن عبد الولي ومحمد بن أحمد بن عثمان الإمام وعلي بن إبراهيم وعبد الحميد بن حسان وإبراهيم بن يحيى وعلي بن محمد بن غالب وجبريل الفقيه وعدة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنبأنا ابن كليب.

وأنبأني عن ابن كليب أحمد بن سلامة وأحمد بن عبد السلام والخضر بن

(١) في الأصل: «الأثار والمنن».

حموية أن علي بن بيان أخبرهم قال: أنا محمد بن محمد أنـا إسماعيـل بن محمد، نا ابن عرفة، نا المبارك بن سعيد الثوري عن موسى الجبني عن مصعب بن ثور عن سعد قال قال رسول الله ﷺ :أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كـل صلاة عشـراً ويسبح عشـراً ويحمد عشـراً، فـذلـك في خمس صلوات خمسـون ومـائـة بـاللسـان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين وحمـد ثلاثـاً وثلاثين وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة بـاللسان وألف في الميـزان. ثم قال: فـأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن زكريا الخياط عن الحسن بن عرفـه. فوقـع لنا بدلاً بعلو درجتين.

٢٣ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم، الشيخ الإمام شيخ التعبير شهاب الدين النابلسي.

رحل وسمع بمصر وبالثغر ودمشق، وقرأ بنفسـه على القوصي، وكـان يضرب به المثل في التعبير، وصنف فيه، سمعنا منه.

وتوفي بدمشق سنة سبع وتسعين وستمائة.

نبـأ عن ابن الجميزي والسبط وسمـع من الساوي وابن رواج وفي الـرابعة من سليمـان الأسعـردي، وأجـاز لـه في سنـة تسع وعشـرين وستمـائـة محمـود بن منده ومحمد بن عبد الواحد بن المديني والسهروردي وابن روزبة. وذكر مرة لقضاء الحنابلة.

٢٤ ـ أحمد عبد الرحمن، الإمام القاضي شهاب الدين الظاهري الشافعي.

مولده في خمس وسبعين وستمائة.

وطلب وسمع من ابن عساكر وعائشة بنت محمد وابن هاشم العباس، وخـرج له البرزالي وجمع مرات ودرس وأفاد وسمع معي من طائفة.

---

٢٣ ـ انـظر: معجم الشيوخ (٤٥) وذيـل طبقـات الحنـابلة ٢ / ٣٣٦. والـبرنـامج للوادي آش ١٠٨.

٢٤ ـ انظر: الوفيات ٢ / ١٧١. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٠. والنجـوم الزاهـرة ١٠ / ٢٩٨. والدرر الكامنة ١ / ١٧٩. والوافي بالوفيات ٧ / ١٣٩.

٢٥ ـ أحمد عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد الحارثي، الإمام الفقيه مجد الدين ابن شيخ الدين، ابن شيخنا المصري.

ولد سنة عشر وسبعمائة.

وسمع كثيراً باعتناء أبيه واشتغل وطلب بنفسه، قدم علينا وسمع من المزي وبنت الكمال وقد درس بعلم والده وتميز وشارك. سمع مني وسأل عن فوائد، وذهنه حسن.

٢٦ ـ أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، المحدث نجم الدين ابن الشمس المقدسي.

أضافنا بجنينته، وكان قد سمع كثيراً ونسخ الأجزاء وسمعه أبوه حضوراً ـ من ابن عبد الدائم. لم يحدث.

توفي في ذي الحجة سنة سبعمائة.

٢٧ ـ أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى، تاج الدين ابن التركماني الحنفي.

من علماء القاهرة، ارتحل بولده وسمعا من ابن الشحنة وجماعة علقت عنه. مولده سنة بضع وثمانين [وستمائة].

درس وأفتى وناب في الحكم وتميز.

توفي في مستهل جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٢٨ ـ أحمد [بن علي] بن قاضي القضاة تقي الدين عبد الكافي بن علي، الإمام العلامة المدرس بهاء الدين أبو حامد السبكي.

---

٢٥ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ١٨٠.

٢٦ ـ لم أقف له على ترجمة.

٢٧ ـ انظر: معجم الشيوخ (٥٩) والدرر الكامنة ١ / ٢١٠. والوفيات ١ / ٤٥٦. والوافي بالوفيات ٧ / ١٨٢. وذيل العبر ٤ / ١٣٣.

٢٨ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٢٢٤. والبدر الطالع ١ / ٨١. والوافي ٧ / ٢٤٦. والوفيات ٢ / ٣٨٨. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٠٥.

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وقرأ التسهيل على أثير الدين وتفقه على أبيه له فضائل وعلم جيد وفيه أدب وتقوى، ساد وهو ابن عشرين سنة. ودرس في مناصب أبيه وأثنى على دروسه. قرأ على أجزاء وسمع من الحجار ـ حضوراً وسمع من يونس العسقلاني وجماعة من دمشق من ابن تمام والجزري.

٢٩ ـ أحمد بن علي بن أحمد، الإمام الفقيه النحوي ذو الفنون فخر الدين أبو طالب ابن الفصيح الهمداني الكوفي ثم البغدادي الحنفي مولده تقريباً سنة سبع وسبعين وستمائة بالكوفة. تفقه وبرع وأفتى وتخرج به فضلاً، وأعاد بالمشهد لأبي حنيفة وأقرأ العربية بالمستنصرية، وسمع من الدواليبي وعلي بن أبي القاسم، وأجاز له العماد ابن الطبال وطلب ونسخ صحيح البخاري مرتين ونظم السبع في لاميه كالشاطبية بلا رمز. قدم علينا سنة إحدى وأربعين وسبعمائة. وجلس للإفادة ومحاسنه كثيرة.

٣٠ ـ أحمد بن علي، المحدث العالم المفيد أبو العباس البغدادي القلانسي.

طلب الحديث زماناً وقرأ على الشيوخ وكتب الطباق وكتب في الإجازات نيابة عن شيوخ بغداد. وأجاز لي مروياته. سنة سبع وتسعين وستمائة. وهو إذاً ذاك كهل.

توفي في سنة أربع وسبعمائة.

أكثر عن محمد بن أبي الدنيه وأقرانه. وأول طلبه للحديث نيف وستين وستمائة.

٣١ ـ أحمد بن الفقيه علم بن محمود، المقرىء المحدث تقي الدين أبو العباس الحراني الحنبلي. ولد سنة ثمانين وستمائة. وسمع في الخامسة من الكمال

---

٢٩ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٢١٧. وذيل العبر ٤ / ١٦٥. والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٩٧.
٣٠ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٢٢٩.
٣١ ـ انظر: معجم الشيوخ (٦١) والدرر الكامنة ١ / ٢١٦.

الفاضلي والزين الفارقي، ومعنا من ست الأهل ومحمد بن قايمار. وعلق وأثبت وعرض وحفظ الشاطبية واسمع أولاده. وفيه دين ومروءة وخير سمعنا منه.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٤٢ هـ.

٣٢ ـ أحمد بن عمر بن شبيب، الفقيه العدل شهاب الدين البالسي ثم المصري، صويحبنا.

سمع الكثير وقرأ على، كتب الطباق على الشيوخ، ولم يتكهل. توفي في سنة أربع وعشرين وسبعمائة بدمشق.

٣٣ ـ أحمد بن فرح بن أحمد، الإمام البارع المحدث القدوة بقية المشايخ شهاب الدين أبو العباس اللخمي الأشبيلي الشافعي، نزيل دمشق.

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة.

وأسره العدو ثم نجاه الله وحج وطلب العلم، أخذ بمصر عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز والكمال الضرير وطائفة، وبدمشق عن ابن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن أبي يوسف وعدد كثير. وعني بهذا الشأن ثم أقبل على تجويد المتون وفهمها فتقدم في ذلك وكانت له حلقة اشتغال بجامع دمشق يقرىء فيها فنون الحديث. حضرت مجالسه وأخذت عنه ونعم الشيخ كان، سكينة ووقاراً وديانة واستحضاراً.

مات ببيته بتربة أم الصالح سنة تسع وتسعين وستمائة في جمادى الآخرة.

أحبرنا أحمد بن فرح وعدة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ، أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن الفرات، أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «تجد من شرار الناس ذا الوجهين» قال الأعمش: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. حديث صحيح أخرجه الترمذي.

---

٣٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٦٦).

٣٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (٦٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٦. والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩١. والعبر ٣ / ٣٩٥.

٣٤ ـ أحمد بن محمد إبراهيم بن هلال، الإمام العالم المحدث شهاب الدين أبو محمود المقدسي.

طالب «مفيد سريع القراءة ـ ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع الكثير وقرأ كتباً بالقدس ومصر والثغر، قرأ على كتاب ابن ماجه. مات في ربيع الأول.

ويقال له الخواصي قيل أنه من ذرية إبراهيم الخواص. حدث ودرس، صنف فضائل بيت المقدس وغير ذلك.

٣٥ ـ أحمد بن أبي بكر محمد بن أحمد، الإمام العالم المفتي المحدث النحوي كمال الدين أبو العباس ولد العلامة الكبير جمال الدين البكري الوائلي الأندلسى الشريشي ثم الدمشقي الشافعي.

مولده بسنجار سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وتفقه بوالده وبجماعة، وسمع بمصر من النجيب عبد اللطيف وبدمشق من ابن أبي الخير وابن الصيرفي الفخر علي وجماعة. وطلب الحديث وقتاً، وقرأ على الشيوخ وحصل منه شيئاً، وولي المناصب الكبار كالمدرسة الناصرية ودار الحديث ووكالة بيت المال وذكر للقضاء.

توفي بناحية الكرك قاصداً للحج في ذي القعدة.

قرأت على أحمد بن محمد الوائلي وأحمد بن فرح وشعبان الأربلي وعدة قالوا: أنا النجيب عبد اللطيف، أنا ابن كليب وأنبأنا أحمد بن عبد السلام والخضر بن عبد الله وأحمد بن أبي الخير عن ابن كليب، أنا علي بن بيان، أنا محمد بن مخلد، أنا إسماعيل الصفار، نا الحسن بن عرفة، نا هشيم، عن أبي بشير عن سعيد بن جبير عن ابن يسار أصلي بصلاته، قال: «فأخذ بذوائب كان لي ـ أو برأسي ـ فأقامني عن يمينه» أخرجه البخاري عن قتيبة عن هشيم. فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

٣٤ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٢٥٧.

٣٥ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٢٦١. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٢. والعبر ٤ / ٥٠.

٣٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني العلائي الحراني ثم الدمشقي الحنبلي، الإمام الفقيه شهاب الدين.

من أعيان [أهل] مذهبه فيه دين وتقوى وإقبال على العلم. سمع الكثير وطلب الحديث وقتاً، سمع من ابن الدشتي والموازيني والقامي وعدة، ونسخ أجزاء. أخذ عني ومعي وقرأ على سير النبلاء. مولده سنة اثنتين وسبعمائة.

٣٧ ـ أحمد بن محمد بن المحب، الإمام المحدث أبو العباس ابن الكسار الواسطي ثم البغدادي.

سمع الأول من الخلعيات من القطيعي، وسمع من ابن اللتي وابن القبيطي وطائفة وعني بالرواية.

مولده سنة ست وعشرين وستمائة.

قال لنا الفرضي: كان فقيهاً محدثاً له معرفة بشيء من الشيوخ والعلل وغير ذلك. قلت: كتب إليَّ بمروياته من بغداد سنة ٦٩٧. وتوفي بعد عام أو عامين. وبلغني أنه تكلم فيه وهو متماسك، وله عمل كثير في الحديث وشهرة بطلبه.

أخبرنا أحمد بن الكسار في كتابه وعلي ابن الغرافي ـ قراءة قالا: أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عبيدالله.

وأنا أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن محمد أنا هبة الله الشبلي قالا: أنا محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن أبي سمية، نا القاسم بن حميد عن أنس بن مالك قال: إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف، وقد احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم من وجع كان برأسه.

٣٨ ـ أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، المحدث المؤدب شهاب الدين أبو بكر الأنمى الدشتي الكردي.

---

٣٦ ـ انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٣٩.

٣٨ ـ انظر: معجم الشيوخ (٩٤) والدرر الكامنة ١ / ٣١٢.

سمع بإفادة عمه محمود الزاهد كثيراً بدمشق وحلب وحران من القاسم بن رواحة ويعيش النحوي والضياء الحافظ وابن قميرة وابن خليل والسيف الحافظ والنفيس بن رواحة وصفية القرشية وعبد الرازق بن أحمد بن أبي الوفاء وعدة.

ولد في سنة أربع وثلاثين وستمائة وحضر جعفر الهمداني ونسخ الأجزاء وحفظ أصولاً وأبياتاً وكان مليح الخط عنده فضيلة تفرد به بأشياء وحدث بدمشق وبمصر. أخذ عنه بن الخباز والمزي وأبو حيان والبرزالي والعلائي والسبكي أكثرنا عنه على عسارته فيه وشكوى فقر، قرر مسمعاً بدار الحديث ومؤدباً للأيتام. توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

قرأت على أبي بكر بن محمد الأنمي: أخبركم محمد بن الحسين بحماه، أنا عبد المنعم بن الفراوي، أنا العباس بن أحمد سنة ست وخمسمائة. أنا أحمد بن محمد بن الحارث، أنا عبد الله بن بيان الحافظ، أنا جعفر بن عمر النهاوندي.

وأنا عبد الخالق ببعلبك وعبد الحافظ بنابلس واسماعيل بن المنادي بدمشق قالوا: أخبرنا عبد الله بن أحمد الفقيه، أنا أبو زرعة، أنا محمد بن الحسين، نا القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن القطان، أنا ابن ماجه قالا: ثنا جبارة بن المغلس، أنا كثير بن سليم، سمعت أنساً وعند ابن ماجه عن أنس ـ قال: «ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواء قط ولا حملت معه طنفسة ﷺ». الطنفسة: نحو السجادة.

٣٩ ـ أحمد بن الصدر عماد الدين محمد ابن العدل أمين الدين سالم ابن الحافظ الحجة أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي، فخر الكبراء قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس.

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة في ذي القعدة.

وكتب له إجازة حينئذ، أجاز له مائة وثمانون منهم، عثمان ابن خطيب القرافة والصدر العكبري وابن عوة وعبد الله بن الخشوعي. وحضر الرشيد العطار في سنة

---

٣٩ ـ انظر: معجم الشيوخ (٨٢) وتذكرة الحفاظ (٤ / ١٤٩٤). والدرر الكامنة ١ / ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٢ / ٣٢٧.

تسع وخمسين وستمائة والنجيب عبد اللطيف. وسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ويوسف بن خطيب بيت الآبار وابن عبد وأحمد بن خليل ووالده وعميه وجده لأمه المسلم بن علان. وطلب مدة وكتب الطباق، ورافق بن جعوان، وله عمل جيد في التاريخ والوفيات، وكتب المنسوب وبرع مع سرعة لا يلحق فيها. وتفقه وناظر وأفتى وساد وشارك في العلوم. وكان يلقي دروساً طويلة وله قوة حافظة وفصاحة وبلاغة وترسل جيد، عمل في الإنشاء مدة. وأخذ بمصر المباحث عن الأصفهاني وكان ديناً رئيساً كبير القدر، درس بالعادلية الصغرى وتفقه بالشيخ تاج الدين وولي قضاء العساكر ثم ولي قضاء القضاة سنة اثنين وسبعمائة. إلى أن مات. وكان ماضي الأحكام متوسط السيرة به حلم ومداراة. وقيام مع أصحابه. وسمع منه البرزالي والسبكي والعماد الدمياطي والعلائي وسائر الجماعة، وخرج له العلائي مشيخه. توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٣.

٤٠ ـ أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم المحدث الفقيه أبو العباس المقدسي الحنبلي.

أحد طلبة الحديث، قرأ كثيراً على والده، ونسخ. رأيته مرات وسلمت عليه.

توفي شاباً في سنة ثلاث وأربع وتسعين وستمائة وأشربت من فوائده.

٤١ ـ أحمد بن محمد بن علي ابن الكازروني، الشيخ الأديب المحدث شرف الدين أبو العباس البغدادي الناسخ.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

وأجاز له ابن الساعي وعبد الصمد وعدة، وسمع من جده الموقع ظهير الدين والكمال الفويرة وجماعة. نزل دمشق ونعم الرجل هو ديناً ومروءة وتواضعاً. وله اعتناء بالرواية وله به فضيلة ومعرفة سمعت منه.

---

٤٠ ـ لم أقف على ترجمة له في أحد المصادر.

٤١ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٣٠٣. والوفيات ٢ / ٩٩.

٤٢ ـ **أحمد بن محمد بن عيسى، المحدث العالم المفيد**، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي ابن الخرزي.

طلب الحديث، وكتب الكثير عن ابن اللتي ومكرم وجعفر الهمداني وطبقتهم وكان يعيد يقرأ على الكرسي. وكان فقيراً قليل العلوم. قال شيخنا ابن الظاهري: كنا نسميه الحويفظ لمعرفته، قلت: قرأ على ابن خليل كتباً كباراً.

توفي بالدار الأشرفية في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وستمائة عن أربع وستين عاماً. ستأتي الرواية عنه.

٤٣ ـ **أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قفل**، الإمام الفقيه المحدث سديد الدين أبو العباس الدمياطي.

سمع من ابن المقير وابن الجميزي وطائفة وبواسط من الشريف الراعي وغيره، وببغداد من محمد بن الحصري وأحمد بن عمر الباذبيني وأبي بكر بن ثابت النعال. طلب وقرأ على الشيوخ. كتب إليَّ بمروياته. ونا عنه أبو الحسن بن العطار. توفي قبل الثمانين وستمائة.

أنبأنا أحمد بن قفل وأنا بيبرس القمري وصبح المالقي قالوا: أنا ابن المقير، أنبأنا أحمد بن [. . .]، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحافظ أبو عبد الله الحاكم، نا محمد بن صالح بن . . . نا محمد بن أحمد بن أنس، نا المقبري، نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هاني، عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم» رواه مسلم في أول صحيحه عن ابن نمير عن المقبري.

٤٤ ـ **أحمد بن محمد بن قايماز بن عبد الله**، الحافظ الإمام الزاهد مفيد الجماعة بركة الوقت جمال الدين أبو العباس ابن الظاهري الكرخي الحلبي المحدث شيخ وقور مهيب منور الشيبة مليح الوجه حسن السمت ذو صدق

---

٤٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٩٠) وشذرات الذهب ٥ / ٣٥٦.
٤٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (٩١).
٤٤ ـ انظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٠.

وإخلاص وانقطاع عن الناس بزاويته بالمقس مديم الكتابة والتخريج والجمع، بصير بالعالي والنازل وبمرويات مصر والشام، صحيح النقل سمع من ابن اللتي والفخر الأربلي وابن رواحة وكريمة وصفية وابن يعيش وابن قليل والساوي والبشري وابن الجميزي وخلق. ولم يزل يسمع ويخرج حتى كتب عن [. . .] وأقرانه وخرج أربعين حديثاً بلدانية وروى الكثير ومحاسنه كثيرة رضي الله عنه توفي في سنة ٦٩٦. وله سبعون سنة. وتلا بالسبع على الناس.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، وعبد الدائم بن أحمد، وعلي بن محمد، وأبو بكر بن عبد الله وابن عمه عمر بن أبي بكر وأحمد بن يوسف القيسي وأحمد بن عبد الرحمن الوراق وعيسى بن معالي وأحمد بن عبد الله الحلبي وعبد الأحد بن أبي القاسم الحراني سماعاً قالوا: أنا عبد الله بن عمر، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى سنة تسع وستين وأربعمائة. أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، نا عبد الله بن محمد، نا علي بن الجعد، أنا شعبة عن يزيد بن عمير: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي، أنه سمع أبا بكر الصديق يقول - بعدما قبض النبي ﷺ عام أول مقامي هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال: «عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار، فسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة، ولا تقاطعوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

هذا حديث صالح السند موقوف، ورفعه بعضهم. وقد رواه معاوية بن صالح وعبد الرحمن بن زيد بن جابر عن سليم مرفوعاً وروى عن لقمان بن عامر عن أوسط بن إسماعيل، ويقال: ابن عمرو.

٤٥ - أحمد بن محمد بن يحيى، الإمام شيخ القراء شهاب الدين أبو العباس النابلسي ثم الدمشقي سبط/العلوسي. تلا بالرويات على التقي الصائغ وجماعة سمع كثيراً وكتب الأجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن. سمع معي من إسحاق الأسدي وغيره وكتب عني فوائد.

---

٤٥ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٣٢٦.

ولد سنة سبع وثمانين وستمائة ظناً. توفي في رجب سنة ٧٣٢ تلا عليه كثير من الطلبة.

٤٦ ـ أحمد بن مظهر بن أبي محمد، المحدث الحافظ العالم شهاب الدين أبو العباس ابن النابلسي، سبط الحافظ زين الدين خالد.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

وسمع من زينب بنت مكي وبلبان وتقي الدين ابن الواسطي وابن القواس والتاج عبد الخالق وخلق كثير. وأكب على الطلب زماناً وترافقنا مدة. وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نفور عن المحدثين وغيرهم، والله يصلحه والمسلمين فعليه مآخذ، وله محاسن ومعرفة.

توفي في شهر ربيع الأول من سنة ٧٥٨ سامحه الله وإيانا. أنبأنا الإمام القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحنبلي ونا عنه أحمد بن مظفر الحافظ ـ بعد وفاته بأشهر ـ سنة ثلاث وتسعين وستمائة أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن عمر القاضي قال: أنا عبد الصمد بن المأمون، نا علي بن عمر الحافظ، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة قالت: «حكَيت إنساناً فقال: النبي ﷺ: ما يسرني أني حكيت إنساناً وإن لي كذا وكذا» قال لنا أبو القاسم: اسم أبي حذيفة: سلمة بن صهيب، وهذا غريب.

٤٧ ـ أحمد بن نصير ، المحدث الفاضل المسند شهاب الدين أبو العباس المصري المقرىء الناسخ المعروف بابن الدقوقي.

أحد من عني بالحديث وأكثر من السماع فنسخ الأجزاء ولم ينجب فيه، وخطه مليح. سمع من ابن أبي رواج والسبط وابن الجميزي والحافظ المنذري وخلق لا يحصون، وكان لا بأس به.

مولده سنة عشرين وستمائة.

---

٤٦ ـ انظر : معجم الشيوخ (٩٧) والدرر الكامنة ١ / ٣٣٨ . وطبقات الشافعية ٥ / ١٨٠ .
٤٧ ـ انظر : معجم الشيوخ (٩٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٤ .

ومات في حادي عشر رمضان سنة ٦٩٠ وهو في عشر الثمانين. قرأت على أحمد بن النصير: أخبركم بن رواج، أنا السلفي أنا أبو عبد الله الثقفي.

وأنبا ابن علان وغيره ـ لنا أن أبا اليمن الكندي أخبرهم أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الحافظ قالا: أنا الحسين بن الحسن الغضائري، نا محمد بن يحيى الصولي سنة ٢٣٤ نا أبو داود، نا أحمد بن حنبل، نا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال: «كسفت على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله، فقال الناس: إنما كسفت لموت إبراهيم. فقام النبي ﷺ فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجدات. كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحواً مما كان ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين، ثم قام فرفع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس بينها ركعة إلا التي قبلها أطول منها في صلاته ثم تأخر فتأخرت الصفوف معه فقضى بعض الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي». رواه مسلم وأبو داود من طريق يحيى بن سعيد وعبد الله بن نمير عن عبد الملك بن سليمان. وهو معدود في أفراده.

٤٨ ـ **أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر**، الشيخ شرف الدين أبو الفضل الدمشقي، من بيت الحديث والرواية.

ولد سنة أربع عشر وستمائة.

وأجاز له المؤيد الطوسي وطبقته، وسمع من عم أبيه زين الأمناء وابن صصرى والقزويني وابن صباح وابن الزبيدي وخلق. وطلب بنفسه قليلاً، وقرأ على مكرم ورحل فسمع ببغداد من عجيبة. وروى لنا الكثير وتفرد.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة.

روى عن الطلبة والرحالة. وله مشيخة في أربعة أجزاء. مرت الرواية عنه.

---

٤٨ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٠١) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٨٧. والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٠. والبداية والنهاية ٥ / ٤٤٥.

٤٩ - **أحمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي**، القاضي الأفضل شهاب الدين ابن القاضى الكبير محيي الدين العدوي الشامي، صاحب النظم والنثر والمآثر.

ولد سنة سبع وتسعين وستمائة.

وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ، سمع مني ومعي من ست القضاة بنت الشيرازي، وله تصانيف كثيرة.

٥٠ - **أحمد بن يعقوب بن أحمد**، الشيخ العدل المحدث الفقيه. جمال الدين أبو العباس ابن شيخنا شرف الدين الصابوني الحلبي ثم الدمشقي الشافعي، نزيل القاهرة.

أحد من عني بهذا الشأن وسمع وكتب وحصل الأصول، أسمعه والده من الفخر بن البخاري وطبقته، ثم طلب هو بنفسه ورحل وتميز، ترافقنا في السماع. وكان حسن المذاكرة طيب السريرة. مولده في سنة خمس أو ست وسبعين وستمائة.

مات في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

أنشدني أحمد بن يعقوب لجده عبد المحسن بن حمود الأديب الرجز يا راميا، من حاجبيه قسية بريت ومن عينيه تبرى الأسهم إن أنكرت عيناك قتلي في الهوى أدى الشهادة فوق خديك الدم.

٥١ - **أحمد بن يوسف بن سعد الله الأمدي الحنبلي**، الإمام المقرىء المحدث شهاب الدين أبو العباس.

رحل إلى بغداد وإلى مصر ودمشق في طلب العلم فسمع من الحجار وبمصر من أحمد بن محمد بن حمد بن الأخوة وعدة وطلب وحصل الأجزاء.

---

٤٩ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٣٥٢. والنجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٤. والوفيات ٢ / ١١٢.
٥٠ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٣٥٧.
٥١ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٣٦٠.

ومولده سنة عشر وسبعمائة بديار بكر تقريباً.

٥٢ ـ أحمد بن أبي بكر بن طي، المحدث أبو العباس الزبيري المصري التاجر.

طلب وقتاً وسمع وقرأ وكتب الطباق ولم يمهر لقيته في الاسكندرية وقد عمر وعلت رواياته الآن. سمع من زين الدين والنجيب. وابن علاق وعبد الهادي وخلق.

وكان حفظه للنوادر جلس مع الشهود وعمر واحتاج وعجز مات في شعبان سنة أربعون وله نحو من تسعين، وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً رحمه الله.

أخبرنا بن طي بالثغر، أنا أحمد بن علي بن يوسف، أنا هبة الله بن علي.

أنبئت عن هبة الله، أنا أبو صادق المديني، أنا علي بن حمصة.

وأنا محمد بن الحسين القرشي، أنا ابن عماد، أنا ابن رفاعة أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أحمد بن محمد بن الحاج، قالا: ثنا حمزة بن محمد ـ إملاء ـ أنا عمران بن موسى بن حميد الطيب، نا يحيى بن بكير نا الليث عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الرحمن بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يصافح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه، ثم يقول الله له: أتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يا رب فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك. فتخرج له بطاقة فيها «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله» فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول عز وجل: إنك لا تظلم، فتوضع البطاقة في كفة، والسجلات في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة» وبه قال الخلعي، قال لنا ابن الحاج: لما أملى علينا حمزة هذا الحديث في الجامع العتيق وفي الناس رجل خباز، فلما سمع هذا الحديث صاح صيحة وتوفي رحمه الله.

---

٥٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (١١٠) والدرر الكامنة ١ / ١١٨.

٥٣ - أحمد بن أبي العافية، المحدث الفقيه أبو العباس الأندلسي الرندي.

رجل فاضل دين قدم علينا سنة أربع وسبعمائة للسماع فأخذ عن الموازيني وابن مشرق والموجودين، وسمع بالثغر من أبي الحسن الغرافي.

مات في الكهولة، كتب عنه حديثاً واحداً سقته في المعجم الكبير عن شيخنا الغرافي.

مات بمصر سنة [ست] عشر وسبعمائة.

أخبرنا ابن أبي العافية، أنا علي بن أحمد قال أنا محمد بن مسعود. وأنا أحمد بن إسحاق، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن أبي بكر.

وأنا عيسى المغاري وجماعة قالوا: أنا ابن اللتي قالوا: أنا أبو الوقت، أنا أبو الحسن الداودي، أنا ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم، أنا عبد بن حميد، أنا يزيد، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر الصديق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب».

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

٥٤ - أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش، الإمام كمال الدين أبو العباس الشيباني الدمشقي، ابن العطار كبير ديوان الإنشاء.

عالم فاضل وأديب محسن له اليد البيضاء في صناعة الترائل والخط البديع مع الدين والتواضع والسكينة، كتب بخطه أربعة أجزاء، وسمع من ابن المقير والسخاوي وأبي نصر بن الشيرازي وطائفة وخرج أربعين حديثاً. إلهيات، وقد حدث بصحيح البخاري فيما بلغني بالكرك بإجازة ابن روزبة. توفي سنة اثنتين وسبعمائة سمعنا مشيخته قرأت على أبي الفتح الكاتب وغيره عن ابن المقير سماعاً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد بن محمد، أنا ابن رزقوية، أنا محمد ابن يحيى عن عمر بن علي بن حرب.

---

٥٣ - انظر: معجم الشيوخ (١١٦) والدرر الكامنة ١ / ١٥٤.
٥٤ - انظر: معجم الشيوخ (١١٧).

وأخبرنا محمد بن علي الصالحي ومحمد بن علي السلمي ومحمد بن حازم وعبد الحميد بن أحمد وأحمد بن مؤمن قالوا: أنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله التغلبي، أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أنا علي بن محمد بن علي الفقيه أنا أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد، أنا الحسن بن سهل. ببلد. أنا أحمد بن إبراهيم الإمام قالا: نا علي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، وفي رواية طراد يعني عن النبي ﷺ قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله أخرجه البخاري عن الحميدي عن سفيان.

٥٥ - ابراهيم بن شيخنا أبي العباس أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد أبو إسحاق المقدسي.

ولد سنة اثنتين وسبعمائة.

وسمع من ابن الموازيني ومن الفاضلي وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتاً، وسمع جملة وقرأ. ولديه فضيلة سمع مني وذهني جيد وكتابته سريعة حلوة، والله يصلحه ويوفقه وقرأ للعامة بعد أخيه واشتهر.

٥٦ - ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن العلوي الغرافي ثم الأسكندراني، الفقيه الشافعي النحوي الناسخ.

رويت عنه في المعجم، ونعم الشيخ كان ديناً وعلماً وعقلاً. رأيت بخطه جزءاً خرجه لنفسه سمعه منه الوجيه السبتي سنة ست وستين وستمائة وامتدت أيامه إلى أن توفي في سنة سبع وعشرين وسبعمائة عاش تسعين عاماً.

٥٧ - ابراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير، العالم العدل زين الدين بن القواس.

من عدول القيم، منور الشيبة مليح الهيئة، سمع وأسمع أولاده وحصل بعض

---

٥٥ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٩١.

٥٦ - انظر: معجم الشيوخ (١٢٣) والدرر الكامنة ١ / ١٠. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٧..

٥٧ - انظر: معجم الشيوخ (١٢٠) والدرر الكامنة ١ / ١٢.

مسموعات عن خالة أمية كريمة وسالم بن صصرى وابن قميرة. وأجاز له عمر بن كرم وجماعة. أخذت عنه.

توفي في سنة إحدى وسبعمائة وله ثمان وسبعون سنة.

٥٨ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي بن محمد الإمام العلامة الزاهد العابد القدوة شيخ الإسلام أبو إسحاق الرقي، نزيل دمشق.

كان ممن برز في العلم والعمل. قرأ بالرايات على أبي إسحاق القفصي وصحب الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش وسمع منه وعني بتفسير القرآن وبالفقه وتقدم في علم الطب وشارك في علوم الإسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة إلى الله والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافقة وحسن التربية، مع الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس.

مات في منتصف المحرم سنة ثلاث وسبعمائة وكان من أبناء الستين، وشيعه خلائق لا يحصون، وحمل نعشه على الرؤوس وتأسف المسلمون عليه رحمه الله تعالى. لكنه قليل التمييز للصحيح من الواهي فيورد الموضوعات.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الزاهد، أنا عبد الصمد بن أحمد سنة اثنتين وستون وستمائة. أنا عبد العزيز بن أحمد. وكتب إلى عبد الرحمن بن محمد وعلي بن أحمد ومحمد بن عبد الرحيم وإبراهيم بن علي وعبد الرحمن بن الزين أن داود بن ابراهيم أخبرهم.

وأنبأنا عبد الرحمن وعلي قالا: أنا عمر بن حسان قالوا: أنا محمد بن عمر الفارقي، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن ابراهيم نا أبو القاسم البغوي، نا هدبة، نا همام، سمعت عطاء يحدث عن ابن عباس قال: يمسك المعتمر عن التلبية حين يفتتح الطواف.

سئل الشيخ إبراهيم - وأنا أسمع - عن مستدرك الحاكم فبين أمره وقال: فيه أحاديث متكلم فيها.

---

٥٨ - انظر: معجم الشيوخ (١٢٢) والدرر الكامنة ١ / ١٥.

٥٩ ـ إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة، الشيخ الإمام المقرىء المجود جمال الدين أبو إسحاق العسقلاني ثم الدمشقي الفاضلي.

ولد في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم وطائفة ثم لازم السخاوي وأكثر عنه وجمع عليه بالسبع سبع ختم. وكتب الكثير وقرأ على السيوفي البلداني وطبقته وكتب الطباق تلوت عليه نحواً من ثلثي القرآن بالسبع، وسمعت منه فوائد وأجاز لي مروياته قديماً. وكان شيخ الإقراء بالتربة الصالحية.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وستمائة. ومما سمعت منه نوتية شيخه السخاوي في التجويد وبعض شرح القصيد للشيخ علم الدين ستأتي الرواية عنه، لم يكن متحرياً في الشهادة، وغيره أتقن منه، فالله يغفر له ويسامحه.

٦٠ ـ إبراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الحاج، المنشىء العالم أبو إسحاق النميري الغرناطي.

قدم للحج وللرواية فسمع من بنت الكمال والمزي وأنشدني وأخذ عني. مولده تقريباً سنة اثنتي عشر وسبعمائة وهو كاتب إنشاء بلده، وله فهم ونظر رائق.

٦١ ـ إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد، الفقيه العالم أبو إسحاق النابلسي الحنبلي.

كان يفهم الفقه والعربية، وله نظم وفصاحة. قرأ بنفسه قليلا وسمع، روي لنا عن خطيب مردا.

توفي سنة ثمان عشرة وسبعمائة عن سبعين سنة.

٦٢ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري، الإمام

---

٥٩ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٣١). والنجوم الزاهرة ٨ / ٤٠. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧.
٦٠ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٢٩.
٦١ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٣٥) والدرر الكامنة ١ / ٣٤.
٦٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٣٦) والدرر الكامنة ١ / ٣٥. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣١٤.

الفقيه شيخ الإسلام برهان الدين أبو إسحاق ابن الفقيه الإمام شيخ الإسلام تاج الدين المصري الأصل الدمشقي الشافعي.

انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه مع علم بمتون الأحكام وعلم بالأصول والعربية وغير ذلك سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته، وكان يدري من علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع. مات في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة عن سبعين سنة غير أشهر فرحمه الله.

قرأت على أبي إسحاق الفزاري ومحمد بن أبي بكر بن أحمد وأحمد بن أبي بكر وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر الشرابي. وأبي بكر بن يوسف ومحفوظ بن علي وعلي بن عبد الراحم ومولاه سنجر وعبد الرحمن أبي الصائغ وأبي القاسم بن عبد السلام وداود بن محمد وسالم بن علي وأحمد بن حمود وإبراهيم بن أبي بكر وحسن بن عبد الرحمن بن محمد وعلي بن محمد أخبركم ابن عبد الدائم: أنا ابن كليب، أنا اسماعيل بن محمد، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله بن محمد بن القباب، أنا عبد الله بن محمد بن النعمان، أنا أبو نعيم، نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه» البخاري عن أبي نعيم.

٦٣ - إبراهيم بن عبد الرحيم ابن شيخنا قاضي القضاة أبي عبد الله بن جماعة، الإمام الفقيه المحدث المفيد برهان الدين الكناني الشافعي.

أحد من طلب وعني بتحصيل الأجزاء وقرأ وتميز، وهو في ازدياد من الفضائل. ولي خطابة بيت المقدس بعد والده وسمع جده ويحيى بن المصري وعلي بن عمر الواني وبدمشق من ابن تمام والمزي وقرأ عليَّ كثيراً.

مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٦٤ - إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي، الإمام المحدث القدوة أبو إسحاق اللوري المالكي من كبار الأيمة.

---

٦٣ - انظر: النجوم الزاهرة ١١ / ٣١٤. والدرر الكامنة ١ / ٣٩.

٦٤ - لم أجد من ترجم له.

طلب الحديث وأخذ عن ابن رواج وابن الجميزي والسبط وابن مسلمة وطبقته ونسخ بخطه المتقن كثيراً. وولي مشيخة الظاهرية وكان حسن الكلام على معاني الحديث. ولد بقلعة لورة من أعمال أشبيلية في سنة أربع عشرة وستمائة.

ومات في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة أجاز لي مروياته.

أنبأنا أبو إسحاق اللوري وعبد الرحمن بن محمد ومحمد وأحمد أنبأنا أبو بكر بن خليل والمحب الطبري وطائفة أن أبا الحسن علي بن هبة الله أخبرهم بمكة. وأنا علي بن عثمان وعلي بن محمد قالا: أنا أحمد بن محمد ابن الصابوني. وأنا أبو بكر بن عبد الدائم وأبو الحسين اليونيني وغيرهما قالوا: أنا جعفر بن منير قالوا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو عبد الله الثقفي، سمعت محمد بن محمد بن بابوية الصائغ يقول: سمعت محمد بن يعقوب، سمعت الربيع، سمعت الشافعي يقول: يحتاج طالب العلم إلى ثلاث خصال: أولاها طول العمر، والثانية سعة ذات اليد، والثالثة الذكاء.

٦٥ - **إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نمر**، الجليل المحدث برهان الدين أبو إسحاق القرشي الدمشقي الذهبي القطاع.

ولد سنة ثلاثين وستمائة تقريباً.

وطلب الحديث فسمع ابن عبد الدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متوناً ويذاكر بفوائد، وله أصول بمسموعاته، وغيره أفهم وأوثق منه.

مات سنة ثماني عشرة وسبعمائة وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيهما.

أخبرنا البرهان الذهبي والشرف الفزاري قالا: أنا عبد الرحمن بن سالم الأنباري، أنا عبد القادر الحافظ، أنا عبد الجليل بن أبي سعد، أنا عبد الرحمن بن محمد الجوهري، نا محمد بن محمد بن جعفر المانسي أنا أبو علي أحمد بن محمد بن رزين، أنا محمد بن زنبور، أنا حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً، وأشجع الناس قلباً، وأبرأ الناس صدراً، ولقد

٦٥ - انظر: معجم الشيوخ (١٤١) والدرر الكامنة ١ / ٤١.

فزع أهل المدينة ليلاً فركب فرساً لأبي طلحة عرياً ثم قال: «لن تراعوا، لن تراعوا إني وجدته بحراً» متفق عليه.

٦٦ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الإمام القدوة شيخ الإسلام علم العالمين تقي الدين أبو إسحاق ابن الواسطي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وستمائة.

وأجاز له أبو الفخر أسعد بن روح وزاهد الثقفي وابن سكينة وخلق، وسمع من ابن أبي الحرستاني وابن البناء وابن ملاعب وأبي الفتوح الجلاجلي، وخلق. ورحل طلب الحديث فلحق أبا الفتح [بن] عبد السلام وعلي بن نور نداذ، وأكثر من السماع وقرأ ببغداد وتفقه ودرس بالصاحبية وحدث بالظاهرية. وكان مهيباً في ذات الله، داعياً إلى السنن، قوالاً بالحق، له وقع في القلوب ومهابة، وله أوراد وعبادات قل من نهض بمثلها.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة وكان قد انتهى إليه علو الإسناد، أجاز لي مروياته.

أنبأنا ابراهيم بن علي ومحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن بن أحمد وأبو سعد الخضر بن عبد الله وابن أبي عمر والفخر علي قالوا أنا داود بن ملاعب وأنبأنا علي بن أحمد، أنا زيد بن الحسن قالا: أنا محمد بن عمر القاضي، أنا محمد بن علي المتهدي بالله، نا أبو جعفر عمر بن شاهين، نا محمد بن هارون بن المجدر نا داود بن رشيد، نا علي بن هاشم، سمعت الأعمش يحدث عن أبي إسحاق بن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «على كل خلة يطبع المؤمن، أو قال يطوي، إلا الخيانة والكذب» هذا حديث غريب حسن من العوالي.

٦٧ - إبراهيم بن عمر بن ابراهيم، العلامة ذو الفنون مقرىء الشام برهان الدين أبو إسحاق الجعبري، شيخ بلد الخليل. له التصانيف المتقنة في القراءات والحديث والأصول العربية والتاريخ وغير ذلك. وله مؤلف في العلوم الحديث.

---

٦٦ - انظر: معجم الشيوخ (١٤٢) وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧.

٦٧ - انظر: معجم الشيوخ (١٤٦) والدرر الكامنة ١/٥١. والنجوم الزاهرة ٩/٢٩٦. وطبقات الشافعية الكبرى ١/٣٩.

سمع من أبي الحسن الوجوهي.

قرأت عليه نزهة البررة وغير ذلك، وله إجازة من المحدث يوسف بن خليل.

ولد في حدود عام أربعين وستمائة.

وتوفي في رمضان سنة اثنيتن وثلاثين وسبعمائة.

وأجاز له الشريف الراعي، وسمع بدمشق من ابن البخاري ومن الفخر البعلبكي.

٦٨ - **إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم**، الإمام المقرىء المحدث المفتي الخطيب بقية السلف برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الاسكنداني الشافعي نزيل دمشق.

قدم شاباً فتلا بالسبع على علم الدين القاسم الأندلسي وغيره، واعتنى بالسماع فسمع من عبد الدائم وفرج الحبشي. وعماد الدين وفرج بن الخرستاني والزين خالد، وكتب بخطه وأسمع أودلاه وأعاد ودرس وأقرأ الناس دهراً تلوت عليه السبع. ونعم الشيخ كان علماً وديناً وورعاً ووقاراً وخيراً مات في شوال سنة اثنيتن وسبعمائة.

قرأت على أبي إسحاق الجذامي، أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صدقة. وقرأت على زينب بنت كندي عن المؤيد الطوسي قالا: أنا محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى الجلودي، أنا ابراهيم بن محمد الجلودي أنا ابراهيم بن محمد الفقيه نا مسلم بن الحجاج الحافظ، نا عبد الله بن سلمة، نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة».

٦٩ - **إبراهيم بن محمد بن إبراهيم**، الإمام القدوة العابد رضي الدين الطبري إمام المقام.

---

٦٨ - انظر: معجم الشيوخ (١٤٩) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣. والدرر الكامنة ١ / ٥٤.
٦٩ - انظر: معجم الشيوخ (١٥٠) والدرر الكامنة ١ / ٥٦.

سمع من شعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن أبي حرمي وابن الجميزي والمرسي وطبقتهم، ونسخ بخطه عدة أجزاء، وخرج لنفسه تساعيات، وسمع كتاباً كباراً مع العلم والفهم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي.

توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة عن [اثنتين] وثمانين سنة.

قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بمكة سنة ثمان وتسعين وستمائة ويوسف بن خليل بمصر.

وأنا علي بن محمد قالوا: أنا علي بن هبة الله الخطيب وأنا محمد بن عبد الرحيم ويونس وعبد الله بن محمد الأديب قالوا: أنا يوسف بن محمود الصوفي.

وأنا أحمد بن عبد الرحمن وسنقر الزينبي قالا: أنا علي بن محمود. وأنا أبو علي بن الخلال، أنا جعفر الهمداني. وأنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو القاسم بن رواحة قالوا أنا أبو طاهر بن سلفة الحافظ.

وأنا الفقيه عبد الخالق بن علوان، أنا عبد الله بن قدامة الفقيه سنة إحدى عشرة وستمائة.

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء، أنا ابراهيم بن عثمان الكاشغري قالا: نا أحمد بن عبد الغني بن [. . .] وأنا أبو العباس ابن الظاهري وأبو بكر بن عبد الدائم وسنقر الحلبي وأبو الحسين اليونيني قالوا: أنا محمد بن إبراهيم الأربلي، أخبرتنا شهدة الكاتبة قالوا ثلاثتهم: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارىء، أنا محمد أبو عبد الله بن يحيى بن البيع، أن الحسين بن إسماعيل القاضي - إملاء نا الحسين بن أبي زيد، نا الحسين بن أبي زيد، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن ذر قال: قلت لحذيفة بن اليمان: هل شهدت سحور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع.

هذا حديث حسن الإسناد، وكذلك رواه سفيان الثوري عن عاصم لكن رواه شعبة عن عدي بن ثابت عن ذر عن حذيفة موقوفاً. وكذلك رواه صلة بن زفر عن حذيفة لم يرفعه. أخرجه النسائي من هذه الطرق وابن ماجة.

٧٠ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، العلامة برهان الدين أبو إسحاق المغربي الصفاقسي المالكي، صاحب كتاب أعراب القرآن. قدم سنة سبع وثلاثين فسمع من بنت الكمال وابن عنتر والمزي ومني. ذكر لي أنه ولد في حدود سنة ثمان وتسعين وستمائة وأنه سمع بجباية من شيخها ناصر الدين، وله همة في العلوم والفضائل سكن هو وأخواه بمصر. توفي برهان الدين المذكور في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن من الغد بمقبرة باب النصر.

٧١ - إبراهيم بن محمد عرف بابن الحرقوش، المقرىء الفاضل ظهير الدين الجزري قارىء الحديث.

عنده فضيلة وعلم، سمع ورافق الطلبة وكتب عني. مولده سنة [. . .] وقراءته فصيحة.

٧٢ - إبراهيم بن محمد بن عثمان، الفقيه المحدث برهان الدين الخليلي المقدسي.

قدم علينا سنة أربعين. وسمع من أبي العباس الجزري والمزي ومني، وهو عالم حسن القراءة.

ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة.

٧٣ - إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حموية، الإمام الكبير المحدث شيخ المشائخ صدر الدين أبو الجامع الخراساني الجويني الصوفي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة.

وسمع بخراسان وبغداد والشام والحجاز. وكان ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يده أسلم الملك غازان.

---

٧٠ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٥٧ .
٧١ - لم أجد من ترجم له .
٧٢ - انظر : الدرر الكامنة ١ / ٦٥ .
٧٣ - انظر : معجم الشيوخ (١٥٦) . والدرر الكامنة ١ / ٧٠ .

توفي بخراسان في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

قرأنا على أبي المجامع إبراهيم بن حموية سنة خمس وتسعين وستمائة أنا أبو عمر وعثمان بن الموفق الأذكاني بقراءتي سنة أربع وستين وستمائة أنا المؤيد بن محمد الطوسي.

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد، أنا هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد البحيري، أنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب، نا مالك بن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

متفق عليه، وأخرجه ابن ماجة عن أبي مصعب الزهري فوافقناه بعلو.

٧٤ - **إبراهيم بن محمد بن أبي بكر**، الفقيه العالم أبو إسحاق الزرعي الحنبلي الجوزي.

ولد سنة بضعة عشرة وسبعمائة.

وقرأ في الفقه والنحو على أبيه وسمع وقرأ وتنبه، وسمعه أبوه من الحجاز.

٧٥ - **إبراهيم بن شيخنا الكمال محمد بن أبي الفتح ابن النحاس الدمشقي أبو إسحاق الصوفي.**

الرجل الصالح، روى لنا أحاديث عن زينت بنت مكي. وقد سمع الكثير ودار على الشيوخ في كبره.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

٧٦ - **إبراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن أبي الفوارس**، القاضي المحدث نجم الدين أبو إسحاق الثعلبي الدمشقي الكاتب. ولد سنة سبع وأربعين وستمائة.

---

٧٤ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٦٠. والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٠ والبداية والنهاية ١٤ / ٣٢٩. وشذرات الذهب ٦ / ٢٠٨.

٧٥ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٦٨.

٧٦ - انظر: معجم الشيوخ (١٥٩) والدرر الكامنة ١ / ٧٥.

وطلب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ، روى عن ابن أبي اليسر وعبد الوهاب بن الناصح، ثم عالج كتابة الصدقات. ونسخ جملة من تاريخي الكبير. رويت عنه في المعجم.

وتوفي في سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٧٧ ـ إبراهيم بن يحيى بن أحمد، المحدث العالم الفاضل أبو إسحاق الدمشقي الحنفي ابن الكيال.

خدم بديوان المواريث مدة، ثم تاب في النوم على يد النبي ﷺ بعد أن كان أمر بذبحه. فحج وأم بالربوة مدة ثم بمسجد حارة اليهود.

وكان مولده سنة أربع وأربعين وستمائة.

وقرأ كتباً علي ابن عبد الدائم والحافظ شرف الدين النابلسي وطائفة. وكان فصيح القراءة فاضلاً ـ قرأت عليه جزء ابن عرفة. توفي في ربيع الأول سنة اثنين وثلاثون وسبعمائة.

٧٨ ـ إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس الفقيه المحدث أبو إسحاق البعلبكي، إمام الصالحية بدمشق.

دين فاضل حسن الفهم سمع ورحل وعلق بعض مسموعه سمع بالحرمين ومصر ودمشق.

مولده سنة تسع وتسعين وستمائة.

أخبرنا إبراهيم بن يونس ـ بقراءتي ـ أنا محمد بن محمد بن أحمد الحاكم بمكة، أنا يعقوب بن أبي بكر الطبري سنة أربع وستين وستمائة. أنا زاهر بن رستم سنة تسع وتسعين وخمسمائة أنا عبد الملك الكروخي، أنا محمود بن القاسم وعبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد، أنا محمد ابن محبوب، نا محمد بن عيسى، نا أحمد بن أبي عمر، نا سفيان عن أبي الزبير عن

---

٧٧ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٦١) والدرر الكامنة ١ / ٧٨.

٧٨ ـ انظر: الدرر الكامنة ١ / ٨١. والوفيات ١ / ٣٨٥.

جابر قال: قيل للنبي ﷺ: أي الصلاة أفضل قال: «طول القنوت» هذا حديث صحيح.

توفي ابن يونس في شهر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٧٩ ـ أحمد بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل عماد الدين الأيوبي الدمشقي.

ولد بعد الثمانين وستمائة أو قبلها.

وأجاز له الفخر علي وطلب في كهولته وأسمع أولاده الكثير بمصر والشام، ووقف كثيراً من الأجزاء، وله معرفة بالرواة وبشيء من سماعهم وأماكنهم، سمع مني وحدث.

٨٠ ـ **إسحاق بن يحيى بن إسحاق**، الشيخ الفاضل المسند عفيف الدين أبو محمد الأمدي الحنفي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة بآمد. ورحل به أبوه فأدرك ابن خليل فسمع منه أجزاء كثيرة ومن عيسى الخياط وجماعة بحران ومن ابن عبد الدائم وطائفة بدمشق. وكان له آنسة بالحديث يعرف مسموعاته، وحصل أصوله. خرج له الشيخ شمس الدين ابن المهندس معجماً قرأناه، وتفرد بأشياء. مات في رمضان سنة [خمس] وعشرين وسبعمائة وولي بعده مشيخة الظاهرية الشيخ شهاب الدين بن مميل.

أخبرنا إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا مسعود بن الخياط وخليل ابن بدر.

وأنا أحمد بن سلامة ـ كتابة ـ عن مسعود وخليل قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ.

أنا محمود بن سلطان القرشي وآخر قالا: أنا أبو المنجا بن اللتي، أنا أبو علي الحسن بن جعفر العباسي:

---

٧٩ ـ لم أجد من ترجم له.

٨٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٧١) والدرر الكامنة ١ / ٣٨٢.

وأنا محمد بن عثمان التنوخي، أنـا جعفر بن علي، أنا السلفي قـالا: أنا أبـو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، أنـا أبو بكـر أحمد بن محمـد بن غالب الحـافظ قالا: أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، نا جعفر بن محمد بن شـاكر، نـا قبيصة أنا بنان عن خالد ـ هـو الحذاء ـ وعـاصم ـ يعني الأحول ـ عن أبي قـلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياة عثمان، وأفـرضهم زيد، وأقـرؤهم أبي، وأعلمهم بالحـلال والحرام معـاذ بن جبل، وإن لكل أمة أميناً، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

هذا الحديث نظيف الإسناد ثابت عن أبي قلابة، لكن علل بأن أبـا قلابـة لم يسمـع من أنس مع أن روايتـه عن أنس في الصحاح في عـدة أحـاديث. وقـد رواه أيضـاً وهيب بن خالـد وعبد الـوهاب الثقفي عن خـالد الحـذاء. أخـرجـه النسـائي والترمذي من حديث خالد.

٨١ ـ **إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن النحاس الأسدي**. روى لنا الكثيـر عن سماعاته وتفرغ على أجزاء ابن خليل. توفي سنة عشرة وسبعمائة.

٨٢ ـ **إسحاق [بن أبي بكر] بن ألْمَى التركي المصري**، الشاعر المحسن. طلب قليـلاً ونسخ، وسمـع من الغرافي ومن المـوازيني والأبرقوهي. أخذت عنه، وهو من أقراني.

٨٣ ـ **إسمـاعيل بن إبـراهيم بن سالم بن ركـاب**، المحدث الفـاضل المكثـر نجم الدين أبو الفداء الأنصاري الدمشقي الصالحي المؤدب ابن الخباز.

ولد سنة تسع وعشرين وستمائة.

وسمـع من الحافظ ضيـاء الدين وعبـد الحق بن خلف وعبد الله بن أبي عمـر والمرسي ثم جد في الطلب سنة أربـع وخمسين وإلى أن مات. وكتب ما لا يوصف كثـرة عمن دب ودرج. وخـرج المعجم وسيـرة الشيـخ، وأشيـاء غيـر متقنـة، والله

---

٨١ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٧٢) والدرر الكامنة ١ / ٣٧٩.

٨٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٧٣) والدرر الكامنة ١ / ٣٨٠. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٠٤.

٨٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٧٥) والدرر الكامنة ١ / ٣٧٦. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٤.

يسامحه. واقتنى أصولاً مليحة، وروى الكثير. وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم المكتب وموسى بن إبراهيم قالا: أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا محمد بن سعيد الصباغ بأصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت محمد.

وأنا رشيد بن كامل الفقيه، أنا أحمد بن المفرج، أنا علي بن الحسن الحافظ، أنا الحسن بن عبد الملك وفاطمة بنت محمد قالا: أنا سعيد بن أحمد، أنا عبد الله بن أحمد الصيرفي، نا أبو العباس الثقفي، نا قتيبة، نا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته: «أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها، ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة: ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا فقالوا: إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها: اشتري فاعتقي، فإنما الولاء لمن أعتق. ثم قال رسول الله ﷺ: «ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، من اشترط شروطاً ليست في كتاب الله فليس له، وإن شرط مائة شرط، شرط الله أحق وأوثق» أخرجه الجماعة سوى ابن ماجة عن قتيبة بن سعيد البلخي.

٨٤ - **إسماعيل بن إبراهيم**، المقرىء المحدث مجد الدين الشارعي. شاب عاقل حسن الفهم، قدم علينا وسمع منا وعلقت عنه. وولد سنة أربع وسبعمائة.

وقرأ بالسبع على التقي الصائغ، عاش سبعاً وعشرين سنة.

٨٥ - **إسماعيل بن أبي عبد الله الحسين ابن أبي السائب بن أبي العيش المحدث الفاضل مجد الدين الأنصاري الدمشقي الكاتب.**

سمع كثيراً، ودار على الشيوخ، وقرأ بنفسه، ولم ينجب يروي عن مكي بن علان وبن مسلمة والبلخي والعراقي وعدة.

وله أجزاء وإثبات، ولم يكن بذاك.

---

٨٤ - انظر: معجم الشيوخ (١٧٧) والدرر الكامنة ١ / ٣٨٨.

٨٥ - انظر: معجم الشيوخ (١٧٨) والدرر الكامنة ١/٣٩٠.

توفي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وقد نيف على السبعين أخبرنا إسماعيل بن الحسين، أنا مكي، أنا علي بن الحسن الحافظ، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الحافظ، أنا علي بن محمد، أنا ابن السماك، نا أحمد بن محمد الطوسي، نا أيوب العطار سمعت بشر بن الحارث يقول: نا حماد بن زيد، ثم قال: استغفر الله أن أذكر الإسناد وفي القلب خيلاء.

٨٦ - **إسماعيل بن عمر بن كثير**، الإمام الفقيه المحدث الأوحد البارع عماد الدين البصروي الشافعي.

فقيه متقن، ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة يدري الفقه ويفهم العربية والأصول، ويحفظ جملة صالحة. من المتون والتفسير. والرجال وأحوالهم. سمع مني، وله حفظ ومعرفة، يدمج قراءته. مولده في سنة نيف وسبعمائة.

إسماعيل بن عمر، الشيخ الإمام العابد الرئيس ضياء الدين ابن الحموي: يأتي في حرف الضاد.

٨٧ - **اسماعيل بن محمد بن اسماعيل**، الإمام المفتي نجم الدين الحراني شيخ الحنابلة.

كان حافظاً لأحاديث الأحكام، طلب مدة وسمع المسند والكتب الكبار من أصحاب ابن طبرزد. وعاش نيفاً وثمانين سنة.

مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة في جمادى الأولى. سمعنا منه.

٨٨ - **إسماعيل بن نصر الله الشيخ العالم المسند فخر الدين بن عساكر.**

كان له اعتناء بالراوية وحصل بعض مسموعاته، وكان يذاكر بأشياء من التاريخ ويعلق فوائد ويطالع كثيراً، خلف أجزاء وجذاذات، روى لنا عن ابن اللتي، وله مشيخة. مات سنة ٧١١.

---

٨٦ - انظر: الدرر الكامنة ١ / ٤٠٠. والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٣. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١١٣.

٨٧ - انظر: معجم الشيوخ (١٨٤) والدرر الكامنة ١ / ٤٠٣. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٠٨.

٨٨ - انظر: معجم الشيوخ (١٨٧) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٥. والدرر الكامنة ١ / ٤٠٩.

حـرف البـاء

- **البارزي:** هو هبة الله.

- **البالسي:** هو أحمد بن زاكي وغيره.

- **ابن البخاري:** هو علي بن أحمد بن عبد الواحد.

٨٩ـ البرزالي هو: القاسم بن محمد، هو شيخنا الحافظ المحدث المتقن الإمام مؤرخ الشام، علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي ثم الدمشقي الشافعي مفيد الجماعة.

ولد سنة خمس وستين وستمائة.

وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب وطائفة من أصحاب البوصيري والخشوعي وسمع من والده كثيراً ومن أبي الخير والشيخ شمس الدين والبرهان ابن الأزجي وابن علان والقاسم الأربلي والفخر الحراني وغازي وخلق كثير من أصحاب ابن طبرزد والكندي. وابن ملاعب ثم ابن البرن وابن باقة ثم السخاوى وابن رواج ثم خطيب مردا وابن عبد الدائم وابن أبي اليسر فأخذ عن أزيد من ألفي شيخ، وأجاز له ألف شيخ بل يزيدون، ونسخ من رواياته بخطه المليح المتقن ما لا يوصف، وخرج لخلق، وفضائله سائرة مع التجرد والتواضع وترك التكلف وحسن المذاكرة فالله يفسح في أجله ويزكي صالح عمله.

---

٨٩ ـ انظر : معجم الشيوخ (١٩٢) والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٨ .

توفي محرماً بخليص في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة غير أشهر. ووقف كتبه وأوصى بثلثه صدقة. قرأت على الحافظين أبي محمد البرزالي وأبي الحجاج القضاعي سنة أخبركما المسلم بن محمد القيسي وعلي بن أحمد المقدسي.

وأنا أبو الحجاج، أنا أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، وأجازه لي المسلم، وعلي بن أبي عمر، قالوا: أنا حنبل بن عبد الله أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا محمد بن إدريس الشافعي، نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: «نهى عن المزانية والمحاقلة» والمزانية: اشتراء التمر بالتمر من رؤوس النخل، والمحاقلة: استكراء الأرض بالخيط متفق عليه من حديث مالك. ومولى ابن أبي أحمد يقال: اسمه قزمان.

٩٠ ـ بيبرس، الإمام الكبير ركن الدين أبو أحمد القيمري الظاهري السلحدار.

ممن كان يتودد إلى الدمياطي ويسمع منه ومعه، فحصل نسخاً ببعض مروياته. وكان يفرح بالرواية ويخرج لنا مسموعاته.

روى لنا عن ابن المقير وغيره.

مات سنة أربع وسبعمائة وكان من أمراء الألوف ثم قطع خبره، قرأت عليه الأربعين لابن المقير، ومضت الرواية عنه.

* * *

٩٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٣٥) والنجوم الزاهرة ٩ / ٣١٩. والدرر الكامنة ٣ / ٣٢١. والبداية والنهاية ١٤ / ١٩٦.

حرف التاء

- **تاج الدين الفركاح**: هو عبد الرحمن.
- **تمام السبكي**: ثم غير بأحمد تقدم.
- **التنيسي**: هو محمد بن محمد: يأتي.
- **ابن تيمية**: هو أحمد بن عبد الحليم، قد مر في الأحمدين. وأخو شرف الدين عبد الله سيأتي في حرف العين.
- **التبريزي**: هو [. . .].
- **التوذري**: هو عثمان بن محمد.
- **التوني**: هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي.

* * *

حرف الثاء

ابن الثقيل: اسمه عبد الرحمن بن علي، يأتي ذكره.

* * *

حرف الجيم

٩١ـ جبريل بن أبي الحسن بن جبريل، أبو الأمانة العسقلاني المصري.

فقيه محدث عالم، طلب بنفسه وكتب وسمع من علي بن حبان وابن المقير والعلم بن الصابوني وطائفة، كتب إليَّ بمروياته .

مولده في سنة عشرين وستمائة.

ومات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة.

٩٢ ـ جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حجون المفتي الإمام ضياء الدين العدوي الحسيني الشافعي الصعيدي ثم المصري. مولده سنة تسع عشر وستمائة.

وطلب بنفسه وقتاً وسمع من سبط السلفي وابن الجميزي وبدمشق من الزين خالد. سمع منه شيخنا أبو محمد الدمياطي من نظمه، وقرأت عليه جزءاً.

مات سنة ست وتسعين وستمائة في ربيع الأول.

قرأت على جعفر بن عبد الرحيم الفقيه، أخبركم عبد الرحمن بن مكي، أنا جدي أبو طاهر السلفي ـ حضوراً.

---

٩١ ـ انظر : معجم الشيوخ (٢٠١) والدرر الكامنة ٢ / ٤٢ .
٩٢ ـ انظر : معجم الشيوخ (٢١٢) والوافي بالوفيات ١١ / ٤٥ .

وأنـا محمد بن محمـد بن صاعـد، أنا أبـو علي الأوقي، أنا السلفي، أنـا أبو البقـاء المعمر بن محمـد بن الخباز، أنـا القافي نجـاح بن منذر المحـاربي، أنا أبـو جعفـر بن علي الشيباني، نـا محمد بن الحسين نـا سلم بن إبراهيم، نـا هشام، نـا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ليصيبني أقواماً سفع من النار بذنوب أصابوها ثم يخـرجـون منهـا فيـدخلون الجنـة فيسميهم أهـل الجنـة الجهنميين»، هـذا حـديث صحيح.

٩٣ ـ جوهر بن عبد الله الطواشي، الخير أبو الدر الظهيري التغليسي. كان ذا عناية بالرواية وملازمة السماع اقتنى أصـولاً حسنة ووقفهـا على الأشرفيـة. سمع من أبي العباس أحمد بن أبي الخير والفخر علي وخلق.

توفي سنة سبعمائة.

سمعت منه جزءاً صغيراً، ومات في أوائل سن الشيخوخة.

* * *

---

٩٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢١٣) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٠.

حـرف الحـاء

٩٤ ـ ابن الحداد: محمد بن عبد الرحمن، الشيخ المحدث الصوفي الجوال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفاسي.

قدم علينا كهلاً طالب حديث كتب عن أبي نصر بن الشيرازي والبهاء ابن ساكر وطائفة وسمع بمصر والحرم والثغور وبلاده وكان معه كتب جيدة إلا أنه كان مجازفاً فيما ينقله ولا يعول على حديثه.

مات بمكة بالإسهال في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وكان من أبناء الخمسين.

٩٥ ـ حسن بن أحمد بن زفر، أبو علي الأربلي الحكيم سمع كثيراً وحصل أثبات بسماعاته وألف كتباً وتواريخ، ونسخ وكان مظلماً في دينه ونحلته متفلسفاً.

مات كهلاً ولم يرو سنة ست وعشرين وسبعمائة.

٩٦ ـ حسن بن رمضان، القاضي الإمام حسام الدين أبو علي القرمي اليافعي، شيخ الرباط الناصري.

ولد سنة بضع وسبعين وستمائة.

---

٩٤ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢١٥).

٩٥ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ١١٦.

٩٦ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢١٩) والدرر الكامنة ٢ / ٩٢.

وطلب الحديث في الكهولة وعني به، وحصل الكتب الكثيرة وسمع الكثير، وأفتى ودرس وناظر، وأقبل على المطالعة، وحدث.

٩٧ ـ الحسن بن عبد الكريم النقزي، الفاضل المعمر أبو علي سبط زيادة المالكي المؤدب.

كان عنده بعض الكتب التي سمعها واحتفظ بها إلى أن مات وكان حسن الفهم. طلب مني أن يروي عني شيئاً فحدثته بشيء من نظم أبي الحسن السخاوي.

مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة عن خمس وتسعين سنة. وروى عن عيسى وغيره.

٩٨ ـ الحسن بن علي بن عيسى بن حسن، الإمام المحدث المفيد العابد أبو علي اللخمي المصري، ابن الصيرفي.

طلب وكتب وقرأ الكثير وكان فاضلاً متواضعاً رضي الأخلاق سمع من ابن رواج وابن المقير وابن قميرة وطبقتهم. وكان شيخ الحديث بالفارقانية.

مات في آخر سنة تسعة وتسعين وستمائة في عشر الثمانين.

أخبرنا الحسن بن علي أنه قرأ على أبي الحسن الجميزي ويوسف الساوي وابن دراج قالوا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الفضل، نا أبو الفرج عثمان بن أحمد البرجي، نا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن إبراهيم النهشلي شاذان، نا سعد بن الصلت عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ قبل نجد فبلغ سهامنا اثني عشر بعيراً ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً».

٩٩ ـ الحسن بن علي، المسند الأمين بدر الدين، أبو علي بن الخلال الدمشقي.

سمع شيئاً كثيراً، وكان عنده أثبات مروياته في ست أجزاء وله إلمام بالرواية،

---

٩٧ ـ انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٩٧.

٩٨ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢٢٠). والدرر الكامنة ٢ / ١٠٢.

٩٩ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢٢٣) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٤.

وله ذهن جيد وفيه دين وسكون. روى لنا عن ابن اللتي وطبقته، انتقيت له وخرج له البرزالي. وشيوخه نحو المائتين. مات سنة اثنتين وسبعمائة.

١٠٠ ـ **الحسن بن علي بن محمد**، الشيخ الزاهد أبو علي البغدادي العجمي الصوفي.

أحد من عني بهذا الشأن طلباً وسماعاً بمصر والشام وارتحالاً، وله أثبات كثيرة ومعرفة بشيوخ الوقت، ولم يدخل في قراءة ولا نسخ وله محاسن.

مولده سنة بضع وستين وستمائة.

خرج له عن ألف شيخ.

* * *

ـ **الحسن بن محمد النابلسي**: يأتي في حرف النون.

ـ **الحسن بن سليمان الكفري**: يأتي في حرف الكاف.

ـ **الحسن بن عبد الله الغوري**: يأتي في حرف الغين.

١٠١ ـ **حسين بن علي بن عبد الكافي بن علي**، الفقيه العالم القاضي جمال الدين ولد قاضي القضاة شيخ الإسلام تقي الدين السبكي الشافعي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وحضر علي الحجار وسمع من يونس العسقلاني وطبقته بمصر ومن المزي وبنت الكمال وقرأ عليهما أجزاء وعلياً. له عقل وفضل وفهم ونبل ودرس بالشامية البرانية، وناب في الحكم بدمشق.

١٠٢ ـ **حسين بن الزين عمر بن حسن بن عمر بن حبيب**، المحدث أبو عبد الله الدمشقي ثم الحلبي.

شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عني الكاشف.

---

١٠٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢٢٢) والدرر الكامنة ٢ / ١٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣.

١٠١ ـ انظر: الدرر الكامنة ٢ / ١١٢.

١٠٢ ـ انظر: الدرر الكامنة ٢ / ١٤٨. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٢٥. وذيل العبر ٤ / ١٦٣.

ولد سنة عشر وسبعمائة.

وسمع من جماعة بحلب باعتناء أبيه، وبدمشق من ابن أبي التائب وبنت صصرى، فيه نقص عدالة.

١٠٣ - حمزة بن عمر بن أحمد بن محمد الهكاري الشامي أبو عمارة قرأ القرآن وتفقه وسمع كثيراً ونسخ. قرأ عليَّ أجزاء وثبته.

مولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وسمع من ابن عنتر وزينب وبنت الكمال وهلم جرا. ورحل إلى مصر سنة أربع وأربعين وسبعمائة وانقطع خبره بعد خروجه من دمياط في آخر سنة خمس. وكان ديناً عالماً ثم ظهر بعد تسعة أشهر.

* * *

---

١٠٣ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ١٥٢ . الطبقات الكبرى للشافعية للسبكي ٦ / ٨٧ .

حـرف الـخـاء

١٠٤ ـ الختني: هو الشيخ الفقيه المحدث المتقن الصالح الورع أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله التركي الختني. الشافعي الصوفي.

ولد في حدود السبعين وستمائة.

وقدم دمشق صبياً فنشأ في صيانة وديانة فحفظ القرآن والتنبيه والمقدمة، وسمع وقرأ وحصل كثيراً من سماعاته، وكان حسن القراءة يتيماً متواضعاً لطيف الأخلاق كثير العبادة والمروءة سمع من الفخر علي والشيخ تاج الدين وطائفة.

توفي مبطوناً شهيداً سنة سبع عشرة وسبعمائة وعندي عنه حديث واحد كتبته في المعجم.

١٠٥ ـ الخضر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حموية، الشيخ العالم المؤرخ سعد الدين شيخ الصوفية أبو سعد، ويدعى مسعود، ابن الإمام تاج الدين الجويني ثم الدمشقي.

ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

وسمع من ابن طبرزد وأبي اليمن الكندي وغيرهما وله إجازة من ابن كليب والمبارك بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي وجماعة. وخدم جندياً مع ابن عمه

---

١٠٤ ـ انظر: الوفيات لابن رافع ٢ / ٩٢.

١٠٥ ـ انظر: معجم الشيوخ (٥٤٥) والدرر الكامنة ٣ / ١٨٥ . والعبر ٤ / ٤٦ .

ثم تركه ولبس القباء. جمع تاريخاً في مجلدتين، وقال الشعر. كبر وقل بصره. أجاز لنا مرويات وأذن للشيخ علي الموصلي فكتب عنه.

توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة.

١٠٦ ـ **خليل ابن أيبك**، الإمام العادل الأديب البليغ الأكمل، صلاح الدين أبو الصفاء الصفدي، من موالي الأمير الكبير فارس الدين الألبكي.

ولد سنة تسع وتسعين وستمائة.

وطلب العلم وشارك في الفضائل، وساد في علم الرسائل، وقرأ الحديث، وكتب المنسوب. وسمع من يونس الدبابيسي وحمل عن أبي حيان وأبي الفتح الأندلسيين وكتب المنسوب وجمع وصنف والله يمده بتوفيقه سمع مني وسمعت منه، له تواليف وكتب وبلاغة.

حدثني خليل الفارسي، أنا محمد بن أبي عمرو الحافظ، أنا العز الحراني، أنا ابن الخريف، وذكر حديثاً هو في مجموع صغير ترجمته في صلاة الضحى.

١٠٧ ـ **خليل بن كليكدي**، الإمام الحافظ الفقيه البارع المفتي، صلاح الدين أبو سعيد العلائي الدمشقي الشافعي.

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.

وحفظ كتباً وقرأ وأفاد وانتقى، ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن، مع صحة الذهن وسرعة الفهم. سمع من ابن مشرف وست الوزراء والقاضي أبي بكر الدشتي والرضي الطبري وطبقتهم.

أنشدنا عن ابن مرداس والشهاب محمود. وثنا في درسه عن جماعة.

---

١٠٦ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢٣٦) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٩.

١٠٧ ـ انظر: الدرر الكامنة ٢ / ١٧٦. والنجوم الزاهرة ١١ / ١٩. وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٤.

١٠٨ ـ الخويي: هو قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخويي ثم الدمشقي الشافعي.

سمع من ابن اللتي وابن الصلاح وغيرهما وأجاز له جماعة. وكان أحد أوعية العلم، مليح التصانيف، فقيه النفس، عالماً بعلم الحديث، نظم به أرجوزة بديعة. أجاز لي مروياته وحضرت بين يديه ليشهده الحاضرين عليه في إجازتي بالسبع فسألني عن قراءتي ﴿**لا يأمركم**﴾ وعن قوله: ﴿**اتخذناهم سخرياً**﴾ فأجبت وعللت فأعجبه ذلك.

مات في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة وهو في معترك المنايا رحمه الله.

* * *

١٠٨ ـ انظر: معجم الشيوخ (٢٣٨) والدرر الكامنة ٢ / ١٧٩. والنجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٧ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٧.

حرف الدال

١٠٩ - داود بن إبراهيم بن داود، العالم الفقيه جمال الدين أبو سليمان الدمشقي الشافعي أخو شيخنا علي.

سمع الكثير ونسخ كتباً كباراً وله إثبات وأصول، وولي مشيخة القليجية بعد أخيه. حدثنا [عن] ابن أبي الخير وغيره. وله أجزاء عالية، وفيه تعبد وخير.

ولد سنة خمس وستين وستمائة.

هو أحد إخوتي من الرضاعة.

١١٠ - داود بن أبي الفرج، الشيخ العالم الدمنهوري الدمشقي الطبيب. أسلم سنة إحدى وسبعمائة.

وحفظ القرآن وتفقه وتعبد وسمع من جماعة. ونسخ صحيح البخاري واتقنه، ونسخ كتباً وأوقفها، وارتزق بالمعالجة، وكان تقياً مخلصاً. توفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة عن أربع وستين سنة.

١١١ - الدمياطي: هو شيخنا الإمام الحافظ النسابة شيخ الأئمة شرف الدين أبو محمد التوني، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي. الشافعي.

ولد في آخر سنة ثلاثة عشر وستمائة بتونة: من عمل دمياط. وتفقه بدمياط

---

١٠٩ - انظر: معجم الشيوخ (٦٧١) وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٨.
١١٠ - انظر: معجم الشيوخ (٢٥٢) والدرر الكامنة ٢ / ١٨٥.
١١١ - لم أجد من ترجم له.

مـدة، ثم طلب الحديث بعـد فسمع من علي بن مختـار وابن المخيلي ومنصـور بن الـدبـاغ وابن المقيـر وابن رواحـة وأبي نصـر بن العليق وعبـد الخـالق النشتبري وطبقتهم، والحـرمين ومصـر والشـام والعـراق والجـزيـرة. وعمـل في المعجم، والأربعين المتبـادلة الإسنـاد من حديث أهـل بغداد، وكتـاب الخيل وكتـاب السيرة وكتاب الصلاة الوسطى، وكتاب قبائل الخزرج، والعقد المثمن وأشباه من التـواريخ المحـررة الدالـة على تبحر الـرجـل في فنـون العلم، مـع الثقـة والجـلالـة وحسن الأخلاق.

قرأت عليه عـدة أجزاء. تـوفي فجأة بعـد أن فرغـوا من الميعاد عليـه في ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ.

أخبـرنا عبـد المؤمن الحافظ، أنـا يحيى بن أبي المسعـود ـ ببغـداد أخبـرتنـا شهدة، أنا الحسين بن أحمد، أنا أبو عمر المهـدي، أنا أحمـد بن منصور بن شيبـة السدوسي، أنا جدي، أنا يزيد بن هـارون أنا العـوام بن حوشب، حـدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن سـويلم الغزي قـال: إني لجالس عنـد معاويـة إذ أتاه رجـلان يختصمان في رأس عمار كل واحد منهما يقول: أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليـطب به أحـدكما نفسـاً لصاحبـه فإني سمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «تقتله الفئـة الباغية» فقال معاويـة: ألا يغني عنا مجنـونك يـا عمرو؟ فمـا بالـك هنا؟ قـال: إني معكم ولست أقاتل إسناده جيد فإن الأسود هذا وثقه ابن معين.

ـ **الدهلي**: سعيد يأتي.

الدمياطي: أحمد بن أيبك وغيره.

الدشتي: أحمد بن محمد، مر.

* * *

انـظر: معجم الشيوخ (٤٨٢) والـدرر الكـامنـة ٣ / ٣٠. والنجـوم الـزاهـرة ٨ / ٢١٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٣٣. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧.

حرف الذال

١١٢ - الذهبي: المصنف، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني الفارقي ثمّ الدمشقي الشافعي المقرىء المحدّث، مخرج هذا المعجم.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

وأجاز له أبو زكريا ابن المصري وابن أبي الخير والقطب بن عصرون والقاسم الأربلي وعدة. وسمع بدمشق من عمر بن القواس، بالعليك من التاج ابن علوان وبالقاهرة من الدمياطي، وبالقرافة من الإبرقوهي، بالثغر من الغرافي، وبمكة من التوزري، وبحلب من سنقر المزني،وبنابلس من العماد ابن بدران. وجمع تواليف - يقال مفيدة - والجماعة يتفضلون ويثنون عليه، وهو أخبر بنفسه في العلم، والله المستعان ولا قوة إلاّ به، وإذا سلم لي إيماني فيا فوزي.

* * *

١١٢ - أضاف الناسخ ترجمة المصنف هنا إكمالاً وتشريفاً له.

حــرف الــراء

١١٣ - رافـع بن هجرس الإمـام المقرىء المحـدث الفقيه الـزاهد الخيـر أبو محمد الصيمدي الصوفي نزيل مصر.

سمـع بدمشق من أصحـاب ابن طبرزد، وبمصـر من طائفـة، وعني بالـروايـة والقـراءات، وكتب وحصل بعض الأصـول، وعلق وأفـاد. واجتمعت بـه بـالقـاهـرة وذاكرته والله يرحمه ويحسن إليه.

١١٤ - رشيد بن كامل الإمام الأديب العلامة المحدث رشيد الدين أبو الفضل الحرشي الرقي الشافعي، مدرس العصرونية بحلب، ووكيل بيت المال.

شيـخ من نقاد العلمـاء والبلغاء، خيـر متواضـع، طلب بنفسـه وأخـذ عن ابن مسلمـة وعن ابن عـلان والشهـاب القوصي، وقـرأ عليه معجمـه الكبير. ولـه النظم والنثر.

مات بحلب سنة إحدى عشرة وسبعمائة في شوال، في عشر التسعين.

أخبـرنا رشيـد بن كامـل بن رشيد الفقيـه. أنا أحمـد بن المفرج، أنـا علي بن الحسن الحافظ، أنا عبد الله الفراوي.

وأنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء، أنبأنـا أبو روح عبـد المعز بن

---

١١٣ ـ انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٩٨ .

١١٤ ـ انظر : معجم الشيوخ (٢٦١) والدرر الكامنة ٢ / ٢٠٢ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٦ .

محمد، أنا محمد بن إسماعيل الفضلي قالا: أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا الحسن بن أحمد الشيباني، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة، نا الليث، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها أخبرته «أنها كانت تغتسل ورسول الله ﷺ من إناء واحد».

هذا حديث مختصر، وزادنا ابن تاج الأمناء فيه بعد تغتسل: في القدح، وهو الفرق «وكنت اغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد».

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن قتيبة. فرجع موافقة عالية.

* * *

حرف الزاي

- الزبيدي: هو المحدث أبو العباس أحمد بن أبي بكر المصري: ذهب في الأحمدين.

١١٥ - زكريا بن بجير بن مخلوف بن عنان، العالم الزاهد أبو يحيى المغربي الطرابلسي، نزيل الاسكندرية.

قدم علينا وسمع من جماعة ولم [. . .] وهو شاب متنسك دين، من الطلبة الأتقياء.

بلغني موته في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة أو سنة ثلاث كهلاً. سمع من بنت المنجا والتقي سليمان. وكان صاحبي رحمه الله.

* * *

١١٥ - لم أجد من ترجم له.

حرف السين

ـ ابن سامة: أحمد المعدل، مرَّ.

١١٦ ـ ابن سامة هو الإمام المحدث المتقن الفقيه الصالح العابد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب المولوي الصالحي الحنبلي.

أحد علماء الحديث والمكثرين منه. ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.

وسمع من ابن عبد الدائم ـ حضوراً ـ ومن أحمد بن سلامة وابن أبي عمر وعبد العزيز بن الصيقل. وجمع فأوعى، وارتحل إلى مصر مرات وإلى حلب وأصبهان وبغداد وواسط، وأكثر مع الدين والتواضع والفضيلة والفصاحة وسرعة القراءة والزهد والصلاح والأوراد.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٠٨ هـ.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحافظ، أنا محمد بن عبد الدائم ـ قراءة عليه، وأنا محضر ـ أنا يوسف بن معالي، أنا علي بن أحمد، أنا الحسين بن علي القاضي، أنا تمام بن محمد، أنا محمد بن حميد الحوراني، أنا الرمادي، أنا أبو عاصم عن ابن عون [عن] نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «من أتى الجمعة فليغتسل».

---

١١٦ ـ انظر: معجم الشيوخ (٧٥٨) والدرر الكامنة ٤ / ١١٧. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٥. والعبر ٤ / ١٩.

١١٧ - سـالم بن الحسن، الفقيه العـالم أمين الـدين أبـو الغنـائم البغ الشافعي. شاب يقظ. ولد سنة ٧٢٢.

سمع ببعلبك من إسرائيل، وبدمشق من ابن تمام والجزري وحصل.

١١٨ - سـالم بن أبي الدر القـلانسي، المفتي أمين الـدين الشـافعي مـدر الشامية الصغرى وإمام مسجد القشقاء.

قرأ على الكرسي مدة، ونسخ بعض مسمـوعاتـه، ورتب صحيح ابن حبا سمعت منه الأول من مشيخة ابن عبد الدائم، عاش اثنتين وثمانين سنة.

مات في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة كان سامحه الله ـ ذا دهاء وخبـ بالدعاوي.

١١٩ - سحنـون: هو الإمـام العالم ذو الفنـون أبو القـاسم عبـد الـرحمن عبد الحليم بن عمران الدكالي المغربي ثم الأسكندراني المالكي المقرىء.

ولد سنة ست عشرة وستمائة.

وسمـع في سنة إحـدى وثلاثين وستمـائـة وبعـدهـا من علي بن الجمـل وا الصفراوي. وطلب وقرأ بنفسه على ابن رواج وغيره. تلوت عليـه ختمةً. وأخبـر تلا بالسبع على الصفراوي.

مات في شوال سنة خمس وتسعين وستمائة.

قرأت على أبي القاسم سحنـون المالكي، أنـا علي بن مختار، أنـا أبو طـاه السلفي، أنا أحمد بن علي ـ بثبتي من أصله ـ أنا علي بن أحمد الرزاز، نا أحمد بـ سلمـان الفقيه، نـا يحيى بن جعفر، أنـا عبد الـوهاب، أنـا سعيد عن قتـاد عن أبي العالية الرياحي، أن عمر كتب إلى أبي. وصلى الصبح والنجوم مشتبكة.

---

١١٧ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٢١٦.

١١٨ - الدرر الكامنة ٢ / ٢١٧. البداية والنهاية ١٤ / ١٣٠. طبقات الشافعية لابن قاضي شهـ ٢ / ٣٤١ - ٢٤٣. معجم الشيوخ (٢٨٦).

١١٩ - انـظر: معجم الشيوخ (٤٠٦) النجـوم الزهـراة ٨ / ٧٨. شذرات الـذهب ٥ / ٤٣١ معرفة القراء الكبار ٢ / ٦٩٤. حسن المحاضرة ١ / ٥٠٥.

١٢٠ ـ سعيد بن عبد الله الدهلي ثم البغدادي الحريري، المحدث الحافظ المؤرخ مفيد الجماعة نجم الدين أبو الخير الحنبلي، نزيل دمشق.

مولده سنة اثنتي عشر وسبعمائة.

أنشدنا لغير واحد وسمع المزى من السروجي عنه وله رحلة إلى مصر وعمل جيد وتميز في التاريخ وتكثير المشائخ والأجزاء ومعرفة الرجال.

١٢٢ ـ سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة الإمام الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، شيخنا القاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي.

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة.

وحضر جميع الصحيح ورواه عن ابن الزبيدي، وسمع الكثير من ابن اللتي وجعفر الهمداني، وكريمة والحافظ الضياء وعدة، وأجاز له خلق، وقرأ بنفسه على الشيوخ سنة خمسين وستمائة وبعدها وكتب الطباع وبرع في الذهاب وتخرج به الفقهاء وروى الكثير وتفرد في زمانه. وكان كيساً متواضعاً حسن الأخلاق وافر الجلالة ذا تعبد وتهجد وإيثار.

مات في ذي القعدة سنة ٧١٥.

ولي القضاء فكان كلمة إجماع.

أخبرنا سليمان بن حمزة الفقيه، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا أسعد بن سعيد: أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم: أنا محمد بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، نا أبو زيد الحوطي وأبو زمعة قالا: أنا أبو اليمان، أنا شعيب بن أبي حمزة، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، نا نوفل بن مساحق،

---

١٢٠ ـ الدرر الكامنة ٢ / ٢٢٩ . الوافي بالوفيات ٢ / ١١١ . ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٥ . شذرات الذهب ٦ / ١٦٣ . ذيل العبر ٤ / ١٥٣ .

١٢١ ـ انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٢٤١ ـ ٢٤٣ . الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٧٠ . شذرات الذهب ٦ / ٣٥ . ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٦٤ . معجم الشيوخ (٢٩٦) .

عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «من أربى الربا استطالة المرء في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شحنة من الرحمن من قطعها حرم الله عليه الجنة» أخرج أوله عن محمد بن عوف عن أبي اليمان.

١٢٢ - سليمان بن سالم بن عبد الناصر، الإمام علم الدين الغزاوي الشافعي، طلب وقرأ على الشيوخ وتميز ودرس سمع معي من طائفة مولده في حدود التسعين وستمائة.

وتلا بالسبع وتفقه وناظر، وحكم بغزة مدة ثم عزل لأمور، ثم ولي ثم عزل.

١٢٣ - سنجر بن عبد الله، الأمير الكبير المحدث مقدم الجيوش علم الدين أبو موسى التركي البرلي الصالحي النجمي الداودي.

ولد بعد العشرين وستمائة. ويعرف بالمستوري لأنه أول من كسا بأستار الكعبة، من مصر إثر أخذ بغداد فحجّ ست حجيج، المرة الواحدة هو ورجلان على الهجن من مصر. سمع من الحافظين المنذري والعطار والمرسي وعبد الغني بن بنين وخلق سواهم، وعني بالرواية، وصار له آنسة بالفن وكتب الطباق بخط قوي، ونسخ أجزاء منها جزء الأنصاري في ليلة، وخرج له الحافظ وقف على المحدثين وجمعت مدائحه في مجلدين.

توفي عقيب وقعة وادي الخازندار في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة وما يخفى حال الترك مع أنه من أمثلهم.

أخبرنا سنجر بن عبد الله القائد، أنا أبو بكر علي بن مكارم وإسماعيل بن عزون وعبد الله بن علان.

وأنا يعقوب بن أحمد المعدل، أنا أحمد بن علي بن يوسف وابن علان وابن عزون.

---

١٢٢ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧ .

١٢٣ - انظر: معجم الشيوخ(٣٠٢) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٨ . النجوم الزاهرة ٨ / ١٩٣ . شذرات الذهب ٥ / ٤٤٩ . الوافي بالوفيات ١٥ / ٤٧٩ .

وأنا محمد بن أبي العلاء المقريء، أنا عمرو بن الحاجب قالوا: أنا
ـة الله بن علي الأنصاري.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن هبة الله أن مرشد بن يحيى المديني أخبره: أنا
ـحمد بن الحسين الطفال، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أنا
ـحمد بن شعيب الحافظ، أنا قتيبة بن سعيد، نا أبو عوانة عن حصين بن
ـبد الرحمن، قال: رأيت بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه فقال عمارة بن رويبة
ـضي الله عنه ـ «قبح الله هاتين اليدين [القصيرتين]، لقد رأيت رسول الله ﷺ
ـخطب وما يزيد على هكذا، وأشار أبو عوانة بالسبابة».

وبه قال أحمد: أنا محمود بن غيلان، نا وكيع، نا سفيان عن حصين، أنا
ـر بن مروان. رفع يديه يوم الجمعة فسبه عمارة بن رويبة الثقفي وقال: ما زاد
ـسول الله ﷺ على هذا وأشار بإصبعه السبابة.

هذا حديث صحيح رواه أيضاً هشيم وعبد الله بن إدريس عن حصين أخرجه
ـسلم وأبو داود والترمذي وصححه، والنسائي من طرف حصين.

* * *

حـرف الشـين

ـ **الشارعي**: هو إسماعيل بن إبراهيم، مرَّ.

ـ **الشبلي**: محمد بن عبد الله، يأتي.

ـ **الشريشي**: أحمد بن أبي بكر، مرَّ.

١٢٤ ـ شعبان بن أبي بكر بن عمر، الصالح الزاهد أبو البركات الأربلي الفقير القادري صاحب شيخنا الحافظ جمال الدين ابن الظاهري.

لازمه مدة وطاف معه فسمع على الشيوخ بمصر والاسكندرية ودمشق. وكان عنده أجزاء من عواليه وخرج له ابن الظاهري مشيخة فسمعها منه العلامة تاج الدين الفزاري والكبار. سمع من عثمان الشارعي وعلي بن شجاع ومحمد بن أنجب النعال وعبد الغني بن بنين. وكان يعرف شيوخه ويحكي أشياء حسنة.

مات في رجب سنة ٧١١ عن سبع وثمانين سنة.

أخبرنا شعبان الزاهد سنة خمس وتسعين وستمائة، أنا محمد بن الأنجب، أنا ظاعن الزبيري، نا إسماعيل بن محمد بن جعفر، نا محمد بن عبد الله، أنا سليمان بن أحمد الحافظ، نا الحسن بن سهل [. . .] نا أبو عاصم، عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة «أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال:

---

١٢٤ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٢٨) الوافي بالوفيات ١٦ / ١٥٢. الدرر الكامنة ٢ / ٢٨٧ شذرات الذهب ٦ / ٢٦.

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا» أخرجه البخاري.

١٢٥ ـ ابن الشماع هو محمد بن إبراهيم، الفقيه العالم الحاج أمين الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي. تفقه وحصل وحجّ مرات على قدم التجريد، وسمع من ابن الشحنته ومن وجيهة وطائفة بالثغر، ومن شيخنا ابن جماعة وعدة بمصر وعني بالرواية وقتاً، وناب في الحكم بنواحي حلب ثم بأعمال مصر.

* * *

١٢٥ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٣٧١. شذرات الذهب ٦ / ٢٨١.

حـرف الصـاد

ـ **ابن الصابوني:** هو أحمد بن يعقوب، مرَّ.

ـ **ابن الصائغ:** هو محمد بن محمد بن محمد، يأتي.

١٢٦ ـ ابن الصيرفي: المحدث العالم الأمين مجد الدين محمد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي، ابن الصيرفي سبط ابن الحبوبي.

ولد سنة احدى وستين وستمائة وسمع من أبي اليسر ومحمد بن النشبي وأحمد بن أبي الخير وخلق سواهم. وطلب بنفسه. وكتب الأجزاء، وخرج معجماً متقناً، ونسخ الكثير للناس، وخطه معتبر حسن، وكان ساكناً متواضعاً ريض الأخلاق ديناً عنده فضيلة، وله شعر حسن.

مات في رمضان سنة ٧٢٢ استعان على معجمه بالطلبة.

قرأت على محمد بن محمد سنة سبعمائة أخبركم إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، أنا أبو طاهر الخشوعي، أخبرنا عبد الكريم بن حمزة، نا الحافظ عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد الرازي، أنا خثيم بن سليمان، نا محمد بن عيسى، نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لامرأة رفاعة القرظي: «لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك».

وأخبرناه عاليه إسماعيل بن عبد الرحمن، أنا أبو محمد بن قدامة، أنا أبو

---

١٢٦ ـ انظر معجم الشيوخ (٨٣٨) الوافي بالوفيات ٤/٢٣١. الدرر الكامنة ٤/٣١٩ شذرات الذهب ٦ / ٥٨ . ذيل العبر ٤ / ٦٤ .

القاسم هبة اللّه بن هلال، أنا عبد اللّه بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن علي المدائني، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «جاءت امرأة رفاعة إلى النبي ﷺ فقالت: إن رفاعة طلقني وأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير، وإنما هو مثل هدبة الثوب. قال: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟: لا، حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك، وأبو بكر عند النبي ﷺ وخالد بن سعيد ينتظر أن يؤذن له فقال: يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله ﷺ» متفق عليه من حديث يونس. ومعمر وعقيل.

١٢٧ - ابن الصيرفي آخر: الإمام المفتي القدوة جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الجيشي الحراني الحنبلي.

مولده في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

وسمع من عمر بن طبرزد وابن الأخضر وأحمد بن الديبقي ومحمد بن علي القبيطي وطائفة ببغداد، ومن ابن أبي اليمن الكندي وأبي القاسم بن الحرستاني وعدة بدمشق، ومن الحافظ عبد القادر. وتميز بحران وأفتى ودرس وقرأ على الشيوخ ونسخ الأجزاء وتفرد وعمر دهراً، وروى الكثير. أجاز لي مروياته قبل موته بأربع سنين وقد تغير من الهرم قبل موته بعامين أو أكثر فحجبه ولده.

مات في صفر سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة.

وكان ذا تأله وتهجد وتقوى وعلم رحمه الله.

أنبأنا يحيى بن أبي منصور أنه قرأ على أبي الفتح أحمد بن علي ببغداد، أنا أبو أسعد أحمد بن محمد الحافظ، أنا محمد بن أحمد السمسار. أنا إبراهيم بن عبد اللّه التاجر، أنا عمر بن أحمد بن علي الدربي، أنا محمد بن إسماعيل الحساني، نا وكيع، نا نافع بن عمر. عن ابن أبي مليكة قال: سئل بن عباس عن قوله: «ولقد همت به وهم بها» ما بلغ من هم يوسف؟ فقال: حل الهيمان فنودي فلم يسمع، فقيل له: يا ابن يعقوب أتريد أن تزني فتكون كالطير نتف ريشه، فلا ريش له؟.

---

١٢٧ - انظر: معجم الشيوخ (٩٧٠) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٧. شذرات الذهب ٥ / ٣٦٣.

١٢٨ - صالح بن تامر، الإمام القاضي العالم وأتقنه، بقية السلف تاج الدين أبو محمد الجعبري الشافعي.

سمع الكثير بنفسه، وخرج أربعين من الموطأ. حدثنا عن يوسف بن خليل، وخرج له الولي مشيخة، وكان من خيار الحكام. توفي سنة ست وسبعمائة.

أخبرنا صالح الفرضي، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو الفضل صالح بن محمد وخليل بن بدر قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا محمد بن عاصم سمعت سفيان بن عيينة سنة تسع وتسعين ومائة.

يقول عاصم: قال زر: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي: ما جاء بك قلت: ابتغاء العلم، قال: فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل. وذكر الحديث.

١٢٩ - صالح بن عبد الله الصصروي القيمري، المحدث أبو محمد شاب نبيه، سمع بدمشق ومصر وحلب، وكتب وحصل وتخرج مولده سنة ٧١٩.

وسمع من خلق بعد سنة ثلاثين وسبعمائة.

* * *

---

١٢٨ - انظر: معجم الشيوخ (٣٣٤) الوافي ١٦ / ٢٥٢. الدليل الشافي ١ / ٣٥٠ الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٨ - ٢٩٩.

١٢٩ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٠. الوافي بالوفيات ٢ / ١٠٥.

حرف الضاد

١٣٠ ـ **الضياء ابن الحموي**: هو الصدر العالم الخير أبو الفداء إسماعيل بن الحموي بن عمر ابن الحموي ثم الدمشقي الكاتب.

سمع من عثمان بن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ الحموي، وسمع في كبره كثيراً على ابن بيان وعدة. وأسمع ولده، وحصل أصولاً وفوائد وعاش اثنتين وتسعين سنة وكان ذا تعبد وإيثار خير. وتوفي سنة ٧٢٧ سمعنا منه.

* * *

حرف الطاء

ـ **الطبري**: أحمد بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما.

* * *

حرف الظاء

ـ **الظاهري**: أحمد بن قائماز وغيره

* * *

---

١٣٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (١٨٣) ذيل العبر ٤ / ٨١. الدرر الكامنة ١ / ٤٠٠. شذرات الذهب ٦ / ٧٦. البداية والنهاية ١٤ / ١٣٥.

حرف العين

١٣١ - عبادة بن شيخنا الفقيه جمال الدين عبد الغني بن منصور، الإمام المفتي العالم زين الدين أبو سعد الحراني ثم الدمشقي الحنبلي، المؤذن الشروطي.

طلب الحديث وقتاً، ودار على الشيوخ، ونسخ جملة أجزاء سنة بضع وتسعين، وتقدم في الفقه وناظر وتميز، عنده صحيح مسلم من القاسم الأربلي.

مولده سنة إحدى وسبعين وستمائة.

سمعت منه أحاديث. توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

١٣٢ - عبد اللّٰه بن أحمد بن المحب عبد اللّٰه بن أحمد بن أبي بكر، الإمام العالم المحدث المفيد البكري، شيخ السنة محب الدين أبو محمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة وسمعه والده من الفخر علي وابن الكمال وبنت مكي وطائفة. ثم طلب بنفسه وأخذ عن ابن القواس وأبي الفضل بن عساكر ويوسف الغسولي، فمن بعدهم. وعني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل. وكان

---

١٣١ - انظر: معجم الشيوخ (٣٤٧) ذيل العبر ٤ / ١١٤. الوافي بالوفيات ١ / ٢٨١. ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ / ٤٢٣. الدرر الكامنة ٢ / ٣٤٢. شذرات الذهب ٦ / ١١٧.

١٣٢ - انظر: معجم الشيوخ (٣٥٢) ذيل العبر ٤ / ١٠٧. الوافي بالوفيات ١ / ١٣٩. ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٢٦. شذرات الذهب ٦ / ١١٤. الدرر الكامنة ٢ / ٣٤٨.

فصيح القراءة جهوري الصوت منطلق اللسان بالآثار، سريع القـراءة، طيب الصوت بالقرآن، صالحاً خائفاً من الله صادقاً. انتفع الناس بتذكيره وبمواعيده.

وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وكانت جنازته مشهودة.

أخبرنا عبد الله بن المحب، أنا علي بن أحمد، أنا حنبل بن عبد الله الشيباني، أنا ابن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي عن سفيان، سمعت عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إذا سلم عليك اليهودي فإنما يقول: السام عليك، فقل وعليك».

١٣٣ - عبد الله بن أحمد بن علي بن عامر، الشيخ العالم سديد الدين أبو محمد المقدسي.

طلب بنفسه وأثبت وحصل أجزاء بمروياته.

توفي سنة خمس وسبعمائة عن إحدى وستين سنة.

روى لنا عن النجيب الحراني جزءاً. خرجت عنه في المعجم.

١٣٤ - عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد، الفقيه النحوي جلال الدين ابن العلامة فخر الدين ابن الفصيح العراقي الكوفي الحنفي.

مولده في حدود سنة سبعمائة.

طلب الحديث وسمع ببغداد من جماعة، وبدمشق من الجزري، وشارك في الفضائل وسمع [. . . .].

مات سنة [خمس] وأربعين وسبعمائة.

١٣٥ - عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله بن الحافظ الكبير العلامة تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور القاضي الفقيه المفتي

---

١٣٣ . انظر: معجم الشيوخ (٣٥٠). الدرر الكامنة ٢ / ٣٥٠.

١٣٤ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٤٣. الدرر الكامنة ٢ / ٣٤٩. الوفيات ١ / ٤٨٠.

١٣٥ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٥٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤١٨. شذرات الذهب ٦ / ١٠٠. الدرر الكامنة ٢ / ٣٦١.

المحدث شرف الدين بقية السلف الصالح ، أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة ست وأربعين وستمائة.

وسمع من مكي بن علان ومحمد بن عبد الهادي والتقي اليلداني وخطيب مردا وطائفة، وطلب بنفسه قليلاً، وقرأ على ابن عبد الدائم وغيره وكان مليح القراءة، حميد السيرة في القضاء. ولي مشيخة الحديث بأشرفية الجبل وبالصدرية. وعمر وتفرد في وقته ثم ولي قضاء القضاة فحمد.

مات بغتة في مستهل جمادى الأولى سنة ٧٣٢.

أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه، أنا مكي بن المسلم، أنا أبو فقيه أبو الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز سنة ٥٩٧ هـ .

أنا أبو طاهر الحنائي سنة ٥٠٣ هـ ، أنا علي ابن إبراهيم بن نصرويه الفقيه، أنا محمد بن أحمد بن مت، نا أبو عبد الله الفربري، نا علي بن خرشم، نا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بالدار، أخرجه النسائي من حديث عيسى بن يونس.

١٣٦ - عبد الله بن سعد بن مسعود عن عسكر الماسوحي، الفقيه المحدث الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد.

كثير النقل فالله يصلحه.

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، تفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتون والأسانيد والتفسير.

١٣٧ - عبد الله بن عبد الله أمين الدين الرهاوي الدمشقي، تربية ابن الكريدي.

---

١٣٦ - انظر : الدرر الكامنة ٢ /٣٦٦ .

١٣٧ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٧٠ .

ولد سنة أربع وثمانين وستمائة.

وسمع معنا من ابن القواس وابن عساكر، وطلب بنفسه وقتاً بعد السبعمائة فأثبت ونسخ أجزاء، وارتزق بالكتابة في زرع.

توفي عام [. . . .] سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

١٣٨ ـ عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، الإمام العلامة المتقي بقية السلف، شرف الدين أبو محمد الحراني الحنبلي.

ولد سنة ستة وستين وستمائة.

وقدم مع أهله رضيعاً فسمع ـ حضوراً ـ من ابن أبي اليسر وغيره وسمع من ابن علان وابن أبي عمر والقاسم الأربلي وعدة. وكان بصيراً بكثير من علل الحديث ورجاله فصيح العبارة عارفاً بالعربية نقالاً للفقه كثير المطالعة لعلوم الفقه، حلو المذاكرة مع الدين والتقوى، وإيثار الإنقطاع، وترك التكلف، والقناعة باليسير، والنصح للمسلمين رضي الله عنه.

توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

سمعت منه نسخة لوكيع صغيرة.

أنشدنا شيخنا شرف الدين عبد الله لبعضهم:

فيك يا أغلوطة الفكر ... تاه عقلي وانقضى عمري
سافرت فيك العقول فما ... برئت إلا لدى السفر
فلحى [الله] الذين حكوا ... إنك المعروف بالنظر
كذبوا، إن الذي زعموا ... خارج عن قوة البشر

١٣٩ ـ عبد الله بن الصمد بن عثمان بن عنبسة، الشيخ أبو محمد الحموي المقرىء. أحد من كان يسمع ويدور بالإجازات على الشيوخ على كبر سنه، روى

---

١٣٨ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٥٧) الوافي بالوفيات ١٧ / ١٤٠ ـ ١٤١. الدرر الكامنة ٢ / ٣٧١. ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٨٢ ـ ٣٨٤. شذرات الذهب ٦ / ٧٦ ـ ٧٧.
١٣٩ ـ لم أقف على من ترجم له.

مسند الشافعي عن أحمد ومحمد ابني النصيبي عن الموفق بنصيب. لقن جماعة من أولاد الكبار. وكان من أبناء السبعين. سمع معي.

مات في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة.

مولده سنة ستين وستمائة.

١٤٠ ـ عبد الله بن علي بن سوندك بن كيار، الإمام الفقيه اللغوي كمال الدين أبو محمد المقرىء الشافعي، نقيب السبع الكبير.

سمع الكثير ووافق الشيخ أبا الحسن الموصلي في السفر، روى عن إبراهيم بن خليل. في ظني أنني سمعت منه نسخة أبي مسهر. وكان يعتني . . . . الحديث.

مات في حدود السبعمائة، وقد شاخ. سمع معي من ابن الفراء وابن القواس وأجاز لي مروياته. قرأ جزء ابن عرفة سنة [. . . .] على ابن عبد الدائم.

١٤١ ـ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، الفقيه الإمام بن محمد الواني ثم الدمشقي الحنفي، حفيد شيخنا البرهان المؤذن.

ولد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمائة.

وسمعه والده الشيخ أمين الدين من أبي بكر بن عبد الدائم والمطعم ـ حضوراً ـ ومن ابن سعد والبهاء ابن عساكر والطبقة، وبالقدس من بنت شكر، ومصر وقوس والحرمين ثم بحماه وحلب. وطلب هو بنفسه وقرأ وهو فصيح الأداء جيد الذهن خائف من الله. أخذ عني، ثم أفتى ودرس.

١٤٢ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد، الصاحب الإمام المحدث الأديب فتح الدين أبو محمد المخزومي الحلبي. ابن القيسراني الكاتب.

---

١٤٠ - انظر: معجم الشيوخ (٣٦٢) الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٤٠.

١٤١ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٨٨. ذيل العبر ٤ / ١٥٣. الوفيات ٢ / ٧٩.

١٤٢ - انظر: معجم الشيوخ (٣٦٧). الدليل الشافي ١ / ٣٩٠. الدرر الكامنة ٢ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠. شذرات الذهب ٦ / ٩.

صدر معظم وأديب مترسل، وزر مرة بدمشق.

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

مضت الرواية عنه في من اسمه إبراهيم.

وأنشدني الصاحب فتح الدين لنفسه: الوافر.

بوجه معذبيّ آيات حسن فقل ما شئت فيه ولا تُحاشي
ونسخة حسنة قُرأت وصحت وها خط الكمال على الحواشي

وأنشدنا فتح الدين لعون الدين سليمان ابن العجمي في معناه: الوافر.

لهيب الخد حين بدا لعيني هو قلبي عليه كالفراش
فأحرقه فصار عليه خالاً وها أثر الدخان على الحواشي

١٤٣ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن المطري، العالم الفاضل المحدث ـيف الدين المدني المؤذن.

ارتحل في سماع الحديث إلى الحرم ومصر والشام وبغداد. وكتب وحصل ـروى أشياء حسنة. سمعت منه وانتقيت له جزءاً.

مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة.

إمتحن في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ونهبت داره وأخذ منها مبلغ نحو مائة ـف درهم أو بعض ذلك، وحبس.

أخبرنا عبد الله بن محمد المواقيتي، أنا يونس العسقلاني، أنا أبو الحسن بن ـمقير بتلك الأحاديث الثلاثة، نا ابن ناصر ـ إجازة ـ عن أبي إسحاق الحناك الحميدي قالا: أنا الفضل بن جعفر بن أبي الكرم، أنا أبو محمد الفرضي، نا أبو ـعباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، نا إبراهيم بن محمد بن صدقة، نا أبو ـحمد بن سلمة عن أبي غنية عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبيه عن أبي سعيد

١٤ ـ انظر: الوفيات ٢ / ٢٨٢ . الطبقات الكبرى للسبكي ٦ / ١٠٣ . الدرر الكامنة / ٣٩٠ ـ ٣٩١ . ذيل طبقات الحفاظ ٣٦٢

الخدري قال: «خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد في نحو سبعين من أصحابه كأن على رؤوسنا الطير، فقال: إن رجل منكم يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتم على تنزيله. قال أبو بكر: أنا؟ فقال النبي ﷺ: «هو خاصف النعل بالحجرة. فخرج علينا علي من الحجرة في يده نعل رسول الله ﷺ يصلحها أو يخصفها.

١٤٤ - عبد الله بن شيخنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد ابن الحاج، الإمام العادل المفتي البركة، أبو محمد الأندلسي القرطبي ثم التونسي المالكي أخو الإمام أبو عمرو.

قدم بها أبوهما في عام أربع وثمانين وستمائة فسمعوا من الفخر علي وغيره ولازم أبو محمد حلقة شهاب الدين ابن فرح. وحصل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في المذهب.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة.

أخذ عنه البرزالي والسروجي. توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

١٤٥ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العسقلاني ثم المكي، المقرىء الشافعي المحدث الإمام القدوة الرياني بهاء الدين أبو محمد. قرأ بالروايات وأتقن المذهب، وعني بالحديث، ورحل فيه، وأخذ عن بيبرس العديمي بحلب وعن ست الوزراء والدشتى بدمشق وعن التوزري ورضي الدين بمكة وعن طائفة بمصر. وكان حسن القراءة جيد المعرفة مليح المذاكرة متين الديانة ثخين الورع مكثراً للإنقطاع والخمول كبير القدر.

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة بمكة.

ثم قرأ المنطق وحصل جامكية، ثم ترك ذلك كله وانقطع بزاوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً.

أخبرني عبد الله بن خليل الفقيه، أنا أحمد بن محمد الأنمي، أنا

---

١٤٤ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٢. البرنامج للوادي آش ٥٧.

١٤٥ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٧ - ٣٩٨. شذرات الذهب ٦ / ٢٥١. أنباء الغمر ١ / ١٦٨.

إسماعيل بن سودكين، أنا محمد بن حمد، أنا علي بن الحسين الموصلي ـ كتابة ـ ، أنا إبراهيم بن سعيد الحافظ، أنا منصور بن علي، أنا أحمد بن محمد بن سدرة، أنا أبو الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد، نا أبو الغمر محمد بن مسلم الأبوي، نا أبو يحيى الوتار، حدثني ابن وهب قال: كنت أتمنى على الله ثلاثمائة دينار أنفقها في طلب الحديث، فبينا أنا أصلي إذا برجل أقبل ومعه قرطاس مربوط فوضعه على نعلي وذهب فصليت ثم أخذت القرطاس فظننته وقد أهدي لي، فجئت البيت ففتحته فإذا فيه ثلاثمائة دينار لا تزيد ولا تنقص.

١٤٦ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الملك، الإمام المفتي الكبير قاضي القضاة موفق الدين أبو محمد المقدسي ثم المصري الحنبلي.

عالم ذكي خير صاحب مروءة وديانة وأوصاف حميدة.

ولد سنة نيف وتسعين وستمائة.

وقدم علينا طالب حديث سنة سبع عشرة، فسمع من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وعدة، وسمع بمصر، وقرأ، وعني بالرواية، وسمع معي، هو ممن أحبه في الله، ولي القضاء سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بعد عزل تقي الدين ابن عويس فحمدت سيرته، فالله تعالى يسدده.

١٤٧ ـ عبد الله بن حمد بن محمد بن أبي بكر، الفقيه الإمام المحدث مجد الدين أبو محمد الطبري المكي.

سمع ورحل إلى مصر سمع بها من سبط السلفي، وسمع بمكة من ابن المقير وابن الجميزي وجماعة. وأم بالمساجد الثلاثة آخرها مسجد بيت المقدس إلى أن مات. كان إمام الصخرة.

ولد سنة ٦٢٩.

وكتب إلي بمروياته سنة [. . .] من طيبة. توفي سنة ٦٩١.

---

١٤٦ ـ انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٤٠٣. شذرات الذهب ٦ / ٢١٥.

١٤٧ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٧١) الوافي بالوفيات ١٧ / ٥٨٦. الدليل الشافي ١ / ٣٨٩.

أجاز لي عبد اللّٰه بن محمد وحدثني عنه علي بن الموفق أن علي بن هبة اللّٰه أخبرهما، أنا محمد بن نسيم العيشوني.

وأنا محمد بن أبي بكر الأسدي، أنا يوسف بن محمود، أنا أبو طاهر السلفي، قالا: أنا علي بن العلاف، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ، أنا أبو بكر الأجرى، أنا الحسن بن علوية، نا عاصم بن علي، نا زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء» سقط من عند شيخنا علي: الماء.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن خليل بن بدر ومسعود بن أبي منصور قالا: أنا أبو علي المقرىء، نا أبو نعيم، نا عبد اللّٰه بن جعفر، نا أحمد بن الفرات، نا نمير وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة بنحوه.

١٤٨ - عبد اللّٰه بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، الإمام الأديب العلامة مسند المغرب في زمانه أبو محمد الطائي القرطبي المالكي الكاتب.

ولد سنة ثلاث وستمائة.

واشتغل فسمع الموطأ من أبي القاسم أحمد بن بقي سنة عشرين وستمائة وقرأ عليه الكامل للمبرد، وتلا بالسبع على أبي العلاء إدريس بن محمد النحوي على أبي جعفر بن يحيى الحميري وحمل الحديث عن طائفة وعمر دهراً طويلاً بتونس. أجاز لنا مروياته في سنة سبعمائة وتغير قبل موته من الهرم.

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة.

أنبأنا ابن هارون، أنا ابن بقي، أنا محمد بن عبد الحق، أنا محمد بن فرج، أنا يونس بن شعيب، نا يحيى بن عبد اللّٰه بن يحيى، نا أبو مروان عبيد اللّٰه بن يحيى بن يحيى، نا أبي، نا مالك، عن نافع [عن] ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقت ذهبت» وسمعته عن أبي عبد اللّٰه محمد بن جابر التونسي بسماعه من ابن هارون.

---

١٤٨ - انظر: معجم الشيوخ (٣٧٧) تذكرة الحفاظ ١٤٨٣/٤. الدرر الكامنة ٤٠٩/٢

١٤٩ ـ عبد اللّٰه بن مروان بن عبد اللّٰه بن فيرة، الإمام المفتي الفقيه الكبير زين الدين أبو محمد الفارقي الشافعي شيخ دار الحديث بدمشق وخطيب البلد.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

سمع من أبي القاسم بن رواحة وابن خليل بحلب، ومن كريمة والسخاوي وطائفة بدمشق، وعني بالفقه، وقرأ بنفسه الحديث وكان ديناً خيراً في نفسه قوي النفس جهوري الصوت كبير القدر.

مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة.

أخبرنا عبد اللّٰه بن مروان الفقيه، أخبرتنا كريمة عن مسعود بن الحسن، أنا أبو عمر بن منده، أنا إبراهيم بن عبد القادر، نا أبو عبد اللّٰه الحاملي، نا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، نا روح نا شعبة، أخبرني موسى بن أنس، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رجل: يا رسول الله ﷺ من أبي؟ قال: أبوك فلان، فنزلت: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ**﴾ الآية، رواه البخاري عن صاعقة.

١٥٠ ـ عبد اللّٰه بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيون، الإمام المحدث المتقن جمال الدين أبو محمد الغساني المغربي الجزائري.

من أعيان الطلبة. ولد سنة إحدى وستمائة.

وسمع من ابن دحية وأخيه عثمان ويوسف بن المختلي والسخاوي وكريمة وطبقتهم وأكثر ونسخ كثيراً وخطه صحيح، مقتر، سكن دمشق.

توفي بدار الحديث الشقشقية في شوال سنة ٦٨٢. أجاز لي مروياته.

أنبأنا أبو محمد الجزائري، أنا إبراهيم بن بركات، أنا أبو القاسم الحافظ، أنا علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبيد اللّٰه بن أحمد الصيرفي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا عبد الغافر بن سلامة، نا يحيى بن عثمان بن سعيد، نا بقية، حدثني سويد بن سعيد، حدثني ضمام بن إسماعيل، قال: كان رجل مولع بالناس إذ مرّ به شيخ معه..... فأتاه فنكسه من خلفه فوضع الشيخ[....]

---

١٤٩ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٧٨) الوافي بالوفيات ١٧ / ٦٠٢. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ١٠٧. الدرر الكامنة ٢ / ٤١١. شذرات الذهب ٦ / ٨.

١٥٠ ـ لم أقف على من ترجم له.

فأخرج عصا فضربه بها ضربة صار رمادا، فبقيت ثيابه، فبيعت ثيابه في من يزي
فاشتراها بعض أصحابنا. قال ضمام: أذكر، أنا من رأى ذلك الرجل. إسنا
قوي.

١٥١ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم، الشيخ المحدث العالم أبو مح
الأسكندراني. نزل دمشق سنة سبع وسبعمائة.

سمع من ابن مشرف والموازيني وطبقتها. وقرأ الكثير وبالغ، ونسخ وح
على ضعف في خطه ولفظه ووعظه. وفي الجملة على جنانه بقية مروءة وك
وعلى ذهنه فوائد مهمة وحكايات. وله جامع وتعاليق. أوذي من أجل ابن تي
وقطع رزقه، وبالغوا في التحريز عليه، ثم انصلح حاله.

١٥٢ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، المحدث الفاضل أبو مح
المقدسي الصالحي الحنبلي الشروطي.

أحد من عني بالرواية وسمع ودار على الشيوخ، ونسخ الأجزاء وكت
الطباق، وخطه مليح معروف. سمع من الشيخ البهاء وارتحل إلى يوسف بن خلي
فمات ليلة وصوله. وسمع من أصحاب يحيى الثقفي ومن بعده، وسمع مني وكا
يفيد الأسماء في قراءة الصحيح تحت النسر فوقع الكلام بأنه يكتب للناس إثبات
ولهم فوت فضعف لذلك وهذا لم يعهد منه قبل سنة تسعين وستمائة.

١٥٣ - عبد الحميد بن محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي، الفقيه
عماد الدين أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة نيف وستين. وتوفي سنة سبع وسبعمائة في ذي الحجة.

وسمع من ابن عبد الدائم وطائفة، وطلب الحديث بآخره، وقرأ وكتب الطباق
مع ابن مسلم، رحمهما الله. سمعت منه بالكرك أخبرنا عبد الحميد في جماعة
قالوا: أنا ابن عبد الدائم، أنا ابن صدقة.

---

١٥١ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٤١٤. الوفيات ٢ / ١٦٣.
١٥٢ - انظر: الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥.
١٥٣ - انظر: معجم الشيوخ (٣٨٩) والدرر الكامنة ٢ / ٤٢٧.

وقرأت على زينب بنت عمر عن المؤيد بن محمد، قالا: أنا الفراوي، أنا الفارسي، أنا ابن عمروية، أنا إبراهيم بن محمد، نا مسلم بن الحجاج، نا يحيى بن يحيى، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه عن سهل أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

١٥٤ ـ عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، القاضي الإمام الفقيه الصالح بقية المشائخ تاج الدين أبو محمد المصري ثم البعلبكي الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستمائة وسمع من الشيخ موفق الدين والقزويني والبهاء وطائفة. وقرأ الحديث وأملى علي وخرج لنفسه، وله عناية بالنظم والنثر، وكان من خيار الشيوخ وأدينهم. قرأت عليه الكثير ببعلبك.

توفي سنة ست وتسعين وستمائة ببعلبك.

أخبرنا القاضي عبد الخالق، أنا ابن قدامة، أنا أبو زرعة، أنا محمد بن الحسين، أنا القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن القطان، نا ابن ماجة، نا هشام بن عمار، نا الجراح بن مليح، نا بكر بن زرعة.

سمعت أبا عتبة الخولاني ـ وكان قد صلّى القبلتين ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته». إسناده صالح.

١٥٥ ـ عبد الخالق بن أبي علي بن عمرو، ابن الفارع الحموي. عفيف الدين أبو محمد الكاتب، ناظر ديوان الصدقات.

صدر جليل مهيب، حفظ القرآن والتنبيه، وسمع وقرأ على الشيوخ، وسمع المسند من شيخ الشيوخ، وسمع بمصر من النجيب وبدمشق من ابن عبد الدائم، قرأت عليه نسخة ابن عرفة.

مات في أول سنة ٧١٣ عن أربع وسبعين سنة، رحمه الله.

---

١٥٤ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٩٠) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٠ . وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٥ .

١٥٥ ـ أنظر: معجم الشيوخ (٣٩١) والدرر الكامنة ٢ / ٤٢٧ .

١٥٦ ـ عبد الرحمن ابن الفقيه الزاهد إبراهيم بن سباع بن ضياء، الإمام شيخ الإسلام كبير الشافعية تاج الدين الفزاري المصري ثم الدمشقي.

ولد سنة أربع وعشرون وستمائة.

وحدث عن ابن الزبيدي بالصحيح وعن جماعة منهم التقي بن باسوية. خرج له عنهم البرزالي مشيخة. وطلب بنفسه عن ابن عبد الدائم وابن أبي عمر، وسمع ولده، وجمع تاريخاً مفيداً وصنف التصانيف، وتخرج به الأئمة، وانتهت إليه معرفة المذهب. تفقه بالشيخ عز الدين ابن عبد السلام، وكان أحد الأذكياء المناظرين. رأيته وسمعت كلامه في حلقة إقرائه. درس بالبادرائية مدة وكان يركب بغله وفي رجليه تفلح بين وتفركح. ورأيته مرات بعمامة بلا ذؤابة. وكان حلو الصورة أسمر بحمرة، فيه كيس وتواضع.

توفي سنة تسعين وستمائة.

وحدثني عنه أبو الحسن الختني، وكان يبالغ في تعظيم الشيخ تقي الدين ابن تيمية بحيث أنه علق بخطه درسه بالسكرية. وكان بينه وبين النواوي وحشة كعادة النظراء، وفي تاريخه عجائب.

١٥٧ ـ عبد الرحمن ابن إبراهيم، ابن الجوهري الزملكاني الناسخ عاقل دين، يؤم بقريته بمسجدٍ.

سمع الكثير من الشرف ابن عساكر وابن القواس وكتب الطباق وحدث.

مولده نيف وسبعين وستمائة سمعنا معاً.

توفي في وسط سنة [...] بزملكا.

١٥٨ ـ عبد الرحمن بن المحدث الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان، الشيخ الإمام الرحال شمس الدين أبو الفرج المقدسي الحنبلي. ولد سنة ست وستمائة.

---

١٥٦ ـ انظر: العبر ٣ / ٣٧٣. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ / ٦٠. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٢٢. والنجوم الزاهرة ٨ / ٣١. وشذرات الذهب ٥ / ٤١٣.

١٥٧ ـ لم أجد من ترجم له.

١٥٨ ـ انظر: معجم الشيوخ (٣٩٥) وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢٣ وشذرات الذهب ٥ / ٤٠٨.

وسمع من الكندي وابن الحرستاني وابن مندوية ـ حضوراً ـ وسمع من الضياء وابن ملاعب وأبي الفتوح الجلاجلي وموسى بن المخيلي وعدة، وببغداد من الفتح وابن يورتداز والداهري وعدة، وتفرد وأكثر عنه ابن نفيس والمزي والبرزالي.

وكان حميد الطريقة صحيح الرواية كبير القدر، أجاز لي مروياته. وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٨٩. نسخ بخطه وأثبت لنفسه. عبد الرحمن بن عبد الله بن المقير: يأتي في حرف الميم.

١٥٩ ـ عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب، الإمام المفتي محدث واسط وعالمها وكبيرها سيدي الشيخ تقي الدين أبو الفرج الواسطي الشافعي.

ولد سنة أربع وسبعين وستمائة.

فحجّ مرات وقدم علينا طالب حديث سنة ثمان وسبعمائة بعد أن سمع ببغداد من ابن أبي القاسم والعماد ابن الطبال فسمع [. . .] وأخذ عن الحراني وبنت جوهر والموجودين. وكان كيساً [. . . .] متواضعاً كثير المحاسن، له صولة كبيرة ببلده ومروءة تامة. حصل كثيراً من مروياته. وحدثنا عن ابن [. . . .] الواعظ، وصحب الشيخ عز الدين الفاروثي قليلاً.

عبد الرحمن بن عمر بن أبي جرادة، يلقب بمجد الدين، يأتي في حرف الميم بلقبه.

١٦٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، ابن قدامة، الشيخ الإمام العلامة القدوة الفقيه المجتهد شيخ الإسلام شمس الدين أبو الفرج ابن الإمام القدوة الرياني أبي عمر المقدسي الجماعيلي ثم الصالحي الحنبلي. ولد سنة سبع وتسعين.

---

١٥٩ ـ انظر: الوفيات ١ / ٤٦٠.

١٦٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (٤٢٤) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٢. وشذرات الذهب ٦ / ١٠٠. النجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٨. والدليل الشافي ١ / ٤٠٤. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٠٤.

سمع أباه وعمّه الشيخ الموفق وتفقه به، وعمر بن طبرزد وحنبل بن عبد اللّه والكندي وابن الحرستاني وعدة. وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني وخلق، وسمع بنفسه من أصحاب السلفي، ونسخ الأجزاء، وتخرج، وقرأ للناس على ابن الزبيدي وابن اللتي وجماعة، وشرح المقنع في عشر مجلدات، وانتهت إليه رئاسة العلم في زمانه، حدث عنه ابن عبد الدائم والنواوي أجاز لي مروياته.

توفي في تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وثمانون وستمائة ولم يخلف بعده مثله.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه، وعلي بن أحمد ـ إجازة ـ قالا: أنا عمر بن محمد، أنا هبة بن إبراهيم بن عمر الفقيه سنة خمس وأربعين وأربعمائة، نا محمد بن العباس بن حيوية، نا الحسن بن محمد بن شعبة، نا عبده بن عبد اللّه الصفار، نا يحيى بن آدم، نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى على البراء قال: كان قيام النبي ﷺ وقعوده وركوعه وسجوده لا يدرى أيه أفضل.

١٦١ ـ عبد الرحمن بن أقضى القضاة بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي، الفقيه الزكي صدر الدين أبو المعالي الشافعي، أحد النجباء.

ولد يوم الاثنين التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة.

وحفظ القرآن والتنبيه والنحو، وهو في ازدياد من الفضائل، قرأ علي أجزاء كثيرة وسمع من زينب بنت الكمال وأحمد الجزري والحافظ المزي، وسمع بمصر قبل ذلك.

١٦٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه فخر الدين أبو محمد العلامة شمس الدين أبي عبد اللّه بن الإمام القدوة المفتي فخر الدين البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي.

---

١٦١ ـ لم أجد من ترجم له.

١٦٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٤٢٥) والدرر الكامنة ٢ / ٢١٩. وشذرات الذهب ٦ / ١٠١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٢١٩.

ولد سنة خمس وثمانين وستمائة.

وسمع من الفخر علي ـ في الخامسة ـ ومن أبي أسحاق ابن الواسطي وابن القواس، ثم تفقه وطلب هذا الشأن وارتحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس وسبعمائة وهلمَ جرا، وخرج وأفاد الخاصة والعامة، وسمع مني وسمعت منه، ورويت عنه في المعجم.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

١٦٣ ـ عبد الرحمن بَن محمود بن عبيدان، الإمام المفتّي زين الدين البعلي مؤلف كاتب المطلع في الأحكام.

سمع من التاج عبد الخالق والزكي المعري، وولي مشيخة الصدرية واشتغل.

توفي في صفر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وقد قارب ستين سنة. وكان عالماً عاملاً متألهاً.

١٦٤ ـ عبد الرحمن بن شيخنا قاضي القضاة سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي العراقي ثم المصري الحنبلي، الإمام العلامة الصالح شيخ المذهب شمس الدين.

ولد سنة نيف وسبعين. وسمع من الحراني وغازي وبدمشق من الفخر علي وخلق، ثم قدم سنة ست وتسعين وستمائة وطلب ودار معنا على الرواية، وسمع من ابن القواس، وناظر في الفقه وبرع مع الدين والورع والجلالة.

مات في ذي الحجة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

١٦٥ ـ عبد الرحمن ابن شيخنا العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي المزي زكي الدين الحريري.

---

١٦٣ ـ انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٢٣. وشذرات الذهب ٦ / ١٠٦. والدرر الكامنة ٢ / ٤٥٦.

١٦٤ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠١، وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٢٠. والدرر الكامنة ٢ / ٤٥٦.

١٦٥ ـ انظر: ذيل العبر ٤ / ١٥٢. والدرر الكامنة ٢ / ٤٦٠. والوفيات ٢ / ٧٧.

سمع الكثير وحضر الفخر وحدث، ورحل مرتين إلى مصر، وقرأ على أصحاب النجيب.

ولد سنة سبع وثمانين وستمائة.

[. . . .] بقراءتي أشياء ثم شهد، وولي مشيخة النورية بعد أبيه.

١٦٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر، الإمام البركة المخلص القانت المحدث فخر الدين أبو محمد البعلبكي، نزيل دمشق.

ولد سنة إحدى عشر وستمائة.

وسمع من القزويني والبهاء عبد الرحمن وابن اللتي والناصح ومكرم، وعرض علوم الحديث على مؤلفه الحافظ تقي الدين واشتغل على السيف الأمدي وابن الحاجب. أفتى ودرس وكان شيخاً في الصدرية والنورية. وتفقه به جماعة. أجاز لي مروياته.

وتوفي في رجب سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة.

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف الفقيه - إذناً - أنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أنا أسعد بن [. . .]، أنا أبو الخطاب بن الجراح، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن خزيمة، أنا أبو عاصم، نا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ [. . .] قال رسول الله ﷺ: «إن تغفر اللهم تغفر جماً وأي عبد لك ما ألما».

١٦٧ - عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد، القاضي الإمام شرف الدين أقضى القضاة تقي الدين الزريراتي الحنبلي.

قدم دمشق طالب علم فسمع بها وببغداد، وقرأ على جملة. وفضائله كثيرة.

---

١٦٦ - انظر: معجم الشيوخ (٤٣٥) وشذرات الذهب ٥ / ٤٠٤. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣١٩.

١٦٧ - انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٥ وشذرات الذهب ٦ / ١٣٠. والدرر الكامنة ٢ / ٤٦٦.

ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

وأفتى ودرس، توفي في ذي الحجّة سنة ٧٤١.

١٦٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم، العالم الصالح زين الدين البغدادي الساعاتي إمام الرباط الناصري.

قدم قبل أخذ بغداد وهو حدث، فسمع بمصر الكثير من الكمال الضرير والرشيد والنجيب وبدمشق من ابن أبي عمر وابن علان ولازم الشيخ علي الموصلي، وكان بارعاً في شدّ البياكيم.

فقد فجأة تسع عشرة وسبعمائة سمعنا منه مجلس البطاقة.

١٦٩ - عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي المحدث البارع العالم المتفنن مؤرخ الدنيا كمال الدين الشيباني البغدادي ابن الفوطي صاحب التصانيف.

ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

وأسر في كائنة بغداد مراهقاً فحصل في يد النصير الطوسيّ واشتغل عليه في تلك العلوم الفلسفية وبرع فيها وفي الأدب واللغة والنظم والتصرف فاق علماء الآفاق في علم التاريخ وأيام الناس، وصنف في ذلك وقر بعيدٍ بخطه المنسوب وعبارته العذبة وسمع من محمد بن أبي الدنية وخلق في حدود الثمانين. وخرج معجماً بشيوخه وبلغوا خمسمائة شيخ منهم الصاحب محيي الدين بن يوسف بن الجوزي ومبارك بن المعتصم وأجاز لنا غير مرة. ومع سعة معرفته لم يكن بالثبت في ما يترجمه ولا يتورع في مدح الفجار، ولم يكن بالعدل في دينه، وهو معدود في علماء التتار يأخذ جوائزهم ويجاوز في إطرائهم، ومع هذا فله اطلاع عظيم ورأى كتباً لا تحصى. وكان على خزانة كتب الرصد بمراغة، ثم على كتب المستنصرية تكلم فيه ابن خلف وابن منتاب ثم صلحه ابن منتاب. وقد كاتب إلى

---

١٦٨ - انظر: معجم الشيوخ (٤٤١) والدرر الكامنة ٢ / ٤٦٨. وشذرات الذهب ٦ / ٥١.

١٦٩ - انظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٣. وشذرات الذهب ٦ / ٦٠. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٧٤. والنجوم الزاهرة ٩ / ٣٦٠. والدرر الكامنة ٢ / ٤٧٣. والعبر ٤ / ٦٦.

دمشق يلتمس مني ترجمة بعض العلماء. مات في أول عام ثلاث وعشرين وسبعمائة وله إحدى وثمانون سنة.

١٧٠ - عبد السلام بن محمد بن مزروع، الإمام عفيف الدين البصري ثم المدني، أحد من عني بالأثر وقرأ الحديث. وسمع من ابن قميرة مشيخة ابن شاذان ولي منه إجازة.

وتوفي سنة ست وتسعين وستمائة بالمدينة.

ومن سماعاته الأول من مسند عمار، وسمع من إبراهيم ابن الزغبي كتاب الشكر لابن أبي الدنيا بسماعه من ابن شاهين، وكان من جملة العلماء.

١٧١ - عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. الإمام العالم المحدث الصالح القدوة أمين الدين أبو اليمن الدمشقي الزاهد المجاور.

ولد سنة أربع عشر وستمائة.

وسمع الكثير من جدّه وابن النن وابن قدامة وأبي القاسم بن صصرى وابن غسان وابن الزبيدي وطبقتهم. وأجاز له المؤيد وطائفة، وقرأ على الشيوخ، وكتب وخرج. وله شعر رائق، وقدم في التقوى راسخ، روى الكثير.

ومات بالمدينة النبوية في سلخ جمادى الأولى سنة ست وثماني وستمائة. كتب إلينا بمروياته.

أنبأنا أبو اليمن ابن عساكر، أنا درع بن فارس العسقلاني سنة عشرين وستمائة، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الحسن العلاف، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر الآجري، نا محمد بن إسماعيل البصراني، نا بندار، نا ابن مهدي، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن ذر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة».

---

١٧٠ - انظر: معجم الشيوخ (٤٤٦) وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٥. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٣٤.

١٧١ - أنظر معجم الشيوخ (٤٤٨) وشذرات الذهب ٣٩٥/٥. ومرآة الجنان ٢٠٢/٤. وفوات الوفيات ٢ / ٣٢٨. العبر ٣ / ٣٦٢.

١٧٢ ـ عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي، العدل الفاضل عز الدين الحموي الصوفي. سمع وحصل أصول مسموعاته.

توفي سنة عشرين وسبعمائة.

١٧٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الإمام المفتي الفقيه المدرس المحدث عز الدين أبو عمر ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين الكناني الحموي الشافعي ثم المصري ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.

وحضر عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع بمصر من أبي عبد الله الضوي والأبرقوهي وطائفة. وقدم علينا بولده طالب حديث في سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع [وكتب] الطباق وعني بهذا الشأن. وكان خيراً صالحاً حسن الأخلاق كثير الفضائل. سمعت منه وسمع مني، والله يحسن إليه بمنه، ولي القضاء الديار المصرية بعد صرف القزويني.

أخبرنا عبد العزيز الكناني، أنا محمد بن الحسين القرشي، أنا محمد بن عماد.

وقرأت على إسماعيل بن الفراء وأبي الحسين بن اليونيني:

أخبركما الحسن بن يحيى المخزومي قالا: أنا عبد الله بن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، نا أبو سعد الماليني، أنا محمد بن عبد الله بن شروية النسوي، نبأنا الحسن بن سفيان، نا حجاج بن الشاعر، نا يحيى بن كثير العنزي، نا شعبة عن مالك بن أنس عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سَلَمة أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجّة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره».

---

١٧٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٤٥٦) والدرر الكامنة ٢ / ٤٨٨.

١٧٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (٤٥٦). وشذرات الذهب ٦ / ٢٠٨. وطبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٧٩. وحسن المحاضرة ١ / ٣٥٩. والنجوم الزاهرة ١١ / ٨٩. والعقد الثمين ٥ / ٤٥٣.

١٧٤ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف، الإمام المحدث العدل الكبير عز الدين.

روى لنا عن ابن الزبيدي وابن اللتي. وكان مليح الخط جداً، كان يقرأ الحديث بجامع التوبة. رأيت مجالس تخريجه بخطه بلا أسانيد.

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

١٧٥ - عبد العزيز بن محمد البغدادي ابن المؤذن. شاب عاقل.

ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

قدم إلينا سنة ٧٣٦. فسمع من الأسد العاملي وأخت محاسن وجماعة. وكتب يسيراً وقرأ، ثم سار إلى وطنه ثم قدم. سمع مني وله عمل قليل ثم رحل إلى مصر واستوى ويدري أشياء.

١٧٦ - عبد القادر بن أبي علي بن محمد بن أحمد، الشيخ الإمام القدوة محيي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الحسين اليونيني البعلي الحنبلي. ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

وسمع من أبيه والفخر علي وابن الكمال وجماعة. ورحل وسمع بمصر. وله إلمام بالفن ومعرفة بالفقه وجلالة ببلده. سمعت منه، وبلغني عنه أمور فالله يصلحه وإيانا ويحسن إليه.

١٧٧ - عبد القادر بن محمد، الشيخ الفقيه المحدث العالم محيي الدين البعلبكي المقريزي الحنبلي.

ولد في حدود سنة سبع عشرة وسبعمائة.

سمع من عمر بن القواس وطائفة، وبمصر من بهاء الدين ابن القيم وشبه

---

١٧٤ - انظر : معجم الشيوخ (٤٥٧) والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٣ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٧ .
١٧٥ - لم أجد من ترجم له .
١٧٦ - نظر : معجم الشيوخ (٤٦٢) الوفيات ٢ / ٢٨ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤١ .
١٧٧ - لم أجد من ترجم له .

زيادة وعدة. وحصل ونسخ كتباً مفيدة، وله مشاركة في علوم الإسلام، وله مسجد ومشيخة الحديث بالبهائية وغير ذلك. علقت عنه فوائد.

١٧٨ ـ عبد القادر بن محمد بن علي الصبحي، الإمام المحدث الفاضل أبي محمد المصري.

أحد من طلب الحديث وحصل بعض الأصول، روى عن الحافظ المنذري وعبد الغني بن بنين والرشيد العطار. كتب إليَّ بمروياته وسمع منه الواني وابن الفخر والسبكي.

١٧٩ ـ عبد الكريم بن عبد النور بن منير، الإمام المحدث الحافظ المنصف المقرىء بقية السلف قطب الدين أبو علي الحلبي ثم المصري.

ولد سنة أربع وستين وستمائة. في رجب.

وقرأ بالسبع على إسماعيل المليجي صاحب أبي الجود، وسمع من العز الحراني وغازي والفخر علي وهذه الطبقة فممن بعدهم حتى كتب عن تلامذته. وحجّ مرات، وجمع وخرج وألف تواليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة ومعرفة الرجال ونقد الحديث. سمعت منه بمصر وبمكة. سمعت منه جزء الغطريف. وقد أجاز لي مروياته.

توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

قرأت عليه من أول جزء الغطريف بمنى بضعة عشر حديثاً بسماعه من عبد الرحيم بن خطيب المزة، أنا ابن طبرزد في الخامسة.

١٨٠ ـ عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك، الإمام الفقيه البارع سراج الدين ثم الاسكندراني الشافعي التاجر.

ولد سنة تسعين وستمائة.

---

١٧٨ ـ لم أجد من ترجم له.

١٧٩ ـ انظر: معجم الشيوخ (٤٦٨) والدرر الكامنة ٣ / ١٢. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٢.

١٨٠ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ١٨. ومعجم الشيوخ (٤٧١).

وقدم علينا طالب حديث سنة عشر وسبعمائة.

فسمع من بنت البطاحي وإسحاق الأسدي وابن مكتوم. خرجت له أجزاء وكتب عنه، ونعم المرء هو ديناً وعقلاً وفضلاً وذكاءً وتودّداً.

توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريباً.

أخبرنا عبد اللطيف أنا عبد اللطيف بن رشيد، أنا عبد اللطيف بن الصيقل بأول حديث من أول جزء ابن عرفة.

١٨١ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن خليفة، الفقيه العدل أبو مروان السلمي التونسي المالكي، خازن المصحف العثماني.

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.

وسمع شطر الموطأ من ابن هارون وحدث وقرأ صحيح مسلم على قاضي المالكية بدمشق وسمع من القاضي الحنبلي والموجودين مع البرزالي وعالج الشرط وله محاسن.

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي: تقدم في حرف الدال.

١٨٢ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي، الإمام العلامة صفي الدين البغدادي الحنبلي.

من علماء العراق، له تصانيف محررة واعتناء بالحديث وكتبه سمع معي ومع القرضي وخرج لنفسه.

مولده سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة.

توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

---

١٨١ - لم أجد من ترجم له.

١٨٢ - انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٢٨. والدرر الكامنة ٣ / ٣٢. وشذرات الذهب ٦ / ١٢١.

١٨٣ - عبد الوهاب ابن شيخ الإسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي الـولد. القاضي تاج الدين أبو نصر السبكي الشافعي.

ولد في سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة.

وأجـاز لـه الحجـار وطـائفـة، وأسمعـه أبـوه من جمـاعـة. كتب عني أجـزاءَ ونسخها. وأرجو أن يتميز في العلم ثم درس وأفتى.

١٨٤ - عتيق بن عبـد الرحمن بن أبي الفتـح، المحدث العـالم الزاهـد بقيـة السلف تقي الدين أبو عمـر العمري المصـري المالكي الصـوفي، شيخ خـانقاه ابن الخليلي.

سمع من النجيب وأصحاب البـوصيري وقـدم دمشق فسمع معنـا من الشراف ابن عساكر، وله اعتناء بالرواية، وكان ذا زهد وخير، رحمه الله.

١٨٥ - عثمان بن شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري الحلبي ثم المصري، العالم المحدث الزاهد فخر الدين أبو عمرو.

ولد بسنة إحدى وسبعين وستمائة.

وحضـر النجيب وابن عـلان، وسمـع من عـامـر القلعي. والعـز الحـراني، وبدمشق سنة ثلاث وثمانين وستمائة وعني به والده. وكتب هـو الطبـاق ونسخ بعض الأجـزاء، وله إلمـام ببعض هذا الشـأن وكثرة المـطالعة. جـالسته وسمعت كـلامـه وأخباره [. . .] إذ كنت نازلاً عندهم بالمقص.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة.

وحدثني الحافظ علم الدين أنه سمع منه حديثاً بحضرة أبيه.

١٨٦ - عثمان بن بلبان المحدث المفيد الذكي فخر الدين أبو عمـرو المقاتلي الدمشقي الكفتي.

---

١٨٣ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٣٩. والنجوم الزاهرة ١١ / ١٠٨. والوفيات ٢ / ٣٦٢ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٤٠ حسن المحاضرة ١ / ٣٢٨.

١٨٤ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٤٨. وشذرات الذهب ٦ / ٥٧.

١٨٥ - انظر: شذرات الذهب. ذيل العبر ٤ / ٨٩. والدرر الكامنة ٣ / ٥٠.

١٨٦ - انظر: معجم الشيوخ (٤٩١) وشذرات الذهب ٦ / ٤٦. والدرر الكامنة ٣ / ٥٢.

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة.

وسمع من ابن القواس ويوسف الغسول وابن عساكر، وبحلب من سنقر مولى ابن الأستاذ، وبمصر من الدمياطي وطبقتهم، وعني بالرواية ونسخ الأجزاء وحصل. كتبت عنه وكتب عني.

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة بمصر. وكان قد تقدم بها وتميز. الله يغفر له. وكان في ورعه نقص وغيره أدين منه وأعلم، وليس له محفوظ ولا ختم القرآن.

١٨٧ ـ **عثمان بن محمد بن أبي بكر**، الفقيه فخر الدين أبو عمرو الفراتي ثم الدمشقي القماح المغربل.

شاب حسن متواضع، اشتغل وسمع الكثير وأم بمسجد، وتنبه قليلاً. مولده سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة.

سمع من أبي نصر المزي والقاسم بن عساكر والطبقة، ودار مع المحدثين وحجّ كثيراً.

١٨٨ ـ **عثمان بن محمد بن عثمان**، الإمام الفقيه المقرىء المجود المحدث مفيد الجماعة فخر الدين أبو عمر المغربي التوزري، قارىء الحديث بمصر.

ولد سنة ثلاثين وستمائة.

وسمع من ابن الجميزي وسبط السلفي والرشيد الحافظ، وقرأ الكثير على الشيوخ، وكان جيد المعرفة صحيح القراءة، ثم جاوز بمكة سنين، وكان فيه دين وتعبد وقناعة.

ثم توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة في شهر ربيع الآخر.

وقد تلا بالسبع على ابن وثيق والكمال ابن سجاع، وقرأ المسند ومعجم الطبراني والكتب الستة.

---

١٨٧ - انظر شذرات الذهب ٦/٢٢٨ والدرر الكامنة ٣/٦٢. والوفيات ٢/٣٩٣. أنباء الغمر ١ / ٢٨.

١٨٨ - انظر : معجم الشيوخ (٤٩٧) وشذرات الذهب ٦ / ٣٢ . والدرر الكامنة ٣ / ٦٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٢ . غاية النهاية ١ / ٥١ . مرآة الجنان ٤ / ٢٥٣ .

قرأت على عثمان بن محمد المقرىء سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة، أنا علي بن هبة اللّه، أنا أحمد بن محمد، أنا القاسم بن الفضل، أنا عثمان بن أحمد، نا محمد بن عمر بن حفص، نا محمد بن عاصم، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه كلما ركع وسجد. رواه مسلم عن ابن بهزاد عن سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب. فوقع لنا عالياً بدرجات.

١٨٩ - عثمان بن يوسف بن أبي بكر، القاضي الإمام العلامة المحدث الفقيه الورع الصالح جمال الإسلام فخر الدين أبو محمد النويري المالكي.

أخي وحبيبي وشيخي ووداي، أحسن الله جزاءه.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة ظناً.

وصحب والده القدوة الزاهد علم الدين، وتفقه به وبجماعة وأحكم المذهب وأفتى ودرس، وارتحل في طلب الحديث، حدثنا عن القاضي جمال الدين بن السقطي. ومحاسنه غزيرة، وكان كثير الحجّ والمجاورة والتأله والصدق والاتباع قل من رأيت في صلاحه مثله، وهو خير مني وأشد حباً لي في الله.

١٩٠ - علي بن إبراهيم بن داود، الإمام الفقيه المفتي الزاهد المحدث بقية السلف علاء الدين أبو الحسن العطار الدمشقي الشافعي.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وعبد الوهاب بن الناصح وخلق كثير، وتفقه على الشيخ محيي الدين النواوي. وسمع وكتب الكثير وحدث ودرس وأفتى وولي مشيخة النورية والعلمية والقبيحة وغير ذلك، وصنف أشياء مفيدة. خرجت له معجماً في مجلد. مرض زماناً بالفالج وكان يحمل في محفةٍ. انتفعت به وأحسن إليَّ باستجارته لي كبار المشيخة.

---

١٨٩ - انظر: معجم الشيوخ (٥٠١) والدرر الكامنة ٣ / ٦٧. والوفيات ٢ / ١٨٩.

١٩٠ - انظر: معجم الشيوخ (٥٠٦) والدليل الشافي ١ / ٤٤٥. وطبقات الشافعية ابن قاضي شهبة ٢ / ٣٥٥. ذيل العبر ٤ / ٧١.

مات في أول ذي الحجّة سنة أربع وعشرين وسبعمائة. مضت الرواية.

علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرناص: يأتي في القاف.

١٩١ - علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة الشيخ المقرىء المسند العابد أبو الحسن المقدسي الصالحي قيم جامع الجبل.

ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع من البهاء عبد الرحمن وابن الزبيدي وابن غسان وجعفر الهمداني وارتحل لسماع الحديث فسمع ببغداد من الكاشغري وجماعة، ونسخ الأجزاء بخط ضعيف، وصحب الشيخ الفقيه ببعلبك مدة. وكان لا يفتر من التلاوة، يقال كان يتلو كل يوم ختمة، وحصلت له الشهادة بأيدي التتار سنة تسع وتسعين وستمائة رحمه الله.

أخبرنا علي بن أحمد القارىء، أنا إبراهيم بن عثمان، أنا أحمد بن علي العلوي، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن سليمان العباداني، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي، نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أنا هشام بن أبي عبد الله صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم في صلاة فمس ذكره فليتوضأ» هذا حديث نظيف الإسناد غريب.

١٩٢ - علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، الإمام العالم الفقيه المحدث الرحلة بقية المشايخ تاج الدين أبو الحسن القرشي العلوي الحسيني الغرافي ثم الاسكندراني الشافعي المعدل من ذرية موسى الكاظم.

ولد في أول سنة ثمان وعشرين وستمائة.

سمع في الخامسة من القطيعي وابن روزبة وابن عماد وابن بهروز وخلق. وله مشيخة كتبتها عنه. وكان يفهم شيئاً جيداً من الحديث ويروي من لفظه وله أجزاء

---

١٩١ - انظر: معجم الشيوخ (٥١٠). وشذرات الذهب ٥ / ٤٥١. وذيل العبر ٣ / ٤٠١.

١٩٢ - انظر: معجم الشيوخ (٥١١) وشذرات الذهب ٦ / ١٠. والدرر الكامنة ٣ / ٨٥. وذيل العبر ٤ / ١١.

وعنده فقه جيد، وديانته متينة. وخرج لنفسه جزءاً ولغيره. وسمع منه شيخنا ابن دقيق العيد والحافظ ابن الظاهري. وكان كثير التلاوة سريع الكتابة مليحها، وإذا حصل من الشهادة ما يكفيه اقتصر عليه. لا زوجة له ولا عائلة وكذلك عاش أخوه الفقيه إبراهيم توفي في ذي الحجّة سنة ٧٠٤.

قرأت على علي بن أحمد الشريف، أنا محمد بن أحمد ببغداد، أنا محمد بن عبد اللّه، أنا محمد بن محمد الزيني، أنا أبو طاهر المخلص نا عبد اللّه بن محمد، نا بشر بن الوليد الكندي، نا محمد بن طلحة، عن حميد الطويل عن أنس قال: «احتبس رسول الله ﷺ عن الصلاة وكان بين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض، فأتاه أبو بكر فقال: يا رسول الله احث في أفواههن التراب واخرج إلى الصلاة» غريب تفرد به بشر وهو صدوق.

١٩٣ ـ علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام الفقيه العالم المعمر رحلة الآفاق محدث الإسلام فخر الدين أبو الحسن المقدسي الحنبلي.

ولد في أول سنة ست وتسعين ـ وأجاز له من أصبهان أبو المكارم اللبان والكراني وخلق، ومن بغداد ابن الجوزي، ومن دمشق الخشوعي. وسمع من ابن طبرزد الكثير ومن حنبل المسند ومن الكندي وابن الدنف، ومن المقدسي من الأوقى، وبمصر من ابن أبي الرداد وأبي البركات بن الحباب، وبالثغر من ظافر بن شحم، وبحلب من ابن أبي خليل، وبحمص من والده العلامة شمس الدين المشهور بالبخاري، وببغداد من عبد السلام الداهري. وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب تفقه بالشيخ موفق الدين وقرأ مقدمة نحو. وكان فصيحاً صادق اللهجة يرد على الطلبة، مع الورع والتقوى والسكينة والجلالة. انفرد بعلو الإسناد وكثرة العوالي، وسمع منه عالم عظيم. وكان يسافر في التجارة مدة.

توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة.

أنبأنا علي بن أحمد، وابن أبي عمر وابن علان قالوا: أنا حنبل بن عبد اللّه، أنا هبة اللّه بن محمد الشيباني، أنا الحسن بن علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا

---

١٩٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (٥١٢) وشذرات الذهب ٥ / ٤١٤. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢٥. وذيل العبر ٣ / ٣٧٣.

محمد بن يونس الكريمي، نا عبد اللَّه بن أبي بكر العتكي، نا هارون النحوي، عن ابن ميسرة عن عبد اللَّه بن شقيق عن عائشة قالت: سمعته ـ تعني النبي ﷺ ـ يقرؤها **﴿فروح وريحان﴾**.

١٩٤ ـ علي بن أحمد بن عبد الواحد، قاضي القضاة عماد الدين أبو الحسن الحلبي الحنفي، ابن الطرسوسي.

ولد بمنية بني خصيب سنة تسع وستين.

ونشأ بالمزة واشتغل ودرس وأفتى، وقرأ الحديث بالقليجية مدة على مدرسها بهاء الدين. وله سماع من ابن البخاري وغيره. وفيه عقل ودين وكثرة تلاوة. سمعت بقراءته من ابن النحاس محيي الدين.

١٩٥ ـ علي بن أحمد بن علي، الفاضل المحدث موفق الدين أبو الحسن ابن الفراء الصالحي، ابن أخت القاضي عز الدين بن عوض الحنبلي.

شاب حسن محصل رافق الشيخ محب الدين في الطلب. وسمع الكثير ونسخ وحصل الأجزاء، وقرأ الحديث على ابن مشرف وغيره. وسمع معي من طائفة سنة سبعمائة ومات شهيداً بالخانوق في شعبان. حدث عن ابن البخاري.

١٩٦ ـ علي بن أحمد بن علي بن أبي العباس خلف، القاضي الفقيه المعمر البركة أبو الحسن الاسكندراني المالكي.

ولد سنة سبع وستمائة.

شيخ كبير القدر قرأ الشفاء النبوي على محمد بن إبراهيم بن [. . .] في سنة ست وأربعين وستمائة.

قرأت عليه أحاديث من الكتاب ورويت عنه في معجمي.

مات قبل السبعمائة.

---

١٩٤ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٨٦. والوفيات ٢ / ٥٨. والنجوم الزاهرة ١٠ / ١٨١.
١٩٥ ـ لم أجد من ترجم له.
١٩٦ ـ انظر: معجم الشيوخ (٥١٦) ودرة الحجال ٣ / ٢١٧.

١٩٧ - علي بن إسماعيل بن يوسف، الإمام شيخ الإسلام قاضي القضاة فريد العصر علاء الدين أبو الحسن القونوي الشافعي أيده الله. ولد سنة ثمانٍ وستين وستمائة.

وقدم علينا دمشق سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

محضر المدارس وبهرت فضائله، وسمع من أبي جعفر بن القواس وابن الفراء وجماعة، ودرس وأفتى وأفاد، ثم تحول عام سبعمائة إلى مصر فسمع من الإبرقوهي وطائفة، وقرأ على الشيوخ، كتب بعض مروياته، وبرع في عدة علوم، وتخرج به أئمة، مع الوقار والورع وحسن السمت ولطف المحاورة وجميل الأخلاق. قل أن ترى العيون مثله. سمعنا منه مشيخته وغير ذلك.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٢٩ ودفن بسفح قاسيون.

أخبرنا علي بن إسماعيل الحاكم، أنا علي بن نصر اللّه الخطيب، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو زرعة، أنا أبو محمد الدوني، أنا أبو نصر الكاتب، وأنا أبو بكر بن السني، أنا أبو عبد الرحمن النسائي أنا قتيبة، نا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس، قال: «وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وتقليم الأظافر وحلق العانة ونتف الإبط أن لا تترك أكثر من أربعين».

١٩٨ - علي بن أيوب، الإمام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف علاء الدين أبو الحسن المقدسي الشافعي.

ولد سنة ست وستين تقريباً.

وقدم دمشق فتفقه بالشيخ تاج الدين وبولده، وسمع من ابن البخاري وجماعة وقرأ بنفسه ونسخ أجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن وأعاد بالبادرائية قرأ على كرسي ابن بصخان بالحائط الشمالي زماناً، وانتفع به العوام. ثم تحول

---

١٩٧ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٩٠. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٧٩. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ١٤٤. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٥٦.

١٩٨ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٥٣. وطبقات الشافعية لابر قاضي شهبة ٣ / ٤٠. والدرر الكامنة ٣ / ٩٩. معجم الشيوخ (٥٢١).

إلى بلده ودرس بالصالحية. سمعت منه أحاديث قديماً وأربعة الترمذي. ثم تغير وجف دماغه في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

١٩٩ - علي بن بلبان بن عبد الله، المحدث المفيد المسند الرحال علاء الدين أبو الحسن وأبو القاسم الناصري الكركي المشرف. ولد سنة اثني عشر وستمائة.

وسمع بالكرك من ابن اللتي وببغداد من ابن روزبة والقطيعي وأبي صالح الجبلي، وبدمشق من جعفر الهمداني، وبمصر والثغر من أصحاب السلفي. وكتب الكثير وخرج لنفسه ولجماعة وغيره أتقن منه وأحفظ.

مات في رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة.

أخبرنا علي بن بلبان - كتابة - وقرأت على أبي الحسن الغرافي قالا، أنا محمد بن أحمد القطيعي، أنا أحمد بن محمد العباس، أنا الحسن بن عبد الرحمن بمكة، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمد بن إبراهيم الديبلي، نا محمد بن أبي الأزهر، نا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع من ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر لها، وعصية عصت الله ورسوله».

٢٠٠ - علي بن بلبان، الأمير العلامة علاء الدين الفارسي الحنفي المصري. سمع بقراءتي من البهاء ابن عساكر. وكان ذكياً عالماً وقوراً. رتب صحيح ابن حبان ثم رتب المعجم للطبراني الكبير. وكان يناظر ويقرر ويتعصب لمذهبه.

توفي في سنة ٧٣٩. عن بضع وستين، وسمع من الدمياطي.

٢٠١ - علي بن جابر بن علي بن موسى، العالم الفقيه المحدث.

---

١٩٩ - انظر: معجم الشيوخ (٥٢٢) ذيل العبر ٤ / ٣٥٦. والدليل الشافي ١ / ٤٥٢. وشذرات الذهب ٥ / ٣٨٨.

٢٠٠ - انظر: النجوم الزاهرة ٩ / ٣٢١. وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٨. والدرر الكامنة ٣ / ١٠٠. الوفيات ١ / ٢٧٨.

٢٠١ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٦٨. والدرر الكامنة ٣ / ١٠٤. وذيل العبر ٤ / ٧٣.

نـور الـدين أبـو الحسن الهـاشمي اليمني المصـري، شيـخ الحـديث بالمنصورية، ولد بمكة سنة سبع وأربعين وستمائة.

وكـان أبوه كـارمياً. سمـع باليمن من زكي البيلقـاني، وقرأ عليـه الـوجيـز في الفقه. وسمع بدمشق من الفخر علي، وبمصر من غازي وخلق. وقرأ الكثير، وكان فصيحاً جيد القراءة يقال: خلف ستة آلاف مجلد. ولم يكن بالمحتوى في كلامـه. رأيته وأجاز لي توفي في سنة ٧٢٥. له طلب ومعرفة ومشائخ.

٢٠٢ ـ علي بن الحسين بن علي بن بشارة، الإمام الفاضل أبو الحسن الشبلي الحنفي الدمشقي.

ولد عام تسعين وستمائة في ما أرى.

سمع كثيراً من اليونيني، وسمع بنفسه كثيراً، وكتب وأعاد وتأهل للفتيا.

توفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

٢٠٣ ـ علي بن عبد الكافي بن علي بن تمـام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حـامـد بن يحيى بن عمـر بن عثمـان بن علي بن سـوار بن سليم، القـاضي الإمـام العـلامة الفقيـه المحدث الحـافظ فخر العلمـاء تقي الـدين أبـو الحسن السبكي ثم المصري الشافعي ولد القاضي الكبير زين الدين.

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

سمـع من الدميـاطي وطبقته، وبـالثغر من شيخنـا يحيى ابن الصواف، لحقـه بآخر رمق، وبدمشق من ابن المواز وابن مشرف، وبالحرمين وكان صادقاً متثبتاً خيراً ديناً متواضعـاً حسن السمت، من أوعية العلم يـدري الفقه ويقـرره، وعلم الحديث ويحرره، والأصول ويقرأهما والعربية ويحققهـا، ثم قرأ بـالروايـات على تقي الدين الصـائغ. وصنف التصـانيف المتقنة. وقـد بقي في زمانـه الملحوظ إليـه بـالتحقيق

---

٢٠٢ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ١١٠.

٢٠٣ - انـظر: معجم الشيـوخ (٥٣٥) ذيـل العـبر ٤ / ١٦٨. وذيـل طبقـات الحفـاظ ٣٥٢. والنجـوم الزاهـرة ١٠ / ٣١٨. وطبقات الشـافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٤٧. والـدرر الكـامنـة ٣ / ١٣٤. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٣٩.

والفضل. سمعت منه وسمع مني، وحكم بالشام وحمدت أحكامه، والله يؤيده ويسدده.

أخبرني علي بن عبد الكافي الحافظ بكفر بطنا، أن يحيى بن أحمد حدثهم بالاسكندرية.

وقرأت على محمد بن الحسين القرشي قالا: أنا محمد بن عماد، أنا ابن رفاعة، أنا الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ـ بمكة ـ نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد عن زيد عن النبي ﷺ قال: «الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين».

٢٠٤ ـ علي بن عثمان [بن حسان] بن محاسن، الفقيه العالم المقرىء المحدث علاء الدين أبو الحسن الدمشقي الشاغوري الشافعي، ابن الخراط، معيد البادرائية، ونائب الخطابة.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

وسمع من ابن علان والقاسم الأربلي والفخر علي وأكثر، وقرأ بنفسه، وسمع المسند كله والكتب المطولة، وتلا بالسبع على برهان الدين الاسكندري، ونسخ كثيراً وشارك في الفضائل مع صيانة وانجماع عن الناس وملازمة الجماعات. سمعنا منه وسمع مني، وقد سقت عنه في المعجم حديثاً وقد نسخ كتباً كباراً منها تفسير أبي جعفر محمد بن جرير الطبري اختصره.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

٢٠٥ ـ علي بن قيران السكزي، المحدث أبو الحسن العلوجي الدمشقي الجندي الصوفي، نزيل القاهرة.

سمع الكثير في الكهولة وأخذ عن جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وحدث ونسخ قليلاً، من أبناء الثمانين، سمع معي.

---

٢٠٤ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٢٢. والنجوم الزاهرة ٩ / ٣١٨. وذيل العبر ٤ / ١١٥. والدرر الكامنة ٣ / ١٥٤. والوفيات ١ / ٢٥٦.

٢٠٥ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ١٦٩. والوفيات ١ / ٤٧٣.

توفي سنة نيف وأربعين وسبعمائة.

٢٠٦ ـ علي ابن الشيخ الفقيه الرياني محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى، الإمام العلامة الصالح العارف المحدث المتقن الدين شيخ العلماء أبو الحسين بن اليونيني البعلبكي الحنبلي.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وحضر البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي وطبقتهم، وارتحل سنة إحدى وأربعين وستمائة فسمع من ابن رواج وابن الجميزي وطائفة، وقرأ على الشيوخ وكتب بخطه ولزم الحافظ المنذري، ثم قدم واستنسخ صحيح البخاري وعني به وقابله بضع عشرة مرة في سنة وكان ذا عناية بالغريب والأسماء وضبطها مديماً للمطالعة، كثير المحاسن منور الشيبة عظيم الهيبة. سمعت منه الكثير ببعلبك ودمشق دخل عليه مجنون فضربه بسكين في رأسه فمات منها بعد أيام يسيرة في رمضان سنة ٧٠١ رحمه الله.

أخبرنا علي بن محمد الفقيه وإسماعيل بن عبد الرحمن ـ بقراءتي قالا: أنا الحسن بن يحيى بن صباح، أنا رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أنا شعيب بن الفضل الثعلبي، أنا الحسن بن متوكل، نا سليمان بن حرب، أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحلاق يحلقه وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل» أخرجه مسلم من طريق أبي النصر عن هاشم بن القاسم عن سليمان.

٢٠٧ ـ علي بن محمد بن أبي الحسن ابن حموية، العالم الطالب صدر الدين أبو الحسن الجويني.

ولد سنة بضع وتسعين وستمائة.

وسمع الكثير من ابن عمهم الشيخ صدر الدين إبراهيم، وحجّ معه وسمع

---

٢٠٦ ـ انظر: معجم الشيوخ (٥٤٢) الدرر الكامنة ٣ / ١٧١. وشذرات الذهب ٦ / ٣. ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤٥

٢٠٧ ـ انظر: الوفيات ١ / ٢٦٢.

ببغداد من عبد المغيث بن الحانوت وبدمشق ومصر وكتب الفوائد، سمعت منه أحاديث. وله عمل في المعقول وغيره.

مات في جمادى الأولى سنة ٧٣٩ بدمشق.

* * *

٢٠٨ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال، الصدر المحترم العالم نجم الدين أبو عبد الله الأزدي الدمشقي.

شيخ من كبراء دمشق، ولد سنة تسع وأربعين وستمائة. وأجاز له أبو بهاء ابن الجميزي. سمع من ابن البرهان وابن أبي اليسر والكرماني وطائفة. وطلب بنفسه وحصل أصولاً ودار على الشيوخ، وكان يذاكر بأشياء حسنة من التاريخ. قرأت عليه بكفربطنا موافقات الموطأ.

توفي سنة ٧٢٩ وكان له ذنوب عدة سامحه الله. نبه على أيادٍ وفيه مكارم.

٢٠٩ - علي بن محمد بن غالب، الإمام الفقيه المحدث العدل الكبير صلاح الدين أبو الحسن، ابن النصير الأنصاري الدمشقي الشروطي، كاتب الأحكام.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة في رمضان. ودخل مصر في نوبة هولاكو وسمع من الكمال الضرير - فيما حدثني - كتباً في القراءات منها الشاطبية باعتناء الشيخ علي الدهان به، وحفظ القرآن والفقه وشيئاً من العربية، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وطائفة. وقرأ على السيرة النبوية بتربة أم الصالح. وكان بارعاً في صناعة الشروط، وله فيها سعادة.

مات في صفر سنة ٧٢٥ مضت الرواية عنه من جزء ابن عرفة.

٢١٠ - علي بن محمد بن محمود، الشيخ الإمام المؤرخ ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي العدل.

---

٢٠٨ - انظر: معجم الشيوخ (٥٥٠) ذيل العبر ٤ / ٨٥. والدرر الكامنة ٣/١٨٩. وشذرات الذهب ٦ / ٩١.

٢٠٩ - انظر: معجم الشيوخ (٥٥٢) وشذرات الذهب ٦ / ٦٨. والدرر الكامنة ٣ / ١٨٩. وذيل العبر ٤ / ٧٢.

٢١٠ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ١٩٣. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦ / ٢٤٢. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٢٣٩.

كتب إليَّ بمروياته عام سبعة وتسعين وستمائة.

وكان مولده سنة إحدى عشرة وستمائة ضبطه الفرضي.

وسمع من الحسن ابن السيد العلوي والحافظ أبي عبد الله ابن الدبيثي ومحمد بن عبد الرحمن اليوسفي وغيرهم، علقت فوائد من تاريخه. توفي في رجب سنة سبع وتسعين وستمائة. وله شعر جيد وأدب. وقد روى لنا عنه بقيده من صحيح مسلم وإجازته من المؤيد الطوسي.

أخبرنا علي بن محمد ـ كتابةً ـ، أنا شهاب الدين حسن بن علي العلوي، سماعاً في سنة تسع وعشرين وستمائة، أنا محمد بن ناصر أنا محمد بن أحمد، أنا أحمد عبد الواحد، أنا الحسن بن رشيق، نا محمد بن أحمد الدولابي، نا أحمد بن يحيى الأزدي، نا عبيد بن يعيش، نا المحاربي، عن يحيى بن عبيد الله عن أبي هريرة عن فاطمة أنها انطلقت إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال: «ألا أدلك على ما هو خيرٌ لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً، وكبري ثلاثاً وثلاثون. فهو خيرٌ لك من ذلك، أرضيت يا بنية؟ قالت: قد رضيت».

٢١١ ـ علي بن محمد بن هارون، الشيخ العالم المحدث الزاهد المعمر الرحلة بقية السلف أبو الحسن التغلبي الحميدي الدمشقي ثم المصري قارىء الحديث.

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وسمع من ابن الزبيدي وابن غسان وابن صباح وغيرهم ـ حضوراً ـ من مكرم وابن اللتي وجماعة، تفرد بالرواية عنهم. وكان فاضلاً حسن القراءة محبباً إلى العامة والخاصة لدينه وتواضعه وعفافه وخيره. خرجوا له مشيخة وحدث بالكثير.

مات في ربيع الآخر سنة اثني عشرة وسبعمائة بمصر وشيعه عالم عظيم، وازد على سريره. وعاش خمساً وثمانين سنة.

---

٢١١ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ٣٠. ومعجم الشيوخ (٥٥٤) والدرر الكامنة ٣ / ١٩٥. وذيل العبر ٤ / ٣٣.

أخبرنا علي بن محمد القارىء وعمر بن عبد الله القاضي ومحمد بن مكي القرشي وموسى بن قاسم وعمر بن أبي الفتوح المعلم ويوسف بن داود العادلي والحسن بن علي الأمين ومحمود بن سلطانة وعبد الرحمن بن صومع وعلي بن مطر وعيسى بن أبي محمد وأحمد بن محمد بن سعد وأحمد بن مكتوم وعبد المنعم ابن عساكر وعيسى بن بركة ومحمد بن يوسف الحسامي ومحمد بن حمزة المجرد ومحمد بن فضل الواسطي وأبو حامد بن محمد وعيسى السمسار وعبد العزيز بن محمد المعدل ومحمد بن عثمان التنوخي وخديجة بنت غنيمة وزينب بنت شكر وزينب الأسعردية وأحمد بن إبراهيم الدباغ وأبو الحرم السنبوسكي وأخوه أبو بكر الخواني وإسماعيل بن يوسف القيسي وإبراهيم بن عنبر والحبشي وأحمد بن أبي طالب الديري وعبد الأحد بن أبي القاسم البزاز وداود بن قدامة المقرئ، قالوا ـ حضوراً:

وأنا أبو الحسين اليونيني وأبو الفضل ابن عساكر والعز أحمد بن العماد ونصر الله بن عياش وعلي بن عبد الدائم وأحمد بن المجاهد وسليمان بن حمزة القاضي وعلي بن أحمد القاضي وعلي بن بقاء وأحمد بن رسلان وعمر بن محمد العمري وأحمد بن مؤمن وعبد الدائم الوزان وعبد الحميد بن أحمد ومحمد بن علي ابن الواسطي وأحمد بن [. . .] اليونيني ومحمد بن قايماز وهدية بنت علي قالوا: أنا ابن اللتي ـ سماعاً ـ والحسين بن المبارك بن الزبيدي ـ سماعاً ـ إلا القاضيين فقالا ـ حضوراً ـ .

وأنا عبد الحافظ بن بدران، ومحمد بن علي قالا: أنا ابن الزبيدي وموسى بن عبد القادر قال محمد ـ حضوراً ـ على موسى.

وأنا الكمال عبد الله بن قوام والعماد يوسف بن السفاري وعلي بن عثمان الشواء ومحمد بن حازم ومحمد بن يوسف الذهبي ومحمد بن هاشم العباسي وعمر وأبو بكر إبنا أحمد وسونج بن محمد ومحمد بن بيان وفاطمة بنت عبد الله الأسدية وخديجة بنت محمد المراتبية وفاطمة بنت إبراهيم البطائحية وهدية بنت عبد الحميد المقدسية قالوا: أنا الحسين بن الزبيدي.

وأنا أحمد بن إسحاق القرافي، أنا عبد اللطيف بن عسكر، وأبو علي

الحسن بن أبي بكـر اليمني والنفيس بن كرم بن جبـارة قالـوا ستتهم: أنا أبـو الوقت عبـد الأول بن عيسى السجزي ببغـداد سنـة ثـلاث وخمسين وخمسمـائـة قـال: أنـا عبـد اللّه محمد بن أبي مسعـود عبد العـزيـز بن محمـد الفـارسي سنـة تسـع وستين وأربعمائة أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، نا أبو القاسم عبدالله بن محمد عبد العزيز البغوي ببغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة نا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عقبة سنة سبع وعشرين ومائتين نا عبد القدوس بن رفاعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من جرّ إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه». هذا حديث محفوظ مكتوب لين الإسناد لمكان عبد القدوس وهو ابن حبيب إن شاء الله شامي واه قال البخـاري: أحاديثه مقلوبة. وقال ابن معين: ضعيف.

٢١٢ - علي بن محمـود بن حميـد، العـلامـة البـارع عـلاء الـدين القـونـوي الصوفي الحنفي المدرس بالقليجية.

إمـام دين متـواضـع صين. سمـع من الحجـار والجزيري وعـدة، ودار على المشائخ وحبب إليه الأثر.

ولد سنة تسعين. وخرجت له مشيخة.

٢١٣ - علي بن مسعود بن نفيس بن عبد اللّه، الإمام الفقيه المحدث الصالح الزاهد بقية السلف مفيد الطلبة نـور الدين أبـو الحسن الموصلي ثم الحلبي، نـزيل دمشق.

ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وسمـع من أبي القـاسم بن رواحـة وغيـره بحلب ومن إبـراهيم بن خليـل، وحدثني أنه سمع من يوسف بن خليل ولم يظفر بذلـك، وسمع بمصـر من أصحاب الكمال الضرير والرشيد وأصحاب البوصيري، وعني بالحديث ودرب قراءته وكـانت مفسرة نافعة، وحصل الأصول.

---

٢١٢ - انظر: النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٠. والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٠. والوفيات ٢ / ٩٨. وذيل تذكرة الحفاظ ٥٧. وذيل العبر ٤ / ١٥٢.

٢١٣ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠. والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٣. والدليل الشافي ١ / ٤٨٤. ومعجم الشيـوخ (٥٥٩) وتذكـرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٠. وذيـل طبقات الحنـابلة ٢ / ٣٥١. وذيل العبر ٤ / ٩.

ثم ارتحل إلى دمشق فأكثر عن ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليسر والموجودين وإلى أن مات. كان يجوع ويشتري الأجزاء ويتعفف ويقنع بكسرة فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح. قرأ كتباً كباراً مرات، وكان فقيهاً على مذهب أحمد ينقل منه.

مات في صفر سنة أربع وسبعمائة.

حدثنا المحدث علي بن نفيس سنة تسعين وستمائة.

أنا أبو القاسم عبد اللّٰه بن الحسين الأنصاري، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا القاسم بن الفضل، نا محمد بن إبراهيم الجرجاني - إملاءً - نا محمد بن يعقوب الأصم، نا أبو عتبة أحمد بن الفرج، نا ضمرة بن ربيعة، نا بشر بن صالح قال: قال عيسى عليه السَّلام: «طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية وانتبهت إلى غير إثم».

٢١٤ - علي بن مظفر بن إبراهيم، الفقيه المحدث الصالح أبو الحسن الدمشقي الحنبلي [. . .].

كان يقرأ الحديث على ابن الخلال وعلي بن أبي الفتح وله ذرية جيدة سمعت قراءته، وكان قد دخل في الشيخوخة. توفي سنة [. . .] رحمه الله حدث عن أبي اليسر، أظن الواني سمع منه.

٢١٥ - علي بن مظفر بن إبراهيم، الأديب العلامة المحدث علاء الدين أبو الحسن الكندي الأسكندراني ثم الدمشقي الكاتب الشاعر. ولد في حدود الأربعين وستمائة.

وقرأ بالسبع في سنة خمس وخمسين وستمائة على علم الدين الأندلسي وشمس الدين أبي الفتح، ثم طلب الحديث وسمع وقرأ وكتب الأجزاء سنين، فسمع من نقيب الأشراف عد العزيز الكفرطالي والبكري وإبراهيم بن خليل وابن

---

٢١٤ - لم أجد من ترجم له.

٢١٥ - انظر: معجم الشيوخ (٥٦١) وشذرات الذهب ٦ / ٣٩. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٣٥. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٣. والدرر الكامنة ٣ / ٢٠٤.

عبد الدائم وطبقتهم، ونظر في العربية وقال النظم الرائق وأكثر منه وخدم في الحصون موقعاً وتكلم الناس في سوء نحلته وكان يتهاون بالصلاة وما عليه أنس الحديث إلا أنه كان فصيح القراءة، وله أصول حسنة ثم انتقل إلى دمشق وشهد في ديوان الجامع وولي مشيخة النفسية. مات سنة ٧١٦.

أنشدنا العلاء الكندي لنفسه:

من زار بابك لم تبرح جوارحه ... تروي أحاديث ما أوليت من منن
فالعين عن قرةٍ والكف عن صلةٍ ... والقلب عن جابر والسمع عن حسنِ

٢١٦ - علي بن منصور الهلالي الرزقي المغربي، الصوفي الفقير النحوي البارع أبو الحسن الأسمر.

شاب فاضل، سمع من ابن الشحنة وغيره، وقرأ وطلب قليلاً، وكتب عني.

٢١٧ - علي بن موسى بن سليمان الكركي.

أحد من طلب الحديث قليلاً وقرأ وأثبت سمعت بقراءته جزءاً واحداً وأنشدنا أبياتاً، وكان لعاباً يؤنسنا.

مات شاباً سنة ٧٠٠. استشهد بأرض.

٢١٨ - عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن، العالم الفقيه كمال الدين أبو حفص ابن تقي الدين ابن العجمي والحلبي الشافعي.

قدم علينا طالب حديث. ولد سنة أربع وسبعمائة.

وسمع سنة إحدى عشرة وسبعمائة من شيخنا أبي بكر أحمد بن محمد بن العجمي، وطلب بعد ذلك وسمع من أبي العباس الحجار الصحيح، وسمع بحماة من ابن مزيز، وله فهم ومشاركة وفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وأفتى.

---

٢١٦ - لم أجد من ترجم له.
٢١٧ - لم أجد من ترجم له.
٢١٨ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ٢٥٣. وطبقات الشافعية ٣ / ١٤٥. والدرر الكامنة ٣ / ٢٢١.

٢١٩ - عمر بن أحمد بن سباع المحدث أبو حفص ابن شيخنا شرف الدين الفزاري الشافعي.

رأيته كثيراً وهو يسارع في السماع. وأكثر عن ابن البخاري وطبقته. ومات في عنفوان شبابه رحمه الله في حيز مشائخه.

توفي بعد التسعين وستمائة.

٢٢٠ - عمر بن أبي بكر غازي، العدل الفاضل عز الدين الحموي الصوفي. سمع وحصل أصول مسموعاته. روى لنا عن أصحاب [. . .].

توفي سنة عشرين وسبعمائة.

٢٢١ - عمر بن بلبان الإمام الفاضل الأديب نجم الدين أبو حفص الجوزي الحنفي ولد سنة ٦٥٨.

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وله نظم رائق. قرأ مدة على المزي بوظيفة العربية. وكتب الطباق. سمعت منه بالمزة حديثاً، وبت معه، نزل له المزي عن مشيخة المعزية.

توفي في رمضان سنة ٧٤٢.

٢٢٢ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب، العالم المحدث الزكي الفاضل زين الدين أبو حفص الدمشقي محتسب حلب.

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة في ما أحسب.

وسمع ابن البخاري وابن شيبان وعلي بن بلبان وطائفة وعني بالحديث ورحل فيه وسمع من ابن حمدان والأبرقوهي وسيدة بنت درباس وخلق. وقرأ ونسخ وحصل الأجزاء. خرجت له معجماً من أزيد من خمسمائة شيخ بأسماع. وكان كثير

---

٢١٩ - لم أجد من ترجم له.
٢٢٠ - لم أجد من ترجم له.
٢٢١ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٢٣٣. والوفيات ١ / ٤٠٩. ومعجم الشيوخ (٥٧٤).
٢٢٢ - انظر: معجم الشيوخ (٥٧٥) والدرر الكامنة ٣ / ٢٣٤. والدليل الشافي ١ / ٤٩٧.

الأسفار قد دخل في آخر عمره إلى الروم ثم إلى مراغة فحضر أجله ثم في سنة ست وعشرين وسبعمائة. عندي عنه حديث واحد ذكرته في المعجم. وعاونني على معجمه وتفضل.

٢٢٣ ـ عمر بن سعد اللّه بن بخيخ، الإمام المفتي المتفنن زين الدين الحراني الحنبلي.

عالم زكي خير وقور متواضع بصير بالفقه والعربية.

ولد سنة بضع وثمانين وستمائة.

وسمع الكثير وحضر على الفخر. وولي مشيخة الضيائية فألقى دروساً محررة. تخرج بابن تيمية وبغيره، وناب في الحكم وحمد.

٢٢٤ ـ عمر بن عبد اللّه بن عبد الأحد، ابن شقير، الفقيه تقي الدين أبو حفص الحراني الحنبلي.

شيخ فاضل متدين مشهور، سمع الكثير بنفسه ودار على المشائخ، وسمع من القاسم الإربلي والفخر علي وزينب وابن شيبان وخلق، ونسخ بعض الأجزاء واستنسخ وروى الصحيح.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة. عن ثمانٍ وتسعين سنة، رحمه الله.

٢٢٥ ـ عمر بن عبد العزيز ابن شيخنا الإمام زين الدين عبد اللّه بن مروان، الفاضل زين الدين أبو حفص الفارقي ثم الدمشقي المؤذن.

سمع بدمشق في صغره ثم طلب قليلاً وكتب ورافق في السفر إلى مصر حفيد الزين المزي وسمعاً. وخطه جيد.

---

٢٢٣ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٦٢. والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٠. والدرر الكامنة ٣ / ٢٤٢. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤٣. والوفيات ٢ / ٨٦. وذيل العبر ٤ / ١٥١.

٢٢٤ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٢٤٩. والوفيات ١ / ٤٦١.

٢٢٥ ـ انظر: الوفيات ٢ / ١٠٧.

مولده في تمام عام السبعمائة.

سمع معي ونسخ بعض مسموعه ولم يمهر، وله مشاركة وعمل في الإسناد.

٢٢٦ - عمر بن علي بن سالم، الإمام النحوي المتقن تاج الدين الاسكندراني اللخمي ويعرف بالفاكهاني.

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة.

وقرأ القرآن على المكبر الأسمر وذكر لي أنه سمع الكتب المشهورة وأنه سمع الشفاء من ابن طرخان وسمع من الغرافي وصحب ابن المنير وأخذ العربية عن ابن أبي [...] رأيته، وله تواليف، سمع مني وأخذ عنه أحاديث.

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٣٤ بالثغر وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب.

٢٢٧ - عمر بن علي بن موسى الفقيه العالم سراج الدين العراقي الحنبلي البزاز.

شاب فاضل قدم علينا وقرأ الصحيح على الحجار في سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الحنبلية. فسمعت بقراءته يوماً وسافر مشرقاً، له صورة وشهرة ببغداد. ألف سيرة لشيخنا، وحدث بها وهو كهل.

٢٢٨ - عمر بن عيسى بن مسعود، الفقيه العالم سراج الدين أبو حمض ابن القاضي العلامة شرف الدين الزواوي المالكي.

شاب فاضل، ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة.

ورحل فأخذ عن زينب الكمالية وعدة. وقرأ سنن أبي داود وغير ذلك. أخذ عني والله يسعده.

توفي سنة ٧٣٨ رحمه الله، عن إحدى وعشرين سنة.

---

٢٢٦ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٢٥٤.

٢٢٧ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٢٥٦. وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ / ٤٤٤.

٢٢٨ - لم أجد من ترجم له.

٢٢٩ - عمر بن محمد بن أبي الحرم، الإمام العالم المدرس صلاح الدين أبو الفضل الدمشقي الجوبراني الشافعي.

سمع من جماعة بقراءاتي وقراءة الغير، وشارك في الفضائل. مولده قبل التسعين وستمائة. روى عن ابن الخلال ونحوه.

٢٣٠ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن العجمي، الإمام البارع المحدث، كمال الدين الحلبي الشافعي.

أحد الفقهاء، تخرج بالشيخ كمال الدين ابن الزملكاني، وسمع بحلب ومصر ودمشق. قرأ علي أجزاء، وتصدر للإفادة وتميز.

مولده سنة نيف وسبعمائة.

٢٣١ - عمر بن محمد بن علي، الإمام العالم ذو الفضائل سراج الدين أبو حفص الدينوري الشافعي.

رحل إلينا في سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة فسمع وقرأ ودار على الشيوخ. وكان [...] الديانة جيد الفهم، جالسته وسررت به ثم حجّ من دمشق.

مولده سنة نيف وثمانين وستمائة. وله يد في علوم، تصدر بمصر.

٢٣٢ - عمر بن يحيى بن عمر بن حامد، الإمام الفاضل المحدث المعمر فخر الدين أبو حفص الكرجي ثم الدمشقي خادم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح.

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالكرج.

وقدم دمشق شاباً فسمع من ابن الزبيدي الصحيح ومن ابن اللتي وجماعة؛ وقرأ الكثير على ابن الصلاح وحدث عنه بالسنن الكبير وعن المرسي. نا عن منصور

---

٢٢٩ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٢ .

٢٣٠ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٤ . والوفيات ٢ / ٨ .

٢٣١ - انظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٥ .

٢٣٢ - انظر : معجم الشيوخ (٥٨٨) . وذيل العبر ٣ / ٣٧٤ . والطبقات الكبرى للسبكي ٨ / ٣٤٤ . وشذرات الذهب ٥ / ٤١٧ . والنجوم الزاهرة ٨ / ٣٣ .

الفراوي. قرأ عليه الظهير الغوري، ولم يكن يعتمد على نقله. أجاز لنا مروياته، وحدث عنه الدمياطي وابن الخباز وطائفة.

مات في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة.

أنبأنا عمر بن يحيى والخطيبان محمد بن عبد الكريم ابن الحرستاني وعبد الكافي بن عبد الملك الربعي ونصر وسعد الخير ابنا النابلسي ويوسف بن محمد الكاتب ويحيى بن علي التميمي ومحمد بن شاهنشاه وعلي بن محمد البكري وأبو تغلب القاروني وعبد القادر بن محمد وعلي بن أحمد القيم وأبو بكر بن عجرمة ومحمد بن نوال وعلي بن عثمان وأربعتهم من مشيختي بالسماع ـ وكذلك أبو تغلب وإسحاق بن إبراهيم الحنبلي وأحمد بن زير اليماني ـ وقد سمعت منه ـ وإسماعيل بن إسماعيل وعلي بن الحسن المخزومي وأبو اليمن ابن عساكر والعماد محمد بن أحمد بن الشيرجي وأخوه عبد اللّٰه ومحمد بن عربشاه وأحمد بن أبي بكر وعتيق بن عبد الجبار وعبد الرحمن بن يوسف ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد اللّٰه الكواشي وزينب بنت محمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد الجزري وأبو بكر بن طرخان وأحمد بن حسن وعمر بن مسلم وعمر بن غلام وعبد العزيز بن الضائع.

وأنا أبو الحسن اليونيني والعماد بن سعد والعز بن الفراء وابن حازم ومحمد بن يوسف الأربلي والشرف بن عساكر وابن قوام وابن عطاء وابن أبي الذكر وابن خولان وعمر الصحراوي وعلي بن هارون ونصر بن أبي الضوء والعز بن العماد وابن رسلان وابن المجاهد وابن عزيز وأحمد الرقوقي ومحمد بن هاشم وابن محسن وابن قايماز.

والشمس بن الواسطي وابن الطبال والرشيد بن المعلم وسونج وسليمان والحاكم وعبد الصمد بن الحرستاني وعبد الدائم القباني وعمر الفارسي وعمر بن عبد الدائم وأخوه أبو بكر وعلي قاضي الحصن وابن بقاء وعيسى المغاري وأحمد بن أبي طالب وعيسى بن معالي ويوسف بن الشقاري وأحمد بن أبي بكر بن حمزة ويحيى بن محمد السزبداني وعبد الحافظ النابلسي والحسن بن عطاء ونصر اللّٰه بن محمد وسنقر الحلبي وفاطمة بنت الأمدي وزينب بنت المنجا وهدية بنت عبد الحميد وخديجة المراتبي وخديجة بنت الرهبي وفاطمة بنت إبراهيم

وزينب بنت سليمان وهدية بنت عسكر وخديجة بنت سعد قالوا: أنا أبو عبد اللَّه الحسين بن أبي بكر بن الزبيدي.

وأنا علي بن أحمد العلوي وأحمد بن سليمان الحنبلي ومحمد بن عبد السلام التميمي وعمر بن سلامة الأديب وأبو الغنائم الكفراوي وسنقر بن عبد اللَّه القضائي وعلي بن عبد الغني التميمي وأيوب بن أبي بكر الأسدي بقوله:

وأنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الوائلي وعبد الواسع الأبهري وأحمد بن عبد اللَّه الأشتري وعبد اللطيف بن أبي الفتوح الصوفي وأحمد بن محمد بن النصيبي وأخوه محمد ومحمد بن أبي بكر الجعفري وأبو عبد اللَّه بن حمدان الفقيه ويعقوب بن أحمد الحلبي وعبد الرحمن بن عمر العديم وست الكرم بنت محمد وبنت عمها صفية بنت عبد اللَّه بن الأستاذ قالوا: أنا علي بن أبي بكر بن روزبة القلانسي.

وأنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا محمد بن أبي القاسم الكسائي حضوراً.

وأنا عمر بن عبد المنعم عن داود بن ملاعب وأحمد بن عبد اللَّه السلمي وعبد الجليل بن مندوية وعمر بن كرم وعبد السلام بن عبد اللَّه الخضاف وابن الزبيدي وأبو الحسن القطيعي وابن روزبة.

وأنا محمد بن هاشم عن أبي روح عبد المعز بن محمد البزاز. وأخبرتنا فاطمة بنت سليمان عن أبي علي الجواليقي ومحمد بن النفيس والمهذب بن قتيدة وأبي نصر أحمد بن الحسين بن النرسي وجماعة.

وأنا سليمان بن قدامة القاضي عن ابن روزبة والقطيعي وعمر بن كرم ومحمد بن عبد الواحد المديني وشعرانه وثابت الخجندي.

وأنبأنا المقداد بن أبي القاسم، أنا أبو منصور سعيد بن محمد الرزاز.

وأنبأنا أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الفقيه، أنا عبد الرحمن بن عمر العزال وريحان بن تيكان. والحسين بن أبي البركات الخياري وأبو الحسين بن روزبة.

وأنبـأنا أبـو حامـد محمد بن علي المحمـودي، أنا داود بن أحمـد بن ملاعب وأحمد بن عبد الله العطار وابن الزبيدي.

وأنبـأنـا الإمـام عبـد الـرحمن بن محمـد وإبـراهيم بن محمـد ومحمـد بن عبـد الرحيم قـالوا: أنـا أحمد بن عبـد الله وابن الزبيـدي ومحمد ـ حضـوراً ـ على أحمد بن عبد الله.

وأنبأنا أبو القاسم علي بن بلبان، أنا أبو الحسن القطيعي.

وأنبأنا عبـد الله بن محمد بن حسـان الخطيب، أنـا الحسن بن المبارك بمكـة ـ وأخوه الحسين بدمشق.

وأنبأنا مجد الدين محمد بن الظهير الإربلي الأديب قال: أنا محمد بن المكرم البغدادي.

وأنا أبو علي بن الخلال وأبو زكرياء بن سعد قالا: أنا القطيعي وأبو المنجا بن اللتي إجازةً.

وأنا محمد بن مشرق عن ابن اللتي قالوا كلهم: أنا أبو الوقت السجزي.

وأنا ابن الخلال وست الفخر بنت الشيرازي قالا: أخبرتنا كريمـة القرشيـة عن أبي، أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد بن حموية، أنـا أبو عبـد الله البخاري، حـدثنـا الأنصـاري، نـا حميـد أن أنسـاً حـدثهم عن النبي ﷺ قـال: «كتاب الله القصاص».

وبه عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسـرت ثنيتها فـأتوا النبي ﷺ فـأمر القصاص.

٢٣٣ ـ عيسى بن علي، الشيـخ المحدث العـالم الفاضـل شـرف الـدين أبـو الفضل الأندلسي ثم الدمشقي المؤذن، قارىء الحديث للناس.

ولد سنة بضع وستين وستمائة، وعمل صبغة الحريـر مدة، ثم صحب الشيـخ

٢٣٣ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٢٨٤.

إبراهيم الرقي وتخرج به. وقرأ على العامة بفصاحة وعدم لحن وبتطريف وشهر بذلك، وأفاد علماء الوقت وكان من مؤذني الجامع بدمشق.

سمعنا بقراءته صحيح البخاري على شيخنا المزي أيما قراءة. وقد سمع من ابن الواسطي، وأنشدنا من شعره. وكان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحبي، والله يسامحه آمين.

مات في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

حدث عن ابن الواسطي مع المزي، مولده في المحرم سنة سبع وستين وستمائة.

٢٣٤ - عيسى بن يحيى بن أحمد بن مسعود، الإمام الفقيه المحدث المفيد ضياء الدين أبو الهدى الأنصاري المغربي السبتي الشافعي الصوفي.

ولد بسبتة سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وحجّ مع والده سنة ٦٢٧ فأتى بالحرم الشيخ شهاب الدين السهروردي فلبس منه الخرقة وطلب الحديث وقرأه على أبي القاسم بن الصفراوي وعبد الرحيم بن الطفيل وابن المقير ويوسف بن المخيلي وطائفة. له خبرة بالرواية وله نثر ونظم جيد وفضائل.

مات فجأة بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين وستمائة.

قرأت عليه عدة أجزاء.

قرأت على عيسى بن يحيى: أخبركم الحسن بن إبراهيم بن هبة اللّه سنة ست وثلاثين وستمائة أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو عبد اللّه الثقفي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا محمد بن عمرو، نا أحمد بن عبد الجبار، نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين عبر إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». أخرجه مسلم من حديث الأعمش فوقع لنا عالياً.

* * *

٢٣٤ - انظر: درة الحجال ٣ / ١٩٠. ومعجم الشيوخ (٥٩٧). وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٦. والنجوم الزاهرة ٨ / ١١١. وذيل العبر ٣ / ٣٨٧.

حــرف الغيــن

الغانمي: [. . .]

ـ **الغرافي**: هو علي بن أحمد، مرَّ.

٢٣٥ ـ الغوري: الإمام ظهير الدين حسين بن عبد اللَّه بن أبي بكر العجمي الحنفي الصوفي.

رأيته مرات بالسمساطية له يد في الفقه والعربية قرأ جميع السنن الكبرى للبيهقي سنة اثنين وثمانين وستمائة على الفخر الكرجي.

توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وستمائة وقد شاخ وهو والد شمس الدين الغوري الفقيه.

* * *

٢٣٥ ـ لم أجد من ترجم له.

حرف الفاء

الفارقي: عبد اللّه بن مروان، مرَّ.

الفارسي: [. . . .].

الفاروسي: أحمد بن إبراهيم، مرَّ.

الفاضلي: إبراهيم بن داود، مرَّ.

الفامي: محمد بن أحمد بن أبي الفتح، يأتي.

الفوطي: عبد الرزاق بن أحمد، مرَّ.

* * *

حرف القاف

القاسم بن محمد: هو البرزالي الحافظ، مرَّ في الباء.

٢٣٦ ـ القاسم بن يوسف بن محمد بن علي، الإمام المحدث الرحال علم الدين التجيبي السبتي.

ولد في حدود السبعين وستمائة وحجّ فقدم علينا فسمع من ابن القواس والشرف بن عساكر وطائفة. وأثبت له رواية حديث عن مائة شيخ، ثم سمع بمصر

٢٣٦ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥.

وبالثغر من الغـرافي، وبالمغـرب. ونسخ وقـرأ وحصل أصـولاً، وله فضيلة جيـدة، تأخر وحدث، وروى عنه الوادي آشي. أظنه بقي إلى نحو الثلاثين وسبعمائة.

سمعت علم الدين القاسم بن يوسف يقول: أحاديث بقية، ليست نقية، فكان منها على تقية.

ثم وجـدت ذلـك في مـا أنبـأني ابن عــلان وغيـره عن أبي اليمن الكنـدي ـ سماعاً ـ أنا أبو منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الماليني، أنا ابن عدي، حدثني عبد المؤمن بن أحمد، أنا أبو هاشم الرازي قال: سألت أبا مسهر عن حديث بقية، وكن منها على تقية، فإنها غير نقية.

* * *

القرني: حسن بن رمضان، مرَّ.

* * *

٢٣٧ ـ القزاز: الشيخ الزاهد المقرىء العالم أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن أبي بكـر بن محمد الحـراني الحنبلي الصوفي، ابن القـزاز، وابن أخت المحـدث سراج الدين ابن سبحانه.

مولده في ثماني عشرة وستمائة.

وسمـع من أبي بكر بن النجـار وإبـراهيم بن الخيـر ببغـداد، وبمصـر من ابن الجميزي، وبحلب من ابن خليل، وبحران وغيرهـا. وكان ذا عنـاية بـالروايـة، وله ثبت، وكان تلاء للقرآن.

توفي بمكة في آخر سنة ٧٠٥.

قـرأت على محمد بن أحمـد الزاهـد، أنا محمـد بن إسماعيـل بن الـطبـال، ببغداد، أنا الحسن بن علي بن شيروية، أنا محمد بن علي الحـافظ، أنا محمـد بن عبد الملك بن محمد، أنـا عبد اللّه بن عبـد الرحمن، أنـا ابن منيع، نـا أبو الـربيع

---

٢٣٧ ـ انـظر: العقد الثمـين ١ / ٢٨٧. والدرر الكـامنـة ٣ / ٤٦٤. ومرآة الجنـان ٤ / ٢٤٢. ومعجم الشيوخ (٧٠٠).

الزبداني، نا الجراح بن مليح أبو وكيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق، عن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسول الله، تتداوى؟ قال: «نعم تداووا فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، عليكم بألبان البقر فإنها ترم من السحر».

٢٣٨ - ابن قرناص: العلامة الفقيه المحدث علاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد المحسن، ابن قرناص الخزاعي الحموي الشافعي. ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

وأخذ العلم عن جماعة وسمع ونسخ وقرأ على الشيوخ.

وسمع بمصر من ابن خطيب المزة، وبدمشق من الشرف ابن عساكر وكان فصيح القراءة رقيق النظم [. . .] أنشدنا من شعره.

توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بدمشق.

القيس: محمد بن أحمد، يأتي.

القلانسي: محمد بن أحمد وغيره.

القونوي: علي بن إسماعيل وغيره.

* * *

---

٢٣٨ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٧٥. ومعجم الشيوخ (٥٠٧).

حرف الكاف

- الكازروني: أحمد بن محمد، مر.
- الكرجي: عمر بن يحيى، مر.
- الكردي: أحمد بن محمد، مر.
- الكندي: علي بن مظفر وغيره.

ابن كثير: اسماعيل بن عمر، مر.

٢٣٩ - الكفري: هو[...] الإمام الفقيه شيخ القراء شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ثم الدمشقي الحنفي، العدل مدرس الطرخانية وشيخ القراء بالمقدمية.

شيخ عالم خير متواضع زكي الأخلاق.

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة أو نحوها. قدم من قريته مراهقاً فاشتغل وسمع من ابن طلحة النصيبي وغيره، وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وغيره، وطلب الحديث قليلاً وقرأ بنفسه على ابن أبي اليسر، وكتب الطباق وعمر طويلاً وصار[...] طبقة المقرئين بدمشق، وأخذ عنه جماعة كثيرة وأضر بآخره. توفي سنة تسعة عشرة وسبعمائة.

---

٢٣٩ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٥١ . والدليل الشافي ١ / ٢٧٤ . والدرر الكامنة ٢ / ١٤٢ . والوافي بالوفيات ١٢ / ٣٧٧ . ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٧١٦ . ومعجم الشيوخ (٢٢٧) .

قرأت على الحسين بن سليمان المقرىء، أنا محمد بن طلحة، أخبرتنا زينب بنت القاسم.

وأنا أحمد بن هبة الله عن زينب، أنا عبد الوهاب بن شاه، أنا عبد الكريم بن بوزان الزاهد، أنا أبو نعيم عبد الملك، أنا أبو عوانة، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت إليه البقرة وقالت: إني لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحرث، فقال الناس: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: آمنت بهذا أنا وأبو بكر وعمر». متفق عليه.

٢٤٠ ـ **الكفيري**: يوسف بن محمد منصور أبو الفضل الهلالي الحوراني الزاهد.

شيخ فاضل سني أثري صالح قانع متعفف، صحب الشيخ شمس الدين ابن الكمال، وسمع الكثير، ونسخ الأحكام الكبرى للشيخ الضياء وأتقنه، وسمع من ابن عبد الدائم، وبمصر من الرشيد العطار. وصحب الزاهد محمود الدشتي. حفظ جملة من الحديث، وكان يقص من حفظه على كرسي بجامع دمشق يوم الجمعة.

توفي في شهر رجب سنة عشر وسبعمائة.

قرأت على يوسف الهلالي ـ بكفربطنا ـ سنة خمس وسبعمائة أنه قرأ على ابن عبد الدائم قال: أنا يحيى بن محمود، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً.

وأنبأنا أحمد بن أبي الخير عن أبي المكارم اللبان، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا أبو بكر الأجري، أنا جعفر الفريابي، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا عثمان بن أبي العاتكة عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه أن يرفع، ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: العالم والمتعلم شريكان في الأجر، وسائر الناس بعده». علي هو ابن يزيد الأكفاني: ضعيف.

---

٢٤٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (٩٩١). الدرر الكامنة ٥ / ٢٥١.

٢٤١ - الكيخي: هو الشيخ المحدث الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن حسين بن عبدك البلخي الاذربيجاني الصوفي نزيل بيت المقدس.

سمع من ابن المقير وابن رواحة وابن رواج والسخاوي وابن قميرة وطبقتهم بالشام والحجاز والعراق ومصر. وخرج لنفسه معجماً فيه أوهام، وأربعين بلدانية يكرر من شيوخها. حدث عنه ابن الخباز وابن العطار. مات في رجب سنة ٦٨٤ وقد شاخ.

أخبرنا محمد بن محمد في كتابه [...] وأبو إسحاق الفاضل ومحمد بن عربشاه وسليمان بن أمرن الزيلعي وعبد الرحمن بن محمد وابراهيم بن عبد العزيز وعبد الله بن محمد [...] وجماعة قالوا: أنا علي بن هبة الله.

وأنا أبو بكر بن حسان - إذناً -، أنا علي بن عبد الجليل المؤذن، وأنا محمد بن علي البالسي. ومحمد بن أحمد بن الكركية قالا: أنا علي بن عبد الجليل، حضوراً وإجازة.

وأنا محمد بن طارق، أنا يوسف الساوي، وأنا أبو الفتح القرشي، أنا عبد الوهاب بن ظافر.

وأنبأنا شيخنا عبد المؤمن الحافظ ومحمد بن عبدك وأبو اليمن بن عساكر وغيرهم قالوا: أنا أبو القاسم بن رواحة.

وأنبأنا أبو علي بن الخلال، أنا جعفر بن علي، وعلي بن عبد الجليل. وأنا محمد بن علي الحافظ إذناً، أنا درع بن فارس وعلي بن محمود، أنا الحسن بن عبد الله الغماري - في كتابة - أنا عيسى بن عبد العزيز. وأنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب العلوي - إذنا -، أنا حصن الدولة.

درع بن حيدرة العسقلاني قالوا كلهم: سوى علي بن الجميزي، أنا أبو طاهر السلفي، وقال علي: أنا محمد بن نسيم.

وأخبرتنا ست الأهل بنت علوان، أنا البهاء عبد الرحمن، أنا ابن نسيم قالوا:

---

٢٤١ - انظر: معجم الشيوخ (٨٢٧).

أنا علي بن محمد القزاز، نا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر الأجري، نا سليمان بن عيسى الجوهري البصري، نا ابن أبي الشوارب، نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن زفر الأسدي، أنه سمع من ابن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن صاحبكم خليل الله عز وجل» هذا حديث صالح الإسناد وخالد هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرو عنه سوى عبد الملك.

٢٤٢ ـ الكنجي: هو الشيخ الفاضل المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر عبد الرحمن الكنجي ثم الدمشقي.

سمع كثيراً ونسخ وكتب الطباق وعلق أشياء جيدة واقتنى كتباً مليحة وأصولاً، وله عمل قليل في هذا الفن على خفة فيه وعدم رزانة، وهو قانع متعفف لا بأس به، إن شاء الله. سمع من ابن القواس وطبقته وسمع قبلنا من الشيخ تاج الدين.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة وليس عندي عنه شيء، بل سمعنا من أبيه.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

ـ ابن الكيال: هو الشيخ أبو إسحاق ابراهيم بن يحيى. ذكر.

* * *

حرف اللام

ـ اللبناني: مبارك بن اسماعيل، يأتي تبعاً.

ـ اللوري: ابراهيم بن عبد العزيز، مر.

* * *

---

٢٤٢ ـ لم أجد من ترجم له.

حرف الميم

٢٤٣ ـ مبارك بن إسماعيل بن عبد اللّه، أبو محمد الجزري ثم اللبناني البعلبكي الصوفي.

مولده عام أخذت أنطاكية سنة ست وستين وستمائة.

وقرأ القرآن وجوده على شيخنا الموفق، وبمصر على التقي ابن الصباح وغيره، وروى السيرة عن الأبرقوهي، وسمع ونسخ وصار له أنسة بالفن فيه تواضع ودعابة.

أخبرنا مبارك اللبناني، أنا التاج عبد الخالق، والضياء عبد الرحمن ـ الخطيب قالا: أنا القزويني، أنا محمد بن أسعد، أنا البغوي، أنا حسان بن عبد، أنا ابن محمش، أنا القطان، نا أحمد بن يوسف، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً «لكل نبي دعوة تستجاب له، فأريد إن شاء الله أن أدخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

٢٤٤ ـ مجد الدين الصاحب، العلامة قاضي القضاة أبو المجد عبد الرحمن ابن العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة اللّه ابن أحمد بن أبي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة.

---

٢٤٣ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٣٦٢.

٢٤٤ ـ انظر: شذرات الذهب ٥ / ٣٥٨. والدليل الشافي ١ / ٤٠٣. ومعجم الشيوخ (٤٢٠). والنجوم الزاهرة ٧ / ٢٨١.

وسمع من ثابت بن مشرف وغيره ـ حضوراً ـ ومن ابن الأستاذ وطائفة بحلب، ومن ابن البن بدمشق، ومن ابن الخازن ببغداد، ومن **الأوقي** بالقدس، وبمصر والحرمين والروم، قرأ بنفسه وطلب الحديث وقتاً. خرج له ابن الظاهري معجماً في مجلد.

مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة أجاز لي مروياته.

كتب إليَّ القاضي أبو المجد العقيلي أن ثابت بن مشرف أخبره، حضوراً، وأنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران أن موسى بن عبد القادر أخبرهما قالا: أنا سعيد بن أبي غالب، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن محمد، نا سويد بن سعيد الحدثاني، نا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد حكيم عن جابر عن أبيه قال: رأيت عند النبي ﷺ دباء فقلت: ما هذا؟ ما هذا؟ قال: «هذا الدباء نكثر به طعامنا». هذا حديث عن غريب من حديث جابر بن طارق ويقال ابن عوف الأحسمي ولا يعرف إلا بهذا الحديث، مدارة على إسماعيل. أخرجه من حديث [...] وفي الشمائل للترمذي.

٢٤٥ ـ ابن المجد عبد الله: الإمام العلامة قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفرج محمد بن الإمام الكبير مجد الدين عبد الله بن الحسين الإربلي ثم الدمشقي النحوي المناظر.

ولد سنة اثنين وستين وستمائة وسمع من ابن [...] أبي بكر الأنماطي والفخر علي وابن الكمال وعدة. سمعت منه وسمع [...] ودار على الشيوخ وكتب الطباق وتصدر للاشتغال ودرس وولي الوكالة ثم قضاء القضاة، وله محاسن ويد باسطة في فن المحاضر والإسجالات ودقائق الدعاوى.

خرج له البرزالي وابن كثير. وما أدري ما أقول فالله [يرحمه] وإن أسكت فلسان الكون ناطق بما تمَّ من الرشاوي. قلت [...] واتفق أن النائب مقته وانتهك

---

٢٤٥ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١١٨. والدليل الشافي ٢ / ٦٤٦. والنجوم الزاهرة ٩ / ٣١٤ والدرر الكامنة ٤ / ٨٦. والوفيات ١ / ٢٠٦. والوافي بالوفيات ٣ / ٣٧٣. ذيل العبر ٤ / ١١٠. ومعجم الشيوخ (٧٤٤).

ماله، فطلب من السلطان عزله فعزله، فبعد عزله من مصر بيومين أو نحو ذلك قبل أن يدرك رجع من تهنئة ابن القيسراني بكتابه فمرّ عند [. . .] الخضراء، فتفرت به بغلته «المباركة» فرضت رأسه في سقف فوقع فنقل في محفة وبعد أسبوع دفن. ويومئذٍ ختمت بيوته وبيوت أصهاره ولم يعمل له عزاء، فالله الآمر.

مات في أول جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمائة. والله يسامحه المسكين. وكان محسناً إليَّ، فلعلي حابيته، رحمه الله.

٢٤٦ - ابن المجد: هو الشيخ الإمام العالم المتقن المحدث الأصولي النحوي ذو الفنون شمس الدين أبو عبد اللّٰه محمد ابن الشيخ مجد الدين عيسى بن محمود البعلي الشافعي.

أحد من عني بالحديث وطلبه، ودار على المشائخ بعد أن أتقن الفقه والعربية. سمع من التاج عبد الخالق والحافظ أبي الحسين وسنقر القضائي وابن الموازيني وخلق كثير، استفدنا منه أشياء وترافقنا في السماع.

مولده سنة ست وستين وستمائة.

ولي قضاء بلده مدة ثم تركه وسكن دمشق، ثم ولي قضاء طرابلس وبادر إليها [. . .] أقام أشهر ومات في رمضان سنة ٧٣٠.

حدثني ابن المجد عن سيل بعلبك أنه أخذ بيته بظهر [. . .] قال فرمي بالدوحة إلى وسط المدرسة فرفعها الماء حتى ألقى ما في القبو الذي فوق باب المدرسة ورفع السيل حجراً عظيماً على رأس سارية فوقع على السارية [. . .] مكانه وبينهما أزرع. فكان ذلك آية.

٢٤٧ - محمد بن إبراهيم بن سعد اللّٰه بن جماعة، قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين أبو عبد اللّٰه الكناني الحموي الشافعي.

---

٢٤٦ - انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٤٨.

٢٤٧ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠٥. والدليل الشافي ٢ / ٥٧٨. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٩٨. والدرر الكامنة ٣ / ٣٦٧. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٦٩. والوافي بالوفيات ٢ / ١٨. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ١٣٩. ومرآة الجنان ٤ / ٣٨٧. وذيل العبر ٤ / ٩٦. ومعجم الشيوخ (٦٥١).

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة.

وسمع سنة خمسين وستمائة بحماه من شيخ الشيوخ، وأجاز له الرشيد بن مسلمة وعمر بن البراذعي من إسماعيل عزون وابن علاق والنجيب، وطلب بنفسه وخرج وقرأ على الشيوخ، ومحاسنه كثيرة. عمل قضاء الاقليمين مدة فحمدت سيرته. وصنف وروى الكثير. توفي في عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

أخبرنا محمد بن إبراهيم القاضي سنة ست وتسعين وستمائة أنا عبد اللّه بن عبد الواحد الأنصاري.

وأخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا يوسف بن خليل، قالا: أنا هبة اللّه بن علي البوصيري.

وأنبأنا أحمد عن البوصيري، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى، أنا علي بن ربيعة البزاز، أنا الحسن بن رشيق، أنا محمد بن عبد السلام السراج أنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: «قد كان نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات في مروطهن في صلاة الفجر، ثم يرحن إلى بيتهن وما يعرفن من الغلس».

* * *

ـ **محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الشماع**: تقدم في الشين المعجمة.

* * *

٢٤٨ ـ محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد، الشيخ الإمام الفقيه المحدث المفيد جمال الطلبة شمس الدين أبو عبد اللّه ابن المهندس الصالحي الحنفي الشروطي.

ولد سنة خمس وستين وستمائة. تقريباً.

---

٢٤٨ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ . ومعجم الشيوخ (٦٥٧) وذيل العبر ٤ / ٩٧ . والدليل الشافي ٢ / ٥٧٦ . والدرر الكامنة ٣ / ٣٧٨ . والوافي بالوفيات ٢ / ٢١ .

وعني بهذا الشأن، وسمع من أصحاب ابن خليل وابن طبرزد فمن بعدهما. ونسخ الكثير وخرج وأفاد مع اللين والتواضع وحسن الأخلاق والتقدم في الشروط.

كتب إليَّ أحمد بن عبد السلام وجماعة. وأنا محمد بن إبراهيم، أنا ابن شيبان وعلي ابن البخاري وبنت مكي قالوا جميعهم: أنا ابن طبرزد، أنا ابن الحصين، أنا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا الحارث بن أسامة، نا الأسود بن عامر، نا أبو هلال الراسبي عن ابن بريدة قال: قالت أم المؤمنين - أحسبه قال: عائشة - قالت: «يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر بما أدعو؟ قال: قولي: اللهمَّ إني أسألك العفو والعافية» صححه الترمذي.

مات ابن المهندسين في آخر شوال سنة ثلاثون وسبعمائة وشيعه القضاة، ووقف وتصدق.

٢٤٩ - محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر، الإمام العلامة حجّة العرب بهاء الدين أبو عبد الله ابن النحاس الحلبي، شيخ العربية بمصر. ولد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وسمع من ابن اللتي وابن رواحة وابن يعيش، وطلب بنفسه فقرأ على والده الجعديات، وقرأ بالسبع على الكمال الضرير. وأكثر عنه، وقرأ سيبويه على علم الدين القاسم، وبرع في علم اللسان والمنطق وإقليدس، وكان حلالاً لمشكلات الكتب، وكان مطرحاً للتكليف ينطوي على دينٍ وعدالة، تخرج به أئمة وأكابر.

مات في جمادى الأول سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة.

قرظه أبو حيان وقال: قرأ الكتاب والتكملة وكثيراً من سيبويه. حفظه على ابن عمرون.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم وعلي بن محمد وأحمد بن محمد

---

٢٤٩ - انظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٤٢ والدليل الشافي ٢ / ٥٧٩. والنجوم الزاهرة ٨ / ١٨٨. ومعجم الشيوخ (٦٥٩). وذيل العبر ٣ / ٣٩٢. والوافي بالوفيات ٢ / ١٠. ومرآة الجنان ٤ / ٢٢٨.

وأحمد بن محمد وعبد الرحمن بن صومع وسليمان بن حمزة وأخوه داود وعبد المنعم بن عبد اللطيف وعيسى بن أبي محمد وعيسى بن معالي وإبراهيم بن صدقة وعبد الحميد بن أحمد قالوا: أنا عبد اللّه بن عمر. وأنا أحمد بن أبي محمد، أنا زكريا بن حسان قالا: أنا عبد الأول بن عيسى، أخبرنا بيبي بنت عبد الصمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، أنا عبد اللّه بن محمد، نا مصعب بن عبد اللّه، حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد اللّه بن عمر «أن رسول الله ﷺ قطع عن ثلاثة دراهم» أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، من حديث مالك. فوقع لنا عالياً.

٢٥٠ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد العالم المحدث البارع أمين الدين أبو عبد اللّه، ابن شيخنا برهان الدين الواني ثم الدمشقي الحنفي. [ولد] سنة أربع وثمانين وستمائة.

وسمع من ابن الحسن اللمتوني وابن عساكر [وابن الفراء]. طلب الحديث سنة سبعمائة وسمع من ابن مؤمن وابن عبدان وحجّ سنة خمس وسبعمائة. فسمع بالحجاز من أبي جعفر الموازيني والفخر التوزري وارتحل إلى [. . .] مرات وإلى حلب وله عمل كثير في هذا الشأن وكتابة وتخاريج. كتبت عنه وكتب عني والله يصلحه ويرحمه بمنه.

توفي في أواخر ربيع الأول سنة [خمس] وثلاثين وسبعمائة.

٢٥١ ـ محمد بن إبراهيم، العلامة المفتن تاج الدين المراكشي ثم المصري الشافعي.

قدم وسمع كتب الإسلام من المزي وجماعة. وسمع من بنت الكمال ومني. وله ذهن سيال ومشاركات.

---

٢٥٠ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١١١ والدليل الشافي ٢ / ٥٧٦. والدرر الكامنة ٣ / ٣٧٩. والوافي بالوفيات ٢ / ٢١. ومعجم الشيوخ (٦٦٠).

٢٥١ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٧٢. والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٥٣. وطبقات الشافعية الكبرى ٩ / ١٤٧. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٦٢. والدرر الكامنة ٣ / ٣٨٦.

مولده سنة ٧٠٠، أو بعدها، والله يصلحه ويسدده ويكفيه والمسلمين شر نفسه وأمر منطقه [. . . . .].

٢٥٢ ـ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف، الفقيه المقرىء شرف الدين المزي.

حصل وقرأ ونسخ وعمل ثم ترك وتحول إلى مصر وترك وظائفه والله يصلحه. أخذ عني كتاب طبقات القراء.

مولده سنة إحدى وسبعمائة.

تنزل بخانقاه السلطان.

* * *

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن القزاز: مرَّ في القاف.

٢٥٣ ـ محمد بن أحمد بن تمام، الفقيه العالم شمس الدين أبو عبد اللّه بن السراج الحنبلي الشروطي نقيب دار الحديث.

سمع معي من عمر بن القواس وغيره، وطلب الحديث قليلاً، ونسخ بعض مروياته ونسخ بخطه المليح كثيراً للناس، وقراءته جيدة لكنه لم يفرغ لأعباء الفن. سمع منه ابني عبد الرحمن وجماعة.

مولده بعد الثمانين وستمائة.

* * *

محمد بن أحمد بن خليل النحوي: مرَّ في الخاء المعجمة.

٢٥٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الهادي ابن العماد عبد الحميد بن

---

٢٥٢ ـ انظر: النجوم الزاهرة ١١ / ٨٨. والوفيات ٢ / ٢٩٨. والوافي بالوفيات ٢ / ١٦٩. والدرر الكامنة ٣ / ٤٦٤.

٢٥٣ ـ انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٤٠١.

٢٥٤ ـ انظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٨. ولحظ الألحاظ ١٢١. والوافي بالوفيات ٢ / ١٦١. والوفيات ١ / ٤٥٧. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٦. والدرر الكامنة ٣ / ٤٢١ ـ ٤٢٢. وشذرات الذهب ٦ / ١٤١.

عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، الفقيه البارع المقرىء المجود المحدث الحافظ النحوي الحاذق صاحب الفنون شمس الدين أبو عبد اللّٰه المقدسي الجماعيلي الأصل الصالحي الحنبلي.

ولد سنة خمس وسبعمائة أو قريباً منها.

وسمع الكثير من القاضي وأبي بكر بن عبد الدائم وطائفة وعني بفنون الحديث ومعرفة رجاله وذهنه مليح، وله عدة محفوظات وتواليف وتعاليق مفيدة. كتب عني واستفدت منه. والله يصلحه ويسعده.

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٤٤ وطالب الثناء عليه.

٢٥٥ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن سيواس، الإمام العالم بقية السلف شمس الدين خطيب الشام أبو عبد اللّٰه الخلاطي ثم الدمشقي الشافعي المصري الصوفي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة.

وقرأ على والده، وقرأ في الفقه والنحو وطلب الحديث قليلاً، وكتب الطباق، وروى عن ابن البرهان وابن عبد الدائم والكرماني وطائفة، وأم بالكلاسة بعد والده زماناً، ثم ولي خطابة البلد أشهراً.

ومات فجأة في ثمان شوال سنة ٧٠٦. سمعت منه جزء ابن عرفة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المصنف، تقدم في حرف الذال المعجمة.

٢٥٦ ـ محمد بن أحمد بن علي، الإمام المفتي شيخ القراء شمس الدين الرقي الحنفي.

أحد من عني بالسماع ودار على الرواة ورافق الطلبة وتميز في الفقه والقراءات وغير ذلك. فصاحبنا من سنة إحدى وتسعين وستمائة. وهو أسن مني

---

٢٥٥ - انظر: معجم الشيوخ (٦٧٦) وشذرات الذهب ٦ / ١٤. والدليل الشافي ٢ / ٥٩٨. الدرر الكامنة ٣ / ٤٢٤. وذيل العبر ٤ / ١٤.

٢٥٦ ـ انظر: معرفة القراء الكبار ٢ / ٧٥٣ ـ ٧٥٤. وذيل العبر ٤ / ١٢٦. والدرر الكامنة ٣ / ٤٣١ ـ ٤٣٢. والوافي بالوفيات ٢ / ١٧٠. غاية النهاية ٢ / ٧٥.

بسنوات. سمعت بقراءته على الفاضل، وقد تلا بالسبع على الفاروسي وابن مزهر وغيرهما، أقرأ ودرس واشتغل وروى الكثير عن ابن البخاري وطبقته.

ولد تقريباً - سنة سبع وستين وستمائة.

وتوفي - رحمه الله - في غرة ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وسبعمائة.

٢٥٧ - محمد بن أحمد بن علي، العالم الفاضل أبو عبد اللّه القيسي السبتي. شاب قدم علينا سنة ست وتسعين وستمائة. وسمع من ابن القواس وابن عساكر، ومن الثغر من الغرافي تاج الدين وأنشدنا عن ابن المرحل المالقي، ورجع إلى بلاده.

٢٥٨ - محمد بن أحمد بن علي، الفقيه أبو عبد اللّه القيسي التونسي. سمع معي من الحجار وغيره، وكان من الطلبة، انقطع عنا خبره بافريقية.

٢٥٩ - محمد بن أحمد، الشيخ المحدث الصالح الخير أبو عبد اللّه البالسي الصالحي القطان.

ولد سنة سبعين وستمائة.

وسمع من الفخر علي وابن الواسطي وخلق كثير، وحصل كثير من سماعاته وتخرج لنفسه، وكان خيراً متعففاً متواضعاً طيب الخلق وله صدق ومروءة وديانة.

أخبرنا محمد بن أحمد البالسي، أنا علي بن أحمد، أنا عمر بن محمد أنا هبة اللّه بن الحصين، أنا محمد بن محمد، أنا محمد بن عبد اللّه، نا محمد بن مسلمة، نا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن عاصم عن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر: «رأيت رسول الله ﷺ يضع ركبتيه قبل يديه ويرفع يديه قبل ركبتيه» أخرجه أصحاب السنن من طرق يزيد.

٢٦٠ - محمد بن أحمد بن فتوح المحدث العالم أبو الفضل الصغوني الاسكندراني.

---

٢٥٧ - انظر: معجم الشيوخ (٦٨٠).

٢٥٨ - لم أجد من ترجم له.

٢٥٩ - انظر: معجم الشيوخ (٦٨١).

٢٦٠ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٨.

قدم علينا طالب حديث في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وقرأ الصحيح على بنت المنجا وسمع من القاضي تقي الدين وطائفة. ذاكرته وعلقت عنه شيئاً. وكان ديناً عاملاً فاضلاً.

ولد قبل الثمانين وستمائة فيما أرى.

توفي في ذي الحجّة سنة أربعين وسبعمائة. بالإسكندرية، رحمه الله تعالى. وحدث عن التاجي الغرافي.

٢٦١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن سجمان، العلامة الأوحد شيخ العلماء جمال الدين أبو بكر البكري الوائلي الشريشي المالكي المفسر.

ولد بشريش من الأندلس في سنة إحدى وستمائة.

وحجّ وسمع بالثغر من ابن عماد وببغداد من ابن روزبة والقطيعي، وبإربل من الفخر محمد بن إبراهيم، وبحلب من ابن يعيش، وبدمشق من مكرم. وقرأ ونسخ وحصل وبرع في العقليات مع سلامة [. . .] والخير والتبحر في علوم الدين، درس بالرباط الناصري بمصر [. . . وانجفل] إلى مصر ودرس بالفاضلية، ثم رجع وقد سكن [. . .] بسنجار الشيخ كمال الدين ثم رد إلى مصر ثم سكن القدس ثم قدم يباشر مشيخة [. . .]. [وطلب] لقاء المالكية فامتنع. والله يرحمه. توفي في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المفسر في كتابه أنه قرأ على أحمد بن [. . .] أنا محمد بن يحيى بن الجبال، أنا علي بن أحمد البندار إجازة، أنا أبو أحمد الفرضي؛ أنا محمد بن يحيى الصوفي - إملاءً - نا أبو [. . .] نا أزهر بن سعد الثمان [. . .] عن محمد هو ابن سيرين، قال: ليس بحسن الخلق من غضب من المزاح.

٢٦٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، الإمام الفقيه

---

٢٦١ - انظر: شذرات الذهب ٥ / ٣٩٢. ومرآة الجنان ٤ / ٢٠١. والوافي بالوفيات ٢ / ١٣١. وذيل العبر ٣ / ٣٦٠. ومعجم الشيوخ (٦٨٦).

٢٦٢ - انظر: معجم الشيوخ (٦٨٥).

المقرىء المحدث النحوي، مجموع الفضائل أبو القاسم الحضرمي السبتي. شاب من علماء المغرب حجّ ودخل اليمن وأقرأ به الروايات، وقدم علينا للسماع في سنة تسع عشرة وسبعمائة وأخذت عنه، سمع بمصر والشام والمغرب ولحق عيسى المطعم وطبقته، ورجع إلى سبتة في سنة ٧٢١. على إقليم التكرور.

أخبرنا أبو القاسم الغافقي، أنا محمد بن عبد اللّٰه الأزدي، أنا ابن [....] أنا القاضي عياض: فذكر أحاديث. وعندي عنه أناشيد رائقة.

٢٦٣ - محمد بن أحمد بن منصور ابن الجوهري الحلبي ثم المصري، العالم الفاضل [...] الدين.

سمع [...] كتب قليلاً، وله فهم وديانة، سمع مني.

مولده في التسعين. ومات سنة ٧٣٦ في ذي القعدة بمصر.

٢٦٤ - محمد بن أحمد بن يعقوب، الإمام الفقيه المفسر كمال الدين أبو عبد اللّٰه الجعفري المصري الدمشقي الكاتب.

ولد سنة نيف وسبعمائة.

وطلب الحديث [.......] على الشيوخ وكتب الطباق، سمع من الحجار والعفيف الأمدي، وله محفوظات وفضيلة وأبوه فقيه مشهور صالح.

٢٦٥ - محمد بن أحمد بن يوسف [....] القيجاطي التونسي المالكي أبو عبد اللّٰه.

مولده سنة خمس وسبعمائة.

وأخذ سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة من قاضي الجماعة بتونس أبي إسحاق إبراهيم بن حسين بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرفيع، وهو شقيق أمه لأبيها،

---

٢٦٣ - انظر: الدرر الكامنة ٣ / ٤٥٩.
٢٦٤ - انظر: الوافي بالوفيات ٢ / ١٤٨. وذيل العبر ٤ / ١٩٣. والوفيات ٢ / ٢٣٨. والدرر الكامنة ٣ / ٤٦١. والنجوم الزاهرة ١١ / ١١.
٢٦٥ - لم أجد من ترجم له.

ومن جماعة بتونس. ارتحل سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وسمع بالاسكندرية والقاهرة ومكة وجاور بها وبدمشق وبيت المقدس. وسمع مني ومن البهاء ابن العز عمر وابن عبد الهادي والسلاوي. وقراءته حسنة معربة. وله اعتبار بالتاريخ والحوادث.

٢٦٦ ـ محمد بن أحمد، ابن القلانسي التميمي، القاضي الرئيس العلامة أمين الدين، وكيل بيت المال، وموقع الدست.

مولده سنة إحدى وسبعمائة.

سمع الحجار وست الوزراء، وقرأ علي أجزاء، وعني بالنظم والترسل، وأخذ الفقه عن الشيخ برهان الدين الفزاري، والعربية عن ابن قاضي شهبة، ودرس وأفتى وأعاد وشارك في العلوم وناظر مع [. . . .] عقل [. . . .] عنه [. . .] والطلبة.

٢٦٧ ـ محمد بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبد الله القامي.

شابٌ حسنٌ، سمع وكتب أجزاء [. . .] وطائفة وسمع بمكة من أحمد بن أبي طالب الحمامي. وعاش [. . .].

٢٦٨ ـ محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن معالي، العالم الرواية مسند الوقت شمس الدين ابن الزراد الصالحي الحنبلي.

له فهم ونظم ومحبة في الحديث وحفظ [أسمعه أبوه علي] اليلداني ومحمد بن عبد الهادي وخطيب مردا والبكري وعدة فأكثر وروى كتباً كباراً وتفرد.

مولده سنة ٦٤٦. ومات في سنة ست وعشرين وسبعمائة.

خرجت له عن مائة شيخ، وله إثبات.

محمد بن أحمد بن أبي بكر القزاز: تقدم في حرف القاف.

---

٢٦٦ ـ انظر النجوم الزاهرة ١١/١٥. والدرر الكامنة ٣/٤٥٣. وذيل العبر ٤/١٩٥. والوفيات ٢ / ٢٥٠.

٢٦٧ ـ لم أجد من ترجم له.

٢٦٨ ـ انظر : ذيل العبر ٤ / ٧٨ . ومعجم الشيوخ (٧٠٣) والوافي بالوفيات ٢ / ٣٩٤ . والدرر الكامنة ٣ / ٤٦٦ . وشذرات الذهب ٦ / ٧٢ .

٢٦٩ ـ محمد بن أيوب الزرعي، الفقيه العالم شمس الدين الأشقر. سمع [. . .] الشيوخ في أيام ابن البخاري ونظم الشعر، جالسته.

مولده قبل الستين وستمائة.

توفي كهلاً، بل شاخ، وحدَّث.

توفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

٢٧٠ ـ محمد بن أيوب بن عبد القاهر، الإمام شيخ القراء بدر الدين التاذفي الحنفي شيخ حماه.

ولد سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة.

وتلا على الشيخ الفاس بالسبع، وسمع من ابن علاق وابن العديم وجماعة وقرأ بنفسه وتميز وصنف. أخذت عنه مباحث وسمعنا منه. مات سنة ٧٠٥ هـ.

٢٧١ ـ محمد بن ثابت بن ثابت، الفقيه شمس الدين المحيي الحنبلي الصالحي رفيق ابن سعد.

شاب عاقل، سمع ودار على المشائخ وتنبه قليلاً، ثم أم بقرية بالمرج. سمع علي.

توفي شاباً في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة رحمه الله لم يبلغ الثلاثين.

٢٧٢ ـ محمد بن جابر، العالم المقرىء المحدّث الجليل أبو عبد الله الأندلسي الوادي آشى التونسي المالكي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

٢٦٩- انظر: الدرر الكامنة ٤ / ١٤.

٢٧٠ - انظر: الدرر الكامنة ٤ / ١٤. وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٩. ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٧١٩. الوافي بالوفيات ٢ / ٢٣٩.

٢٧١ - انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٣٢.

٢٧٢ - انظر: كتاب برنامج الوادي آشي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى سنة ١٩٨١ م.

وقرأ على والده، وبالسبع على طائفة، وسمع من ابن هارون الطائي وأبو العباس ابن الغماز وطائفة بتونس. وقرأ عندنا صحيح البخاري، وسمع من البهاء ابن عساكر، وبمكة من الرضي الإمام انتقى عليه العلائي جزءاً وكان حسن المشاركة في الفضائل. سمع مني وكتبت عنه مضت الرواية عنه في ترجمة عبد اللّه بن هارون. وكان يسافر في التجارة فجمع.

٢٧٣ - **محمد بن الحسن بن محمد**، المحدث الفاضل الفقيه شمس الدين أبو عبد الله الخبري، بحركة موحدة، ويعرف أيضاً بابن النقيب، نقيب القرماني. ولد سنة نيف وسبعمائة.

وطلب الحديث، وأكثر من المزي وبنت الكمال، وعلى ذهنه متون ومسائل، وعلق كثيراً من الأثر، وقراءته جيدة بينة، وسمع من ابن الشحنة.

٢٧٤ - **محمد بن حسن الأرموي**، الفقيه المحدث الصالح صدر الدين الشافعي، نزيل دمشق.

ولد سنة عشرة وستمائة.

وقدم فلزم ابن الصلاح وحدث عنه وعن كريمة والتاج ابن حموية وابن قميره وعدة. تفقه وحصل وتعبد. كتبت عنه وسائر الرفاق مات في شعبان سنة ٧٠٠.

٢٧٥ - **محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي**، القاضي الفقيه الصالح شمس الدين. أبو عبد اللّه الحنبلي.

ولد فى نصف شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وحضر ابن اللتي والهمداني وسمع من كريمة والضياء وجماعة. وكان بديع الكتابة قارئاً للحديث بالأشرفية، فيه دين.

مات سنة ثمان وتسعين وستمائة.

---

٢٧٣ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٤٤ .
٢٧٤ - انظر : درة الحجال ٢ / ٢٩٩ . والوافي بالوفيات ٢ / ٣٧٢ . ومعجم الشيوخ (٧٢١) .
٢٧٥ - انظر : درة الحجال ٢ / ٢٩٩ . ومعجم الشيوخ ٧٢٣ . والوافي بالوفيات ٢ / ٢١٦ . والدليل الشافي ٢ / ٢١٦ .

قرأت عليه: أنـا جعفر بن علي ـ في الخـامسة ـ أنـا السلفي، أنا أبـو منصور الخياط، أنا أبو القاسم بن بشـران، أنا دعلج، نـا موسى بن هـارون، نا هـدية، نـا مهـدي بن ميمـون، سمعت ابن سيـرين يقـول: إن هـذا العلم دين فـانـظروا عمن تأخذونه.

٢٧٦ ـ محمـد بن حمزة بن عمـر، الفقيه العـالم شمس الدين ابن المجـدلي الدمشقي.

شاب حسن مشتغل له إلمام بـالروايـة. قرأ على الشيـوخ، وكتب ونسخ كتبـاً [. . .] وخبر.

توفي شاباً عن نيف وثلاثين سنة في أوائل سنة تسع وعشرين وسبعمائة. وكان يودني ـ رحمه الله ـ

٢٧٧ ـ محمـد بن داود بن إلياس، الفقيـه المحدث الصـالح بقيـة السلف أبو عبد اللّه البعلبكي المعدل.

سمع الكثير، وكتب السماعات وصحب الشيخ الفقيه، سمـع الشيخ المـوفق والقزويني وابن البن وأبا القـاسم بن صصري وطـائفة كثيـرة، ونسخ الأجـزاء، وكان مليح الخط، متين الديانة.

توفي في رمضان سنة تسع وسبعين وستمائة.

إحدى وثمانين سنة.

أخبرنا محمد بن إلياس وابن الكمـال ـ كتابـةً ـ قالا: أنـا محمد بن البن، أنـا جدي أبو القاسم، أنا علي بن محمـد، أنا عبـد الرحمن بن عثمـان ـ بقراءتي ـ، نـا خيثمـة بن سليمان، نـا محمد بن عيسى المـدائني، نـا محمـد بن الفضـل عن أبي إسحـاق عن الأعرابي عن أبي مسلم عن أبي هـريرة أن رسـول الله ﷺ كان يـدعو «خلقت وقدرت ربنا فهديت وعلى عرشك استويت وأمت وأحييت وأنعمت وسبغت» ابن الفضل واه.

---

٢٧٦ ـ لم أجد من ترجم له.

٢٧٧ ـ انظر: شذرات الذهب ٥/٣٦٤ والدليل الشافي ٢/٦٢٠ والوافي بالوفيات ٣/٦٣ ومعجم الشيوخ (٧٢٦).

٢٧٨ ـ محمد بن رافع بن هجرس، المحدث العالم الحافظ المفيد الرحال المتقن ناصر الدين الصميدي ثم المصري الشافعي.

ولد سنة أربع وسبعمائة وسمع من حسن سبط زيادة وابن القيم وجماعة ـ حضوراً ـ وارتحل به سنة أربع عشرة وسبعمائة فأسمعه من القاضي أبي بكر ابن عبد الدائم وطائفة، وسمعه جميع تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج، ثم توفي والده فحببت إليه هذا الشأن، وحجّ وقدم علينا سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وقد صار ذا معرفة، وسمع الكثير ثم رجع إلى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من القابل فازداد استفادة، ثم قدم سنة تسع وعشرين وسبعمائة وذهب إلى حماه وحلب. روى لنا عن أبي حيان قصيدة، وتحول إلى دمشق سنة تسع وثلاثين وسبعمائة فاستوطنها وحصل وظائف.

٢٧٩ ـ محمد بن سعد الله بن عبد الأحد بن نجيح، المفتي شرف الدين الحراني الحنبلي ـ صاحبي ـ رحمه الله.

روى عن الفخر علي، وقرأ وطلب الحديث قليلاً، وكان صحيح الذهن عاقلاً، من خيار الناس، صحب ابن تيمية.

توفي بعد حجة ودفن بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في الكهولة.

محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد، يأتي.

٢٨٠ ـ محمد بن سعد بن عبد الله، المحدث العالم أبو عبد الله المدنى لأسمر.

كان له اعتناء بالرواية، قرأ على الشيوخ وكتب، أجاز لنا مروياته، وقدم

---

٢٧٨ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ /٢٣٤. وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٦. والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٤ . والدرر الكامنة ٤ / ٥٩ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٦٦ : ١٦٩ . ذيل تذكرة الحفاظ ٥٢ .

٢٧٩ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ٦١ . والدرر الكامنة ٤ / ٦٤ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٧٦ .

٢٨٠ ـ لم أجد من ترجم له .

دمشق عام قزان فلقي شدة وحلف إن عاد إلى الحجاز لا يخرج منه، فأدركته المنية، رأيته ولم يتكهل. توفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

٢٨١ - محمد بن سعيد، ابن أبي المنى، الإمام التقي تاج الدين الحلبي الحنبلي صاحبنا.

سمع من التقي ابن مؤمن والعز ابن الفراء، والأبرقوهي، ونسخ كثيراً وحصل وأفاد، فيه صفات حميدة.

ولد سنة أربع وسبعين وستمائة [ألف] جزءاً حدث به.

٢٨٢ - محمد بن سليمان بن داود، الرجل الصالح أبو عبد الله الجوزي الصوفي [. . .] الرباط الناصري بقاسيون.

سمع معنا كثيراً [. . .] نسخ جملة من مسموعاته ودار على المشائخ.

استشهد في كائنة قازان سنة تسع وتسعين وستمائة وكان من أبناء الستين.

٢٨٣ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان، الفقيه المحدث الفاضل تقي الدين الجعبري الشافعي الشاهد.

ولد سنة سبع وسبعمائة. وسمع من الحجار وطبقته، وقرأ كثيراً، وتخرج بوالدة حموة شيخنا المزي. وقرأ على العامة. وفيه خير ومروءة وتواضع. أخذ عني، وعبارته جزلة.

٢٨٤ - محمد بن سليمان بن معالي، الشيخ العالم الزاهد المقرىء الخير بدر الدين أبو عبد الله ابن المغربي الحلبي الشافعي.

ولد بحلب سنة تسع عشرة وستمائة.

وكان كثير التلاوة، متين الديانة، مليح الكتابة، قرأ بنفسه وطلب، وسمع من

---

٢٨١ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٦٦ .

٢٨٢ - لم أجد من ترجم له .

٢٨٣ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٦٩ .

٢٨٤ - انظر : درة الحجال ٢ / ٣٠٠ . وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ . والنجوم الزاهرة ٨ / ١١٣ . ومعجم الشيوخ (٧٣٩) .

كريمة وابن المقير وابن رواحة وابن الجميزي وطبقتهم. مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة رحمه الله.

أخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وفاطمة بنت سليمان قالوا: أنا كريمة.

وأنا ابن الخلال أنا مكرم قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي الحسن، الداراني، أنا أحمد بن علي بن الفرات، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو أمية الطرسوسي، نا روح بن عبادة عن أبي جريج، أخبرني نافع عن ابن عمر: أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ في المسجد فقال: ما يترك المحرم من الثياب؟ قال: «لا تلبس المقمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا الخفين إلاّ أن تجد نعلين، فإن لم تجد نعلين فليلبسهما وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا ثوباً مسه الزعفران أو الورس».

٢٨٥ - محمد بن سنجر، المحدث المفيد الرحال أبو عمر العجمي ثم المصري الجندي.

شاب دين سمع من غازي وابن حمدان ورحل إلينا سنة أربع وتسعين وستمائة فسمعت بقراءته على جماعة، ثم رحلت سنة خمس وسبعمائة فوجدته قد مات. نسخ كثيراً وتعب وحصل.

٢٨٦ - محمد بن طغريل، المحدث العالم المفيد الرحال المحصل ناصر الدين أبو عبد اللّه ابن الصيرفي المتصوف.

طالب ذكي جداً جيد التحصيل مليح التخرج كثير الشيوخ حسن القراءة. من قبل العدالة كنا ترددنا في ذلك وتوقفنا الله يصلحه، فلو قبل النصح لأفلح.

مولده في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

وسمع من ابن عبد الدائم والمطعم والدلال.

---

٢٨٥ - لم أجد من ترجم له.

٢٨٦ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١١٦. وذيل العبر ٤ / ١٠٧. والوافي بالوفيات ٣ / ١٧٢. والوفيات ١ / ١٤٢. والدرر الكامنة ٤ / ٧٩

مات بحماه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة في ربيع الأول.

٢٨٧ - **محمد بن طولوبغا،** المحدث ناصر الدين أبو نصر التركي السيفي الدمشقي.

شاب ساكن دين، كتب الأجزاء ودار على الشيوخ وحصل. ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة. وسمع من الحجار بعض الصحيح، ومن ابن أبي التائب ومن بنت صصرى وطلب بنفسه وكتب وتخرج.

٢٨٨ - **محمد بن عاصم الفقيه، أبو عبد الله الزيدي.**

أحد من رحل وسمع وحصل، رأيته بمصر ووقفت معه. رحل قبل، وكان أميناً على السكر.

توفي سنة ست وتسعين وستمائة محدث.

٢٨٩ - **محمد بن عبد الله بن أحمد، ابن المحب المحدث الفاضل أبو بكر بن شيخنا تقي الدين.**

أسمعه أبوه من المطعم والقاضي وابن عبد الدائم دخل [. . .] قرأ على خالتهم بنت الكمال وعلى أبيه والمزي. فيه عقل وسكون وذهنه جيد ومهمته عالية في التحصيل.

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

حدث معي بمشيخة المطعم، وكتبت عنه وخرج المتباينات لنفسه وللبرزالي، ونسخ تهذيب الكمال.

* * *

محمد بن عبد الله بن الحسين العلامة البارع شهاب الدين: [سبق في] أول حرف الميم.

* * *

---

٢٨٧ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٨١ . وذيل العبر ٤ / ١٥٣ .
٢٨٨ - لم أجد من ترجم له .
٢٨٩ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٠٩ . والدرر الكامنة ٤ / ٨٤ . وذيل تذكرة الحفاظ ٦١ .

٢٩٠ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع، المحدث الفاضل أبو عبد الله الأشعري الأندلسي المالقي.

قدم علينا طالب الحديث [سنة] إحدى وعشرين وسبعمائة سمع من ابن الشيرازي وابن عساكر ونسخ وحصل [. . .] ارتحل إلى مصر وسمع بها وبالثغر من ابن مخلوف وطائفة وكان [. . .] والشروط.

مات عندنا. وكان من أبناء الأربعين، علقت عنه توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة مبطوناً.

٢٩١ ـ محمد بن عبد الله، الفقيه العالم المحدث بدر الدين أبو البقاء الشبلي السابقي الدمشقي.

[من نبهاء] الطلبة وفضلاء الشباب، سمع الكثير وعني بالرواية وقرأ على الشيوخ وسمع في صغره من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم، ألف كتاباً في الأوائل.

مولده سنة اثنتي عشرة وسبعمائة كتب عني.

٢٩٢ ـ محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي، القاضي العلامة بهاء الدين البقاء السبكي.

إمام [متبحر] مناظر بصير بالعلم محكم للعربية وغيرها.

ولد سنة سبع وسبعمائة.

وطلب الحديث فحصل وناب في الحكم لابن عمهم، مع الدين والتقوى والتصوف.

محمد بن عبد الرحمن ابن الحداد: تقدم في الحاء المهملة.

---

٢٩٠ ـ انظر: معجم الشيوخ (٧٤٩)
٢٩١ ـ انظر: الوفيات ٢ / ٣٢٣. والدرر الكامنة ٤ / ١٠٧. والوافي بالوفيات ٣ / ٣٧٨.
٢٩٢ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ١٠٩. وأنباء الغمر ١ / ١٨٣.

٢٩٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن إيدمر، الفقيه البارع المحدث المناظر المتفنن شمس الدين [. . .] الشافعي ابن العطار.

ولد سنة عشرة وسبعمائة.

وتفقه بابن قاضي شبهه ثم بالشيخ برهان الدين وسمع من الحجار وجماعة، وبحماه من قاضيها شرف الدين. وعني بالحديث ومعرفة رجاله وباختلاف العلماء. لئن لزم الطاعة والاشتغال ليكونن له شأن. والله يصلحه.

محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب: الإمام الحافظ المفيد الفقيه الزاهد الصالح المقرىء شمس الدين. قد ذكر في السين المهملة.

٢٩٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن يوسف، الإمام العلامة المفتي [المناظر] فخر الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله ابن الشيخ فخر الدين البعلبكي [الدمشقي] الحنبلي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة. سمع من شيخ الشيوخ الحموي خطيب مردا وابن عبد الدائم، وطلب الحديث، وقرأ وعلق ولم يتفرغ له. كان مشغولاً بأصول المذهب وفروعه، أفتى ودرس وناظر. حضرت بحوثه مع ابن تيمية، وسمع بقراءتي معجم الشيخ علي ابن العطار. ولي منه إجازة. توفي سنة ٦٩٩ كهلاً رحمه الله.

٢٩٥ ـ محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، الإمام المحدث الزاهد العابد القدوة بقية السلف شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي.

ولد في ذي الحجّة سنة سبع وستمائة. وحضر على القاضي أبو القاسم الحرستاني والكندي، وسمع من ابن ملاعب وابن أبي لقمة والشيخ موفق الدين وابن البن والقزويني، ولازم عمّه الحافظ ضياء الدين وتخرج به، وكتب الأجزاء

---

٢٩٣ ـ لم أجد من ترجم له.
٢٩٤ ـ انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤١، ٣٤٢.
٢٩٥ ـ انظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٠٥. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢٠. والوافي بالوفيات. ومعجم الشيوخ (٧٦٤)

وانتخب وقرأ للمقادسة على الشيوخ، وتمم أحكام عمّه، وكان شيخ الحديث بالضيائية. له قدم راسخ في التقوى ووقع في النفوس. روى الكثير.

مات في جمادى الأول سنة [ثمان] وثمانين وستمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الرحيم إجازةً، أنا داود بن ملاعب، أنا محمد بن عبيد الله بن سلامة، أنا علي بن أحمد البندار، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أخبرني القاسم بن الفضل عن محمد بن علي قال: كانت أم سَلَمة تقول: قال رسول الله ﷺ: «الحجّ جهاد كل ضعيف» لم يدرك محمدٌ [.....][(1)] القطاع.

٢٩٦ ـ محمد بن عبد الرحيم بن علي، الفقيه المحدث شمس الدين البعلبكي الحنبلي ابن الجبال.

سمع معنا، وقرأ على الكرسي بطرابلس، وطلب يسيراً، وقرأ على زينب بنت كندي وسمع من المسند من ابن علان.

مات بعد السبعمائة بسنوات، قال مات سنة ٧١٧ بالقاهرة كهلاً.

٢٩٧ ـ محمد بن عبد القوي بن بدران، العلامة المفتي النحوي بقية السلف شمس الدين أبو عبد الله المقدسي المصري ثم المرادوي الحبلي. نزيل سفح قاسيون.

ولد سنة ثلاثين وستمائة.

وروى عن خطيب مردا وابن عبد الهادي، وقرأ على الشيوخ ثم برع في المذهب والعربية. جلست عنده وسمعت كلامه، ولي منه إجازة. توفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

٢٩٨ ـ محمد بن عبد الكريم، الشيخ الإمام شمس الدين القرشي الشافعي

---

(١) بياض بالأصل، والناقص هو [بن علي] كما بالسند.

٢٩٦ ـ لم أجد من ترجم له.

٢٩٧ ـ انظر: الوافي بالوفيات ٣ / ٢٧٨.

٢٩٨ ـ انظر: الدليل الشافي ٣ / ٢٤٠. والدرر الكامنة ٤ / ١٤٣. والوافي بالوفيات ٣ / ٢٨١.

ابن الشماع عني بالحديث ونسخ الأجزاء سنة بضع وستين ومات سنة ٧٠٣ هـ . رأيته وجالسته.

٢٩٩ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي، القاضي المتفنن تقي الدين أبو الفتح السبكي.

قدم علينا عام أربعين فسمع وأخذنا عنه، وله فضائل وأدب وبلاغة واعتناء بالرواية مع الديانة والخير.

ولد سنة خمس وسبعمائة وسمع من خلق، وكتب وخرج وصنف.

٣٠٠ - محمد بن عبد الولي بن أبي محمد بن خولان، الفقيه الإمام المقرىء المحدث أمين الدين أبو عبد اللّه البعلي الحنبلي التاجر.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة.

وسمع من الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم وجماعة، وقرأ ونظر في علوم الحديث. سمعت منه ببعلبك وبالمدينة وبتبوك. وكان من خيار الناس وعلمائهم.

مات في شعبان سنة ٧٠١ هـ . مضت الرواية عنه في الأحمدين.

٣٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن عطية، الفقيه المحدث ناصر الدين الاسكندراني.

صحبته بالثغر، وسمعت بقراءته على الغرافي وكان قارىء الحديث عنده بالأبزارية، ويؤم بمسجد وكان ديناً عاقلاً مليح الخط. كتب لي أحاديث. مولده في حدود الستين وستمائة.

وقطعت عني أخباره. حدثني الصاغوني أنه توفي سنة اثني عشرة وسبعمائة.

---

٢٩٩ - انظر : حسن المحاضرة ١ / ٤٢٦ . وشذرات الذهب ٦ / ١٤١ . والدليل الشافي٢ / ٦٤١ . والدرر الكامنة ٤ / ١٤٤ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٧٨ . والوفيات ١ / ٤٧٤ ومرآة الجنان ٤ / ٣٠٧ . والوافي بالوفيات ٤ / ٢٨٤ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ١٦٧ .

٣٠٠ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ٣ . والدرر الكامنة ٤ / ١٥٤ . ومعجم الشيوخ (٧٨٣) .

٣٠١ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٥٤ .

٣٠٢ ـ محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر، العالم المحدث المفيد شمس الدين أبو عبد اللّٰه الهمذاني ثم الدمشقي.

طلب بنفسه، ونسخ الأجزاء، وقرأ، ودار على الرواة، سمع ابن الزبيدي وابن صباح والناصح ومكرماً وابن اللتي وطبقتهم مولده سبع وستمائة.

ومات في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة.

وله رحلة إلى مصر لقي فيها ابن رواج وإلى حلب أخذ فيها عن ابن خليل مضت الرواية عنه مع عمر الكرجي.

٣٠٣ ـ محمد بن علي بن أيبك، المفيد الحافظ العالم شمس الدين أبو عبد اللّٰه السروجي المصري الحنفي.

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة. وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع الشرف يحيى بن المصري وحسين بن الأشقر. وبنابلس من الشمس بن العفيف. وقدم علينا سنة ست وثلاثين وسبعمائة فسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبحماه وحلب والثغر وخرج لنفسه تسعين حديثاً متباينة الإسناد، سمعناها منه ثم كملها مائة، وله معرفة وفهم وبصر بالرجال. ولئن لازم العلم والطاعة ليسودن. سمع منه المزي والبرزالي.

توفي غريباً بحلب عن ثلاثين سنة. وتأسف المحدثون على حفظه وذكائه في ثامن ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٣٠٤ ـ محمد بن علي بن حرمي، الشيخ الرضي الإمام المحدث عماد الدين أبو عبد اللّٰه الدمياطي نزيل القاهرة.

---

٣٠٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٧٨٨) وشذرات الذهب ٥ / ٣٥٩. والدليل الشافي ٢ / ٦٥٤. والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٧٥. والوافي بالوفيات ٤ / ٩٣. وذيل العبر ٣ / ٣٣٧.

٣٠٣ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٤١. وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٤. والنجوم الزاهرة ١٠ / ١٠٨. والدرر الكامنة ٤ / ١٧٧. والوفيات ١ / ٤٥١. والوافي بالوفيات ٤ / ٢٢٥. وذيل تذكرة الحفاظ ٦٣. وذيل العبر ٤ / ١٣١.

٣٠٤ ـ انظر: لحظ الألحاظ ١٢١. والدرر الكامنة ٤ / ١٧٨. والوافي بالوفيات ٤ / ٢٢٨. معجم الشيوخ (٧٩٣).

ولد سنة خمس وسبعين وستمائة.

وسمع من شيخنا الدمياطي والأبرقوهي وبنت الأسعردي وطائفة، وبدمشق من الموازيني وابن مشرف. وكان من كبار الفضلاء لا تمل مجالسته. سمع مني وعلقت عنه أشياء حسنة، ثم ولي مشيخة الكاملية، والكامل عزيز.

٣٠٥ - محمد بن علي بن سعيد، الإمام المفتي المتفنن بهاء الدين الأنصاري الشافعي ابن إمام المشهد.

ولد سنة ست وتسعين وستمائة.

وسمع من ابن مشرف وست الوزراء وطائفة. وتلا بالسبع على الكفري وجماعة، وتفقه وقرأ النحو وأصول الفقه، وسمع بمصر والاسكندرية وحلب. ونسخ تذهيب التهذيب وأشياء. وأم بدار الحديث ثم مسجد التوبة ودرس بالقوصية ثم بالأمينية، وظهرت فضائله. وألف أحكاماً كبيراً. سمع مني.

٣٠٦ - محمد بن علي بن عبد الكريم، القاضي الإمام فخر الدين أبو الفضائل المصري ابن الأجل تاج الدين الكاتب.

ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

وتفقه وبرع، وكان من أذكياء زمانه. سمع من ست الأهل بنت الناصح، ثم طلب بنفسه وسمع من ابنة المنجا وابن مكتوم وطائفة، وقرأ بنفسه. ومحاسنه جمة عزل نفسه من القضاء وتصدى للإفادة والإقراء. سمع معي، وحدث، وأوذي وأخذت جهاته فصبر واحتسب، ثم جاور، ثم قدم عقيب نكبة تنكز، فأعيدت إليه الدولعية وزيد مائة وخمسين درهماً من مال المصالح، ثم أعيدت إليه العادلية.

٣٠٧ - محمد بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب زملكا، شيخنا قاضي

---

٣٠٥ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٧٢ . والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٩٠ . والدرر الكامنة ٤ / ١٨٣ . والوفيات ٢ / ١٥٣ . والوافي بالوفيات ٤ / ٢٢٢ . ذيل العبر ٤ / ١٦٠ .

٣٠٦ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٧١ . وحسن المحاضرة ١ / ٤٢٨ . والوافي بالوفيات ٤ / ٢٢٦ . والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٥٠ . والدرر الكامنة ٤ / ١٧٠ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ١٨٨ : ١٨٩ .

٣٠٧ - انظر: مرآة الجنان ٤ / ٢٧٧ . وشذرات الذهب ٦ / ٧٨ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٧٠ . =

القضاة عالم العصر كمال الدين أبو المعالي الأنصاري السماكي الزملكاني. ولد سنة سبع وستين وستمائة.

وسمع من أبي الغنائم بن علان والفخر علي وطائفة، وطلب بنفسه وقتاً، وقرأ على الشيوخ، ونظر في الرجال والعلل شيئاً، وكان عزب القراءة سريعها، وكان من بقايا المجتهدين ومن أذكياء أهل زمانه. درس وأفتى وصنف وتخرج به الأصحاب.

توفي غريباً ببلبيس وحمل إلى القرافة وشيعه العلماء والأعيان ليلاً في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

قرأت عليه أربعين حديثاً بانتقاء الحافظ أبي سعيد.

٣٠٨ ـ محمد بن علي بن أبي القاسم، الإمام الكبير بقية السلف أبو عبد الله الموصلي الحنبلي، ابن خروف [المعروف] بابن الوراق.

مولده في سنة أربعين وستمائة تقريباً.

وارتحل إلى بغداد في طلب العلم سنة اثنتين وستين وستمائة فتلا بعده. كتب على الشيخ عبد الصمد وسمع من جماعة وقرأ كتباً كباراً، وقرأ تفسير الكواشي على المصنف وجامع أبي عيسى على ابن العجمي. قدم علينا وسمعنا منه، وأقرأ بالموصل.

مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالموصل وله فضائل ونظم حسن.

٣٠٩ ـ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، الإمام العالم المحدث الزاهد القدوة أبو عبد الله بن قطرال الأندلسي المالكي.

= والدليل الشافي ٢ / ٦٦٠ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٨٣ . والدرر الكامنة ٤ / ١٩٢ . وطبقات الشافعية للسبكي ٩ / ١٩٠ . وذيل العبر ٤ / ٨٢ . ومعجم الشيوخ (٧٩٨) .

٣٠٨ ـ انظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٨ . ومعجم الشيوخ (١١٨) . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٢٨١ . والدرر الكامنة ٤ / ١٩٥ .

٣٠٩ ـ انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٠٢ .

كهل كبير القدر، قدم علينا سنة خمس وسبعمائة.

فسمع منا من جماعة أخذ عن الموازيني وغيره، وحدث بجزء التحية عن مشيخته بالأندلس. جالسته وذاكرته وله نظم رائق. أجاز لي مروياته.

ومات بمكة شهيداً، سقط من السطح فمات في سنة عشر وسبعمائة كهلاً. وقد سمع أبو عبد الله الوادياشي بفاس من قاضيها أبي عبد الله محمد بن علي المليلي كتاب سراج المقتدين لابن العربي بسماعه من أبي عبد الله بن قطرال هذا، أنا القاسم بن أحمد بن السكون.

٣١٠ - محمد بن علي بن شيخنا الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن سلمان الإمام البارع الفقيه ذو الفضائل بدر الدين ابن غانم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي.

ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة.

وسمع من ابن الواسطي - حضوراً - ومن جماعة وطلب بنفسه وقتاً، وقرأ له عناية بتحصيل العلم والكتب مع التصوف والنزاهة والفضيلة وصحة الذهن، ودرس وأفتى.

تعلل أشهراً وتوفي في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة ووصى بثلثه في البر. سمع من جماعة.

٣١١ - محمد بن علي بن محمود بن أحمد، الشيخ الإمام المحدث الحافظ المسند جمال الدين أبو حامد ابن الشيخ علم الدين المحمودي، ابن الصابوني لشافعي المصري المعدل.

ولد سنة أربع وستمائة.

---

٣١٠ - انظر: لحظ الألحاظ ١١١. والدرر الكامنة ٤ / ٢٠٣. وذيل العبر ٤ / ١٢٢. والوافي بالوفيات ٤ / ٢٢٢. والوفيات ١ / ٣١٨.

٣١١ - انظر: شذرات الذهب ٥ / ٣٦٩. ومعجم الشيوخ (٨٠٢) وتذكرة الحفاظ ٤ / ٢٥٥. ومرآة الجنان ٤ / ١٩٣. والوافي بالوفيات ٤ / ١٨٨. والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٣. والدليل الشافي ٢ / ٢٥٧.

وسمع من أبي القاسم ابن الحرستاني [. . . . .] وابن ملاعب وابن أبي لقمة وخلق كثير، وانتخب وأفاد، وذكره عمر بن الحاجب في معجمه وخرج عنه، وكان صدوقاً متقناً ولي مشيخة النورية وتغير قبل موته بمديدة نحو سنة. توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٠.

أخبرنا محمد بن علي المقيد في كتابه سنة ثلاث وسبعين وستمائة أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الشافعي سماعاً.

وقرأت على عمر بن عبد المنعم: أخبركم عبد الصمد بن محمد ـ حضوراً وإجازة ـ أنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، أنا أبو نصر بن طلاب الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن محمد الغساني بن فهد بالموصل، أنا علي بن حرب، نا مالك بن سعير، نا هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام: أنه مر بفلسطين فأبصر ناساً في الشمس فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: ناس يعذبون في الجزية، فدخل على عمر بن سعد فقال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ليعذب الذين يعذبون بعذاب الله».

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث هشام بن عروة، ورواه يونس عن الزهري عن محمد بن هشام بن حكيم. في الكتب سواه.

٣١٢ ـ محمد بن علي بن مخلص، الشيخ شمس الدين القزويني ثم الدمشقي الجابي.

سمع الكثير وأثبت ولم ينجب، وكان يلازم السماع معنا على ابن عساكر ثم انتقل إلى مصر ولازم الدمياطي، روى لنا جزء ابن عرفة عن شيخ الشيوخ سمعه بإفادة اليوسفي [. . .] وهو صبي.

مات في شعبان سنة خمس وسبعمائة.

٣١٣ ـ محمد بن علي بن وهب بن مطيع، قاضي القضاة شيخ الإسلام

---

٣١٢ ـ انظر: معجم الشيوخ (٨٠٣).

٣١٣ ـ انظر: معجم الشيوخ (٨٠٤) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨١. والوافي بالوفيات ٤ / ١٩٣. =

تقي الدين أبو الفتح ابن القاضي الإمام أبي الحسن القشيري من ذرية بشر بن حكيم فيما بلغنا، المنفلوطي المصري المالكي الشافعي صاحب التصانيف.

ولد في شعبان سنة ٦٢٥.

وسمع من ابن المقير، ولكن ما روى عنه، وأخذ عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ المنذري وطائفة، وبدمشق عن ابن عبد الدائم والزين خالد، وكان إماماً عديم النظير ثخين الورع متين الديانة متبحراً في العلوم قل أن ترى العيون مثله، سمعت منه أحاديث وتوفي في صفر سنة...

حدثني محمد بن علي الحافظ، أنه قرأ على أبي الحسن علي بن هبة اللّٰه الشافعي، أن أبا طاهر السلفي أخبرهم قال: أنا القاسم بن الفضل، نا علي بن محمد، أنا إسماعيل الصفار، نا محمد بن عبد الملك، نا يزيد بن هارون، أنا عاصم قال: سألت أنساً «أحرم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال: نعم، هي حرام حرمها الله ورسوله لا يختلي خلاها، فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». متفق عليه من حديث جماعة عن عاصم بن سليمان الأحول.

٣١٤ - محمد بن عمر بن إلياس، العالم الأجل شمس الدين أبو العز الرهاوي ثم الدمشقي الكاتب.

سمع بمصر صحيح مسلم بفوت من ابن البرهان، وسمع من النجيب وابن أبي اليسر وابن الأوحد وطائفة، ودار على الشيوخ. وكتب الطباق وسمع الكتب. رويت عنه من المعجم.

مات في سنة أربع وعشرين وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة.

٣١٥ - محمد بن عمر بن سالم، العدل الفاضل الشهير ناصر الدين المصري المشهدي.

= وشذرات الذهب ٦ / ٥ . والدرر الكامنة ٤ / ٢١٠ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٠٧ . ومرآة الجنان ٤ / ٢٣٦ .

٣١٤ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٢١ . ومعجم الشيوخ (٨١٢) .

٣١٥ - انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٢٢٤ .

سمع من غازي الحلاوي وخلق، وعني بذلك وكتب الطباق ثم برع في كتابة السجلات، وحصل منها، وأقام عندنا مدة وقد تكلموا في عدالة. سمعته يقرأ تقليداً ابن سلامة المالكي.

مات كهلاً سنة بضع وعشرين وسبعمائة، سامحه الله.

محمد بن عيسى. قد ذكر في أول حرف الميم، وهو ابن المجد.

٣١٦ ـ محمد بن غالب بن شعبة، الشيخ الإمام الصالح الزاهد البركة المحدث شمس الدين أبو عبد الله الجياني الأندلسي.

ولد بعد العشرين وستمائة.

وارتحل في طلب الحديث، وسمع من الرضي ابن البرهان وابن عبد الدائم وطبقتهما، ثم جاور بحرم الله تعالى حيث أتاه اليقين، اجتمعت به لما حججت بمنزله ولم أسمع منه. وكان كبير الشأن منور الشيبية. توفي [سنة] اثنتين وسبعمائة.

٣١٧ ـ محمد بن القاسم بن محمد بن يوسف، ابن الحافظ زكي الدين البرزالي الفقيه المقرىء بهاء الدين.

حفظ وتفنن وسمع الكثير من خلقٍ كابن الضراء والخولي، وحدث وكتب الطباق. توفي وله ثمان عشرة سنة تنيف، مات سنة ٧١٣ رحمه الله.

٣١٨ ـ محمد بن محمد بن إبراهيم، الفقيه الإمام شمس الدين الصفاقسي المالكي اخو الشيخ برهان الدين.

قدماً للسماع فأكثر عن بنت الكمال وابن الرضي وابن نمير، وسمعا مني، لديهما فضائل وخير.

مولد هذا سنة ست وسبعمائة.

---

٣١٦ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٠ .
٣١٧ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٩ .
٣١٨ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٧٥ . وذيل العبر ٤ / ١٣٢ .

أنشدني من شعره. رأس بحلب وأقرأ بها الأصول والنحو، وصار له في الشهر نحو أربعمائة درهم.

مات في ثاني رمضان سنة ٧٧٤ بحلب.

٣١٩ - محمد بن محمد بن إبراهيم المقرىء الفاضل نصير الدين ابن الشيخ شمس الدين الجزري المؤرخ.

شاب عاقل [. . .] ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة وقرأ وجود وطلب الحديث وعلق بعض الأجزاء. وسمعه أبوه في الصغر من جماعة. كتب عني.

٣٢٠ - محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس، الإمام المحدث أبو عمرو ولد الحافظ أبو بكر اليعمري الأندلسي ثم التونسي، نزيل القاهرة.

رأيته واقفاً مع ولده العلامة فتح الدين.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة.

وأخذ عن والده - سماعاً - وأبي الحسين بن السراج والآبار ثم ارتحل ولحق ابن علاق والنجيب والطبقة. وولي مشيخة الكاملية مديدة بعد شيخنا ابن دقيق العيد. وأسمع أولاده وكان صاحب فوائد وكتبٍ ومعرفة.

مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعمائة سمع منه ابن حبيب.

٣٢١ - محمد بن محمد بن شيخنا أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الصالحي الحنبلي المحدث.

ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وسمع من جده ومن يحيى السمسار وابن سعد وابن الشحنة. ثم طلب بنفسه ونسخ وحصل، وله اعتناء بالمسائل وبعض الأسماء، في خلقه زعارة ثم ترك.

---

٣١٩ - لم أجد من ترجم له.

٣٢٠ - انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٧٩.

٣٢١ - لم أجد من ترجم له.

٣٢٢ ـ محمد بن محمد بن أبي الحرم، الفقيه شمس الدين القلانسي الحنبلي الشاهد.

أحد من طلب وسمع وكتب طباقاً رأيته بمصر فسلمت عليه.

مات في الكهولة سنة ٧١٠.

وكان من أتباع شيخنا الحافظ سعد الدين الحارثي. سمع من غازي الحلاوي وطبقته، وقبل ذلك من النجيب.

٣٢٣ ـ محمد بن شيخنا الإمام أبي عبد اللّه محمد بن أبي الفتح أبي الفضل البعلبكي الفاضل العالم بهاء الدين أبو البقاء الحنبلي نقيب السبع.

ولد سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

وحضر زينب بنت كندي والتاج عبد الخالق، وسمع من جده الشيخ شرف الدين وخلق، وبمصر من البهاء ابن القيم وسيط زيادة وطائفة. وكتب الطباق وله أجزاء وتميز، وسمع بالحجاز وبيت المقدس، ونسخ كتباً.

٣٢٤ ـ محمد بن محمد بن الحسن بن نباته، الشيخ المحدث الفاضل المفيد المأمون شمس الدين المصر الكاتب.

ولد سنة ست وستين وستمائة.

وسمع من العز الحراني وغازي الحلاوي وطبقتهما، وقرأ وكتب ثم سكن دمشق وسمع بها مع حفيده كتباً كباراً وأجزاء. كتبت عنه وكتب عني. ختم الله أعماله بالحسنى. وهو والد شيخ الأدب جمال الدين محمد بن محمد.

محمد بن محمد بن الحسين الكنجي: مرَّ في الكاف.

٣٢٥ ـ محمد بن محمد بن سهل بن مالك بن سهل، الإمام العالم المقرىء

---

٣٢٢ ـ لم أجد من ترجم له.

٣٢٣ ـ انظر: الوفيات ٢ / ٨٦. وذيل تذكره الحفاظ ٥٧. وذيل العبر ٤ / ١٥١.

٣٢٤ ـ انظر: الوفيات ٢ / ١١٨. ومعجم الشيوخ (٨٢٤) والوافي بالوفيات ١ / ٢٧٠. والدليل الشافي ٢ / ٢٩٨. والدرر الكامنة ٤ / ٢٩١.

٣٢٥ ـ أنظر معجم الشيوخ (٨٣٤) والوافي بالوفيات ١/٢٣٦. والدرر الكامنة ٤/٢٩٦. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٨٤. والدليل الشافي ٢ / ٢٩٣.

المحدث النحوي المتفنن أبو القاسم الازدي الغرناطي، من بيت سيادة ووزارة. ولد سنة ٦٧٢.

وقرأ القرآن على ابن بشر القزاز، وتلا بالسبع على ابن الطباع وابن الزبير، وسمع منهما ومن الرضى الطبري وغيرهم. وقدم علينا. فقرأ الصحيحين في دون الشهر وكان أثرياً ظاهرياً بصيراً بالعربية ويعلم الفلك [له] تقوى وكمال عقل.

توفي في المحرم سنة ٧٣٠ بمصر.

أخبرنا أبو القاسم بن سهل، أنا إبراهيم بن محمد الإمام، أنا ابن أبي حرمي، أنا علي بن غمار، أنا عيسى بن أبي ذرّ، أنا أبي، أنا أبو إسحاق المستملي وأبو محمد الحموي وأبو الهيثم الكشمهيني قالوا: أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن بكير، نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن مسلم عن أبيه عن عمر قال: «اللهمَّ ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك».

٣٢٦ ـ محمد بن محمد بن عبد الحق بن فتيان القرشي المصري، الإمام النحوي العالم تقي الدين الشافعي.

مولده سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

سمع بمصر ودمشق من أبي العباس الجزري وأبي الحجاج المزي وعدة وقرأ علي كتاب [. . . .] وساد في الفضائل.

توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكنجي: تقدّم في الكاف.

٣٢٧ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحيم، الخطيب الفقيه جلال الدين أبو ذر السلمي البعلي سبط شيخنا أبي الحسين اليونيني.

ولد سنة تسع وسبعمائة.

---

٣٢٦ ـ لم أجد من ترجم له.

٣٢٧ ـ شذرات الذهب ٦ / ٢٢٥. والوفيات ٢ / ٣٧٨. والدرر الكامنة ٤ / ٣٠٤.

وسمع من الحجار وطائفة ببعلبك، وبدمشق، ودار على الشيوخ ونسخ كتابي طبقات الحفاظ والكاشف، وقرأ وخطه منسوب وديانته متينة ونفسه زكية.

محمد بن محمد بن علي ابن الصيرفي: تقدّم في حرف الصاد.

٣٢٨ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمود، الفقيه الإمام قاضي البلاد الطرابلسية تقي الدين أبو الفضل ابن العلامة شمس الدين ابن المجد البعلي الشافعي.

ولد سنة إحدى وسبعمائة ظناً.

وأسمعه أبوه بدمشق سنة ست وسبعمائة من طائفة وسمع أجزاء بقراءتي، واشتغل على والده وتميز وناظر وحفظ جملة من أسماء الرجال، وعمل التذكير، ودرس ثم ولي قضاء طرابلس بعد والده. خرجت له جزءاً. وفي سيرته مقال فعزل من القضاء وخمل ثم سار إلى مصر ثم رجع ودرس بالتورية ببعلبك.

٣٢٩ - محمد بن محمد بن نعمة، الفقيه العالم بدر الدين النابلسي ثم الدمشقي.

اشتغل وحافظ ولازمني مدة في التشاغل بعلوم الحديث. وقرأ على الكرسي وسمع من طائفة والله يصلحه.

مات في حدود سنة سبعمائة.

حضر - بقراءتي - على الخطيب شرف الدين، ثم إنه كتب: مولدي في رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة.

٣٣٠ - محمد بن محمد بن يحيى، العالم الفاضل المحدث نجم الدين أبو عبد اللّه الكلبي السبتي المعدل نزيل دمشق.

ارتحل بعد الثلاثين، وله عشرين سنة. وأخذ عن أبي الخطاب بن دحية

---

٣٢٨ - لم أجد من ترجم له.
٣٢٩ - لم أجد من ترجم له.
٣٣٠ - لم أجد من ترجم له.

بمصر، وعن أبي المنجا بن اللتي بدمشق، وعني بالرواية وقتاً، وكتب وخرج، وكان صدوقاً.

مات عام ثلاثة وثمانين وستمائة.

أجاز لي مروياته، سمع منه المزي والبرزالي وطائفة.

٣٣١ ـ محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، الحافظ العلامة الأديب البارع المتفنن، فتح الدين أبو الفتح ابن الإمام أبي عمرو بن حافظ المغرب أبي بكر الأندلسي اليعمري المصري الشافعي. أحد الأئمة لهذا الشأن. ولد سنة ٦٧١.

وسمع من العز الحراني وغازي وخلق، وقدم دمشق [. . .] وفاة الفخر علي فسمع من محمد بن مؤمن وابن المجاور وابن الواسطي وكتب بخطه المليح كثيراً وخرج وصنف وصحح وعلّل وفرع وأصل، وقال الشعر البديع، وكان حلو النادرة كيس المحاضرة. جالسته وسمعت بقراءته، وأجاز لي مروياته. عليه مآخذ في دينه وهديه. والله يصلحه وإياي.

مات فجأة في الحادي عشر من شعبان سنة ٧٣٤. ودفن بالقرافة. وكان أثرياً في المعتقد، يحب الله ورسوله.

٣٣٢ ـ محمد بن الفخر محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر، ابن الصائغ، المفتي المدرس ناصر الدين الدمشقي.

من أعيان الفقهاء. سمع كثيراً ونظر في الرجال وعني بالمتون، مولده سنة سبع وسبعمائة.

وسمع من القاضي والمطعم وعدةٍ، وكتب عني، وله عبادة وإنابة وتسنن.

---

٣٣١ ـ انظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٣. ومرآة الجنان ٤ / ٢٩١. وذيل تذكرة الحفاظ ١٦ : ١٧. وشذرات الذهب ٦ / ١٠٨. وذيل طبقات الحنابلة ٣٥٠. وحسن المحاضرة ١ / ٢٥٨. والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٠٣. والدرر الكامنة ٤ / ٣٣٠. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٩٠. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٦٨.

٣٣٢ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٣٤٧. والوافي بالوفيات ١ / ٣٣٢.

٣٣٣ ـ محمد بن محمد بن محمد، الإمام المحدث جمال الدين الاسكندراني المالطي سبط التنسي.

شاب فاضل [. . .] قدم علينا فسمع من المزي وزينب، وأكثر وتميز والله يوفقه. ولد سنة ست عشرة وسبعمائة.

٣٣٤ ـ محمد بن محمد بن محمد الوراق البغدادي، ثم المصري، الفاضل العالم صدر الدين.

قدم علينا طالب حديث سنة أربع عشرة. فسمع من القاضي والصدر ابن مكتوم وطائفة وخطه حلو وخلقه حسن ثم بلغني أنه فتر عن الطلب. ولد بعد التسعين وستمائة.

وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة.

٣٣٥ ـ محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن عبد الرحمن ابن باصر القيسي الغرناطي، العالم الزاهد الورع أبو القاسم، نزيل القدس.

وأخذ عن الصلاح العلائي، ثم سكن دمشق سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب والموجودين. قرأ عليَّ، وكان سريع القراءة، له فهم وفيه دين وخير. مولده بعد السبعمائة.

٣٣٦ ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمود، المحدث تقي الدين البخاري ثم الدمشقي الحنفي ابن خطيب الزنجيلية. جلال الدين.

ولد سنة ست وسبعمائة.

وحفظ القرآن واشتغل في النافع وسمع كثيراً، ونسخ أجزاء وكتب الكاشف وكتب الطباق. سمع من ابن سعد والبهاء ابن عساكر وعدة. أخذ عني.

وتوفي في آخر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

---

٣٣٣ ـ انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٤٨ .
٣٣٤ ـ انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٤ .
٣٣٥ ـ لم أجد من ترجم له .
٣٣٦ ـ لم أجد من ترجم له .

٣٣٧ ـ **محمد بن مسعود بن أيوب**، الإمام الفقيه المحدث الصالح بدر الدين بقية السلف أبو عبد الله الحلبي الشافعي الصوفي، ابن التوزي.

شيخ الصوفية بحمص. ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

وطلب بنفسه وكتب وخرج لنفسه الأربعين عن أربعين شيخاً منهم البلخي واليلداني وإبراهيم بن خليل والبكري. وكان شيخاً عالماً وقوراً حسن السمت ينوب في قضاء حمص.

مات في رمضان سنة ٧٠٥.

أخبرنا محمد بن مسعود، أنا عبد الحق بن الحسن، أنا المؤيد الطوسي أخبرتنا فاطمة بنت علي، أنا الغافر بن محمد، أنا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن عبد الله بن عماد، نا المعافى بن حنظلة ابن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر: أن رجلاً قال له: ألا تغزوا؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحجّ، وصوم رمضان».

٣٣٨ ـ **محمد بن مسلم بن مالك قاضي القضاة** بركة الأيمة شمس الدين أبو عبد الله الزيني الصالحي الحنبلي النحوي.

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.

وسمع ـ حضوراً ـ من ابن عبد الدائم والكرماني، وسمع من الفخر علي وطبقته، وأكثر عن ابن الكمال، وقرأ بنفسه وحصل ودار على الشيوخ وقتاً، وبرع في المذهب والعربية، وقرأ للناس مدة. على ورع وعفاف ومحاسن جمة، ثم ولي القضاء بعد منع وشكر وحمد ولم يغير زينة ولا اقتنى دابة ولا أخذ مدرسة واجتهد في الخير وفي عمارة أوقاف الحنابلة. ثم حجّ وأدركه الأجل بالحضرة النبوية، وتأسف الناس لفقده.

---

٣٣٧ ـ لم أجد من ترجم له.

٣٣٨ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ٧٣. والدرر الكامنة ٥ / ٢٧. ومرآة الجنان ٤ / ٢٧٦.

مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة.

أخبرنا محمد بن مسلم، أنا عبد الدائم، حضوراً، ولي منه إجازة، أنا محمد بن صدقة.

وأنا أحمد بن هبة اللّه عن المؤيد قالا: أنا أبو عبد اللّه الفراوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا ابن عمرويه، أنا ابن سفيان، نا مسلم بن الحجاج، نا يحيى بن يحيى، وجعفر بن حميد: قالا: نا عبد اللّه بن إياد، قال يحيى: أنا عبد اللّه بن إياد عن أبيه عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرّت بحذاء شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به؟ قلنا: شديدا، يا رسول الله، قال: أما والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته».

٣٣٩ ـ محمد بن مفلح، المفتي شمس الدين المقدسي الحنبلي.

شاب دين عالم له عمل ونظم من رجال السنن والأسماء، وسمع وكتب وتقدم وناظر.

مولده سنة بضع وسبعمائة.

٣٤٠ ـ محمد بن نعمة، الفقيه المحدث شمس الدين النابلسي والد البدر، قرأ على الكرسي وضرب، وقرأ سنن ابن ماجة على ابن بدران بنابلس. مولده سنة بضع وستين وستمائة.

استولت عليه السوداء خمس سنين، وتوفي يوم عرفة سنة أربعين وسبعمائة رحمه الله.

٣٤١ ـ محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد، المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد اللّه.

---

٣٣٩ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٩٩. والنجوم الزاهرة ١١ / ١٦. والدرر الكامنة ٥ / ٣٠. وذيل العبر ٤ / ١٩٦.

٣٤٠ ـ انظر: الوفيات ١ / ٣٤٣.

٣٤١ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٨٨. وذيل تذكرة الحفاظ ٥٩. وذيل العبر ١٧٩. والدرر الكامنة ٥ / ٥٤.

ولد سنة ثلاث وسبعمائة.

وبكر به والده فسمع كثيراً وهو حاضر وسمع من القاضي ومن والده وابن عبد الدائم والمعظم وخلق وطلب بنفسه سنة إحدى وعشرين وسبعمائة. وكتب ورحل وخرج للشيوخ وتميز، وأصحابنا يثنون عليه.

٣٤٢ - محمد بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف، المحدث الفاضل الرحال بدر الدين أبو عبد اللّٰه بن حافظ الوقت أبي الحجاج الكلبي المزي.

ولد سنة سبع وتسعين وستمائة.

وحضر يوسف الغسولي وطائفة،وسمع من ابن الموازيني، ثم طلب هذا الشأن وعني به وكتب الكثير وقرأ على الشيوخ وتميز وحصل ثم ترك وأظلم وسكن الساحل ثم حماه وأرب. واللّٰه أعلم بطويته. سمع مني أحاديث. ثم سكن ماردين.

٣٤٣ - محمد بن يوسف بن علي بن حيان، الإمام العلامة ذو الفنون حجّة العرب أبو حيان الأندلسي الجياني ثم الغرناطي الشافعي عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

أخذ عن علماء الأندلس والعدوة ومصر وتلا بالسبع على الميلجي صاحب أبي الجود وغيره وسمع من العز الحراني وطبقته. كتب إليَّ بمروياته وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب له... وأضر بآخره. ثم ولي... المنصورية.

توفي عشي يوم السبت ثامن عشري صفر سنة ٧٤٥.

٣٤٤ - محمد بن يوسف، الفقيه البارع أبو البركات العماري المغربي.

سمع مني وكتب الكاشف [...] وسمع من ابن الشحنة وطائفة ومرض بحلب. مولده بعد التسعين وستمائة.

---

٣٤٢ - انظر: الدرر الكامنة ٥ / ٦٥.

٣٤٣ - انظر: وفيات الأعيان ١ / ٤٨٢. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩ / ٢٧٦. والدرر الكامنة ٥ / ٧٠. والنجوم الزاهرة ١٠ / ١١١. وحسن المحاضرة١ / ٥٣٤.

٣٤٤ - لم أجد من ترجم له.

ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله.

٣٤٥ - محمد بن يونس بن فتيان الكناني المقدسي، الإمام الفاضل الزكي أبو زرعة الشافعي.

صبي يقظ فهيم حفظ كتباً - والله يوفقه - قدم سنة أربعين وهو حدث فسمع من أبي العباس الجزري والمزي. وقرأ علي ونسخ ومهر.

مولده في حدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

٣٤٦ - محمد بن أبي بكر بن أيوب، الفقيه الإمام المفتي المتفنن النحوي شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي إمام الجوزية.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من الشيخ شهاب الدين العابر ومن القاضي تقي الدين وبنت البطائحي وطائفة. وعني بالحديث متونه ورجاله. وكان يشتغل في الفقه ويجيد تقريره وفي النحو ويدريه وفي الأصلين. وقد حبس مدة وأوذي لإنكاره شد الرحل إلى قبر الخليل والله يصلحه ويوفقه سمع معي من جماعة وتصدر للاشتغال ونشر العلم ولكنه [معجب] برأيه جريء على الأمور. غفر الله له.

٣٤٧ - محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي، قاضي القضاة علم الدين أبو عبد الله ابن الأخنائي المصري الشافعي.

قال لي: ولدت سنة أربع وستين وستمائة.

وسمعت الحديث في الكبر من الأبرقوهي وشيخنا الإمام تقي الدين ابن دقيق العيد وأبي بكر بن الأنماطي وشيخنا الحافظ الدمياطي، وسمى جماعة وأجاز لي

---

٣٤٥ - انظر: الدرر الكامنة ٥ / ٨٥.

٣٤٦ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٨٦: ١٧٠. والدرر الكامنة ٤ / ٢١. وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٧ / ٤٤.

٣٤٧ - انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٧. وشذرات الذهب ٦ / ١٠٧. والدليل الشافي ٢ / ٥٨٢. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٧٣. والوافي بالوفيات ٢ / ٣٦٩. وطبقات الشافعية الكبرى ٩ / ٣٠٩. والعبر ٤ / ٩٤. معجم الشيوخ (٨٩١).

العز الحراني والقطب ابن القسطلاني وتفنن ونظر في التفسير وشرع في شرح لصحيح البخاري. وكان [. . . . .] المذاكرة يقظاً صدراً معظماً شديد الأحكام كبير القدر. ولي قضاء الشام بعد وفاة القاضي علاء الدين رحمه الله في أوائل سنة ثلاثين وسبعمائة.

أخبرنا القاضي علم الدين محمد بن أبي بكر، أنا محمد بن علي الإمام أنا أبو محمد المنذري، بحديث مسلسل الفقهاء إلا أنه كان محتجباً عن حوائج المسلمين جداً.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٣٢.

٣٤٨ - محمد بن أبي بكر بن محمد الفقيه الفاضل شمس الدين أبو حامد الأنصاري الأندلسي الهمذاني.

مولده بعيد الثمانين وستمائة.

حجّ وسمع وعني بالرواية في الكهولة سمع بمكة ومصر ودمشق وجماعة والقدس والثغر. وحصل أجزاءً، والصنعة شأنه. كتبت عنه فوائد، لم ينجب.

توفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٣٤٩ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن، العالم الفاضل الأديب شمس الدين الدمشقي ثم الصالحي، صاحب الخط المنسوب.

ولد سنة ست وخمسين وستمائة.

وحضر إبراهيم بن خليل وغيره، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وطائفة، ولازم السماع مع ابن نفيس زماناً، وكتب الطباق ونسخ كتباً وقرأ جملة من الأجزاء على ابن الكمال، وحدث. وله نظم وفضيلة سمعت منه بعض صحيح مسلم.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٣٥.

---

٣٤٨ - لم أجد من ترجم له.
٣٤٩ - انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٨ . ومعجم الشيوخ(٨٩٢).

أخبرنا ابن طرخان الكاتب وجماعة قالوا: أنا ابن عبد الدائم، وأنا عبد الله بن الحافظ، أنا محمد بن عبد الهادي، قالا: أنا ابن صدقة.

وأنا ابن تاج الأمناء، أنبأنا المؤيد قالا: أنا محمد بن الفضل أنا عبد الغافر بن محمد، أنا ابن عمرويه، أنا ابن سفيان، نا مسلم نا قتيبة، نا بكر عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما تبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب».

٣٥٠ ـ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، الإمام العلامة المحدث بقية السلف شيخ النحاة شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي، إمام الحنابلة بدمشق ومدرس الصدرية.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة.

وسمع من الفقيه محمد وابن عبد الدائم والكرماني وخلقٍ، ونسخ وقرأ وحصل الأصول، وانتخب وتكلم على الأحاديث، وصنف في العربية، وكان يتحقق معرفتها وأخذها عن الشيخ جمال الدين بن مالك، وتفقه وبرع وأفتى. وكان خيراً صالحاً متواضعاً مليح الوجه مطرحاً للتكلف كبير القدر. سمعت منه بدمشق وبعلبك وطرابلس وصحبته مدة. زار القدس وذهب إلى مصر يسعى في مصلحة، فمرض وأدركه الموت بها في المحرم سنة تسع وسبعمائة.

قرأت على محمد بن أبي الفتح شيخنا، أنا إسماعيل بن إبراهيم أنا القاسم بن بلي، أنا جد أبوي يحيى بن علي القاضي، أنا عبد الرزاق عبد الله الكلاعي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، سنة ثلاثين وأربعمائة نا الحسن بن جعفر السمسار، نا محمد جعفر القتات، أنا أبو نعيم سنة ست عشرة ومائتين، نا الأعمش عن شقيق قال: كنت أنا وحذيفة إذا جاء شبيب بن ربعي فقام يصلي فبزق بين يديه فلما انفصل قال له حذيفة: يا شبيب لا تبزق بين يديك ولا عن يمينك كانت

---

٣٥٠ ـ انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٥٦. وشذرات الذهب ٦ / ٢٠. والدرر الكامنة ٤ / ٢٥٧. والعبر ٤ / ٢١. ومعجم الشيوخ (٨٩٦).

الحسنات ولتبزق عن يسارك أو خلفك: «فإن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله بوجهه فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه أو يحدث سوءاً».

٣٥١ ـ محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن معاذ، الفقيه العدل أبو عبد الله الصقلي ثم الأسكندراني الشروطي.

ولد سنة نيف وعشرين وستمائة.

وطلب الحديث وقرأ علي [....] وحصل بعض مروياته.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم سنة خمس وتسعين، أنا يوسف بن عبد المعطي، وعبد الوهاب بن ظافر.

وأنا محمد بن عبد الكريم المقرىء وزينب بنت يحيى قالا: أنا عبد الله بن الحسين الأنصاري.

وأنا الحسن بن علي، أنا جعفر بن المنير.

وأنا أحمد بن إسحاق بن يوسف الزاهد أنا المرتضى حاتم. وأنا عيسى بن أبي أحمد، أنا علي بن محمود.

وأنا محمد بن يوسف النحوي، أنا ابن رواج، قالوا ستتهم أنا أحمد بن محمد بن سلفة الحافظ.

وأنا محمد بن علي ابن الواسطي، أنا أبو محمد بن علي عبد الله بن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة، أنا أبو المكارم المبارك بن محمد ابن المعمر البادرائي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي.

وأنا علي بن عبد الغني المعدل، أنا عبد اللطيف بن يوسف بحران، أنا ابن البطي، قالوا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد البطر.

وأنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي أنا أبو المكارم البادرائي، أنا ابن البطر.

---

٣٥١ ـ انظر: معجم الشيوخ (٨٩٨).

وأنا أبو المعالي أحمد بن الربيع، أنا أبو بكر زيد بن يحيى بن أحمد البيع سنة عشرين وستمائة ببغداد، أنا أبو القاسم أحمد بن [. . .]، أنا أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان قالا: أنا أبو محمد عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن يحيى بن زكريا ابن البيع، أنا أبو عبد اللَّه المحاملي، أنا أحمد بن المقدام العجلي، نا حماد بن زيد عن عاصم بن سليمان عن عبد اللَّه بن سرجس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يقول: «اللهمَّ إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال».

[قيل] لأبي عاصم: ما الحور بعد الكور؟ قال: كان يقال: حار بعد ما كار.

وبه إلى المحاملي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن عاصم الأحول.

عن عبد اللَّه بن سرجس المزني مثله سواء، سوى قول عاصم.

أخرجه مسلم من وجوه عن عاصم، فوقع لنا عالياً.

٣٥٢ ـ محمد بن أبي القاسم، واسمه عبد اللَّه بن عمر بن أبي القاسم، الإمام العالم المحدث المسند الرحلة بقية السلف الأخيار رشيد الدين أبو عبد اللَّه البغدادي، شيخ الحديث بالمستنصرية.

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وسمع من عمر بن مكرم وأبي حفص السهروردي والحسن بن الأمير السيد وابن روزبة وعلي بن يوجن. أجاز لنا مروياته مرات، أولها سنة خمس وتسعين وستمائة. كتب بخطه المنسوب، كثير العلم، وكان معنياً بالعلم وافر الحرمة والديانة أدرك ابن خلف وأكثر عنه، وسمع من ابن كرم درجات التأبين والخامس من حديث ابن صاعد والأطعمة للدارمي، وجزء ابن كرامة واللمع للسراج، والتاسع من الجعديات، والأول الكثير من المخلصيات والأول من فوائد ابن البطر. وسمع من السهروردي ومن السيد الذرية الطاهرة للدولابي، ومن ابن بهروز مسند عبد وفضائل القرآن لأبي عبيد، وذم الكلام للأنصاري.

---

٣٥٢ ـ انظر: الدرر الكامنة ٤ / ٢٦٧.

ثمَ توفي في الآخرة أو نحو ذلك من سنة سبع وسبعمائة وخرج لنفسه سباعيات من طريق خراش لا تصح. ونسخ الأجزاء. وكتب الطباق.

كتب إليَّ محمد بن أبي القاسم المقرىء غير مرة أن عمر بن كرم أخبرهما: قرأت على علي بن محمد وظافر بن يوسف وإبراهيم بن راجح عن ابن كرم.

وأنا نصر بن نصر الواعظ، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، أنا يحيى بن محمد ـ إملاءً ـ، نا لوين، نا صالح بن عمر الواسطي، عن مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبيت جنباً فيؤذنه بلال بالآذان فيقوم فيغتسل، وإني لأرى الماء يتحدر على جلده وشعره ثم يخرج فيصلي وأسمع قراءته» هذا حديث صحيح غريب.

٣٥٣ ـ محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن عقيل، المحدث الثقة الرحال شمس الدين أبو الثناء المنبجي ثم الدمشقي الحنبلي التاجر السفار.

ولد سنة ست وثمانين وستمائة.

وسمع حضوراً من الشيخ عز الدين الفاروثي، وسمع من العز ابن الفراء وطائفة، وبمصر من الحافظ الدمياطي فأكثر وبالغ وببغداد من ابن أبي القاسم وطبقته، وبحلب وبعدة أماكن. ونسخ وحصل الأصول وحرر الفروع، مع الدين والصدق والأمانة. كتبت عنه أحاديث.

٣٥٤ ـ محمود بن علي بن عبد الولي بن خولان، الفقيه العالم بهاء الدين البعلي الحنبلي.

شاب دين متواضع جيد الفضيلة مليح الخط، سمع من جماعة وأقرأ علي أجزاء ونسخ كتباً.

مولده في حدود السبعمائة.

سمعت من أبيه وعمّه.

---

٣٥٣ - انظر: الوفيات ٢ / ٣١٠ . والدرر الكامنة ٥ / ٩١ . ومعجم الشيوخ (٩٠١) .
٣٥٤ - انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٤٢ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٩ .

٣٥٥ ـ محمود بن علي بن محمود، الإمام العالم المحدث المذكر تقي الدين الدقوقي قارىء الحديث بالمستنصرية ثم شيخها بعد ابن الدواليبي.

من فصحاء المحدثين يحضر مجالسته فوق الألف. وله نظم رائق. وفضائل.

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسمع من ابن أبي الدنيا وطائفة. له منها إجازة. توفي سنة ٧٣٣.

٣٥٦ ـ محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي، الإمام المحدث المتقن الفرضي البارع الفقيه الصالح الورع، شمس الدين أبو العلاء البخاري الكلاباذي الحنفي.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة بمحلة كلاباذ.

وسمع ببخارى بعد السبعين ـ من جماعة، وببغداد من محمد ابن أبي الدنيه وابن يلدجي، وبدمشق من الفخر وابن شيبان، وبمصر من غازي، وعمل مسودة المعجم. وكتب كثيراً من عواليه بخط حلو متقن. تخرج به جماعة في الفرائض.

مات بماردين سنة سبعمائة.

حدثنا أبو العلاء الفرضي سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

أنا أحمد بن محمد بن معشر ببخارى، أنا أبو رشيد محمد بن أبي بكر الحافظ، أنا خيل بن بدر.

وأنبأنا أحمد بن سلامة عن خليل، أنا أبو علي المقرىء، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، نا إسحاق الديري، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن همام سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخره من الماء ثم ليستنثر، وإذا استجمر فليتوتر».

---

٣٥٥ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ١٠٦ . والدليل الشافي ٢ / ٧٢٦ . والدرر الكامنة ٥ / ٩٨ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٢١ .

٣٥٦ ـ أنظر شذرات الذهب ٤٥٧/٥ . والدرر الكامنة ٥ / ١١١ . والدليل الشافي ٢ / ٧٢١ . والنجوم الزاهرة ٨ / ١٩٧ . ومرآة الجنان ٤ / ٣٣٤ . وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٥ . والعبر ٣ / ٤٠٨ . ومعجم الشيوخ (٩١٥) .

أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق، فوقع لنا بدلاً عالياً.

٣٥٧ ـ محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة، الفقيه الإمام جمال الدين الشافعي. ولد سنة نيف وسبعمائة.

وسمع من القاضي والمطعم وطبقتهما، وشارك في الفضائل، وعني بالرجال، وأفتى ودرس وتقدم مع الدين والتصوف.

٣٥٨ ـ محمود بن أبي بكر محمد بن حامد، الإمام المحدث المتفنن المفيد اللغوي البارع، الشيخ صفي الدين أبو الثناء الأرموي ثم الفراقي الصوفي. ولد سنة بضع وأربعين وستمائة.

وسمع من النجيب عبد اللطيف ومن طبقته، ومن عبد العزيز بن عبد، وعني بالطلب، وقرأ الكثير على الفخر علي وطبقته. وكان موصوفاً بالفصاحة وحسن القراءة وإتقان النسخ. صنف كتاباً كبيراً في اللغة تعب عليه فجمع فيه بين تهذيب الأزهري وصحاح الجوهري ومحكم ابن سيدة. سمعت منه.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

رحل في الحديث وحجّ مرات، وكانت مرات، وكانت تعتريه سوداء إذا خلا [. . . .]، ويزعم أنه يسمع من يؤذيه، وذلك شأن السوداء.

أخبرنا محمود اللغوي وأبو العباس ابن الشريشي ويوسف بن أحمد الحلبي ومحمد بن القزاز وابن فرح وصالح الفرضي وأبو علي بن الخلال وشعبان الزاهد ومحمد بن عبد الكافي الربعي ويعقوب بن أحمد الحلبي قالوا: أنا النجيب عبد اللطيف ابن الصيقل، أنا ابن كليب.

وأنبأني جماعة عن ابن كليب، أنا ابن [. . .] أنا ابن مخلد، أنا أبو علي

---

٣٥٧ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ٢٠٣ والدليل الشافي ٢ / ٧٢٩. والنجوم الزاهرة ١١ / ٢٣ والدرر الكامنة ٥ / ١٠١. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ١٨٤. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٨٥. ووفيات الأعيان ٢ / ٢٦٥. وذيل العبر ٤ / ٢٠٥.

٣٥٨ ـ انظر شذرات الذهب ٦/٦٢. وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٤. والدرر الكامنة ٤/١٠٣. والعبر ٤ / ٦٧ : ٦٨. ومعجم الشيوخ (٩١١).

الصفار، نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب وقال: هو نور الإسلام.

٣٥٩ ـ مسعود بن أحمد بن مسعود، قاضي القضاة سعد الدين شرف الحفاظ أبو محمد الحارثي ثم البصري الحنبلي.

ولد في أثناء سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

وسمع من أبي البرهان والنجيب الحراني وأصحاب البوصيري وابن [. . .] وابن باقا. ورحل إلى دمشق سنة ثلاث وسبعين وستمائة وأكثر عن الموجودين ونسخ وحصل وخطه مليح متقن وكان عارفاً بمذهبه بصيراً بكثير من الحديث وعلله ورجاله، مليح [. . . .] من كبار أهل الفن. حدث عنه ابن الخباز. ومات قبله بسنوات. وهو والد العلامة شمس الدين عبد الرحمن.

مات في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

٣٦٠ ـ المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد، الشيخ العالم المحدث أبو نجيب الدين المرهف القيسي الصقلي الأصل، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة.

وسمع ابن الأخضر وابن البناء وأحمد بن الديبثي وأبا منصور الرزاز وأبا القاسم الهاشمي: وأكثر بمكة عن ابن الخضري. وله كتب وأجزاء وأثبات، وفيه خير وعدالة. أجاز لنا وحدثنا عنه والدي والمزي وابن العطار والبرزالي وطائفة. وتفرد واشتهر، وله فهم ومعرفة.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة.

حدث بكتابي أبي داود والترمذي.

---

٣٥٩ ـ أنظر شذرات الذهب ٢٨/٦. والدرر الكامنة ١١٧/٤ ومرآة الجنان ٢٥١/٤ وتذكرة الحفاظ ١٤٩٥/٤ ـ ومعجم الشيوخ (٩١٦).

٣٦٠ ـ انظر: شذرات الذهب ٥ / ٣٧٥. والعبر ٣ / ٣٤٩. ومعجم الشيوخ (٩١٩).

٣٦١ ـ ابن المقير: الشيخ المقرىء الزاهد أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ المعمر أبي الحسن ابن المقير الأزبي الحنبلي الخياط المتقن بجامع دمشق.

كان حريصاً على السماع. وأفاد جماعة، ممن يلقن عليه، رافق النفيس مدة وله أشياء وله أثبات عن ابن اللتي وجماعة، وسمع من إبراهيم بن الخير ويحيى بن قميرة.

خرج في الجيش إلى وادي الخذندار مجاهداً على قدميه فاستشهد في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة وله تسعون عاماً.

أخبرنا أبو جعفر بن المقير، أنا يحيى بن أبي السعود ببغداد، أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو سهل القطان، نا محمد بن يحيى، نا ابن عيينة عن الزهري سمع التائب بن زيد قال: قال عثمان رضي الله عنه هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقضه وتزكوا بقية أموالكم.

٣٦٢ ـ موسى بن إبراهيم بن محمود بن بشير، الإمام الفقيه الزاهد العابد أبو عمران البعلبكي الحنبلي.

ولد سنة بضع وسبعون وستمائة.

وسمع معي الكثير ببعلبك ودمشق من التاج عبد الخالق وبنت الكندي ولازم الشيخ تقي الدين مدة، وقرأ الحديث على الكراسي قراءة جُيدة، ومحاسنه كثيرة وكان كذا متواضعاً سلفياً.

توفي في ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

مات بعده بأيام الإمام الورع الصالح شمس الدين محمد بن حسن بن [أحمد بن منعة] البعلي بها عن اثنتين وستين سنة. علقت عنه حكاية.

---

٣٦١ ـ أنظر شذرات الذهب ٥/٤٥٤. ومعجم الشيوخ (٤٠٤).
٣٦٢ ـ انظر: الوفيات ١ / ٢١٧.

٣٦٣ - موسى بن إبراهيم بن يحيى الإمام العالم المحدث المتقن نجم الدين أبو إبراهيم الشقراوي ثم الصالحي الحنبلي.

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة.

وسمع من أبيه وإسماعيل بن ظفر والحافظ الضياء وطائفة، وقرأ الكثير على ابن عبد الدائم الشيخ شمس الدين، وكتب وحصل، وكان ذا اعتناء بالعربية واللغة وكان كثير المحفوظ والنوادر والمزاج لكنه كان يدمج رجال الإسناد. فحدثني القاضي جمال الدين يوسف شيخ الشامية أنه سمع معه قراءة لا يفهم منها الإسناد فترك السماع بقراءته لذلك.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعمائة.

أخبرنا موسى بن إبراهيم بقراءتي، أنا عبد اللّٰه بن الحافظ سنة أربعين وستمائة، أنا محمد بن سعيد المؤذن، أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أبي الجعد، أنا سعيد الخباز، أنا أبو محمد عبد اللّٰه بن أحمد الرومي، أنا محمد بن إسحاق السراج، نا قتيبة، نا ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى [تقاتلوا قوماً حُمر] الوجوه صغار العيون ذلف الأنوف وجوههم المجان المطرقة» متفق عليه، لكن من حديث أبي الزياد عن الأعرج.

٣٦٤ - موسى بن علي بن محمد، المقرىء الزاهد أبو عمران البكري الزهراني السروي الحجازي.

أحد من عني بالسماع في الكبر.

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة تقريباً.

وأكثر الأسفار، سكن الشام، سمع من الرضي الطبري وابن الدائم وابن المطعم وخلق. سمع مني بقراءتي. انتقيت له جزءاً.

---

٣٦٣ - انظر: معجم الشيوخ (٩٢٤) وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٣. والدرر الكامنة ٥ / ١٤١. وشذرات الذهب ٦ / ٧.

٣٦٤ - لم أجد من ترجم له.

٣٦٥ - موسى بن محمد بن أبي الحسين، الإمام المؤرخ قطب الدين ابن الشيخ الفقيه.

سمع من أبيه وبدمشق من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ، وبمصر ابن صارم [اختصر كتاب مرآة] الزمان وذيَّل عليه فأجاد. روى الكثير ببعلبك.

ولد سنة أربعين وستمائة. وتوفي في شوال سنة ٧٢٦. وكان رئيساً محترماً.

* * *

٣٦٥ ـ انظر : معجم الشيوخ (٩٢٩) العبر ٤ / ٧٦ . ومرآة الجنان ٤ / ٢٧٦ . والدرر الكامنة ٥ / ١٥١ . والدليل الشافي ٢ / ٧٥٢ . وشذرات الذهب ٦ / ٧٣ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٢٧٩ .

حـرف النـون

النابلسي : أحمد بن مظفر ، مر .

٣٦٦ - النابلسي الحسن بن محمد بن صالح القرشي ، بدر الدين أبو علي الحنبلي . سمع ونسخ الأجزاء ورحل إلى الثغر ودمشق ، وقرأ طرفاً من النحو علقت عنه ، وله تعاليق .

٣٦٧ - نافع بن عبد الله ، أبو عاصم الهندي السيفي الصوفي . شيخ صالح عابد خير ، قدم ومعه فوائد بخطه منها الأربعون التي خرجها مولاه الإمام القدوة سيف الدين الباخرزي . حج مرات وكان معمراً قبل .

مولده سنة ٦٠٤ هـ

وكان يذكر له إجازة من المحدث رشيد الغزال .

أخبرنا نافع بن عبد الله سنة تسعين وستمائة قال : أنا مولانا أبو المعالي سعيد بن مظهر الزاهد ، أنا المؤيد بن محمد الطوسي وأنا أحمد بن تاج الأمناء عن المؤيد قال : أنا هبة الله بن سهل أنا سعيد بن محمد العدل ، أنا زاهد بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب ، نا مالك ، عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله قال : إني ليس كهيئتكم ، إني أطعم وأسقي » .

النحاس : أيوب بن أبي بكر ، تقدم .

---

٣٦٦ - انظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٢١ وشذرات الذهب ٦ / ٢٢٣ .

٣٦٧ - انظر : معجم الشيوخ (٩٣٣) .

٣٦٨ - نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد ، الشيخ العالم الصالح ناصر الدين أبو الفتوح الصالحي الحنبلي السكاكيني .

ولد في أول سنة سبع عشرة وستمائة .

وسمع أبا المجد القزويني وأبا القاسم بن صصرى والبهاء عبد الرحمن وعدة . ورحل في سماع الحديث ، وأثبت سماعاته . سمع بالثغر من أبي الرضا التسارسي وابن محارب القيسي وبالقاهرة من ابن المقير وابن الجميزي . وأجاز له الشيخ موفق الدين ابن قدامة وجماعة .

مات في شوال ٦٩٥ .

أخبرنا نصر الله بن محمد وعبد الحميد بن أحمد ومحمد بن علي بن فضل ومحمد بن حازم قالوا : أنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي ، أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي .

وأنا أحمد بن مؤمن وأبو جعفر بن الموازيني قالا : أنا ابن صصري ، أنا القاسم الأسدي ، وأبو القاسم نصر بن أحمد السوسي ، قالا : أنا أبو القاسم علي ابن محمد الفقيه المصيصي ، أنا أبو منصور محمد أبو عبد الله أحمد ، أنا الحسين ابن سهل بن الصباح ببلد سنة سبع عشرة وأربعائمة قالا : نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام ، نا علي بن حرب الطائي ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدا الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ، فإنما أنا عبد الله ورسوله » . أخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان ، فوقع لنا عالياً .

٣٦٩ - نصر بن سلمان بن عمر ، الإمام العالم المقرىء الزاهد القدوة بقية السلف أبو الفتح شيخ الديار المصرية .

---

٣٦٨ - أنظر : معجم الشيوخ (٩٣٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٦٤ .وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ .

٣٦٩ - انظر : معرفة القراء الكبار ٢ / ٧٣٥ ، والدليل الشافي ٢ / ٧٥٨ والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٤ . والدرر الكامنة ٥ / ١٦٥ العبر ٤ / ٥٥ . وحسن المحاضرة ١ / ٥٢٤ وشذرات الذهب ٦ / ٥٢ .

عني بـالقراءات وأخـذها عن الكمـال الضريـر وغيره ، وسمـع الكثير وطـالع دواوين الإسـلام ، وروى عن إبراهيم بن خليـل . ومحاسنـه جمة ، زرتـه وجلست معه ساعة .

تـوفي سنة تسعـة عشرة وسبعمـائة في عشـر التسعين . وكان يعـظم كلام ابن العربي ، ولعله ما عمق فيه .

* * *

النظام : هو يحيى بن عبد الرحمن .

النويري : عصام بن يوسف ، تقدم .

* * *

حرف الهاء

الهاشمي : هو علي بن جابر ، مر .

٣٧٠ - هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ، الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة شرف الدين أبو القاسم إبن البارزي الجهني الحموي الشافعي .

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة .

وسمع من جده وتفقه على والده القاضي نجم الدين ، وصنف وجمع وحصل نفائس الكتب ورتب جامع الأصول ، وصنف مجلداً في شرف النبي ﷺ ، وكان طلاباً للعلم ، حسن التواضع ، متين الدين ، كبير الشأن ، عديم النظير ، له خبرة تامة في متون الأحاديث وانتهت إليه رئاسة المذهب .

توفي في وسط ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرحيم القاضي ، أنا جدي أبو طاهر سنة تسع وخمسين وستمائة ، أنا إبراهيم بن المظفر البرني سنة ٥٩٦ بالموصل ! أنا عبد الله ابن أحمد النحوي ، ويوسف بن محمد بن مقلد ، قال عبد الله : أنا محمد بن الحسين السمناني ، وقال الأخير : أنا عمر بن إبراهيم التنوخي قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي أنا ابن محمش أنا محمد بن الحسن المحمد أبادي ، أنا

---

٣٧٠ - انظر : الدليل الشافي ٢ / ٧٦٦ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٣١٥ . والدرر الكامنة ٥ / ١٧٤ . ومعجم الشيوخ (٩٤١) ومرآة الجنان ٤/ ٢٩٧ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٨٧ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٩٣ : ٣٩٦ .

أحمد بن يوسف ، أنا عبد الرزاق ، أنا الثوري عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » . أخرجه مسلم والترمذي من طريق الثوري هذه .

٣٧١ ـ هبة الله بن مسعود بن هبة الله بن حشيش ، الصدر الفاضل البارع معين الدين أبو الفضائل الدمشقي ، كاتب الجيش وناظره بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر .

صاحب ديوان الجيش . كان أحد الأذكياء ، حلو المذاكرة . سمع وطلب في وقت . سمعت بقراءته وسمع بقراءتي صحيح البخاري . روى عن الفخر علي وغيره . ويعرف جملة من الأنساب ، ويفهم التواريخ والحوادث على هناته الله يسامحه وإيانا . وله النظم والنثر والبراعة في شرح الديون .

مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة عن ثلاث وستين سنة .

ابن هلال : أحمد بن محمد ، مر .

* * *

حرف الواو

الواني : هو صاحبنا الشيخ أمين الدين محمد بن إبراهيم ، مر .

ابن الواسطى : مر في الألف ، يعني إبراهيم بن علي .

* * *

---

٣٧١ ـ انظر : شذرات الذهب ٦ / ٩٢ . والدليل الشافي ٢ / ٧٦٧ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٨٠ . والدرر الكامنة ٥ / ١٧٧ .

حـــرف اليـــاء

يحيى بن أبي منصور الصيرفي، الفقيه: قد ذكر بنسبه. يريد في حرف الصاد.

٣٧٢ - يحيى بن أبي بكر بن عبد القوي المغربي التوني المالكي، الفقيه العالم ألو زكرياء.

شاب ذكي أكثر عن الجزري والمزي والموجودين ، وأثبت لنفسه .

٣٧٣ - يحيى بن عبد الرحمن، الأديب العالم نظام الدين ابن الحكيم الجعفري البغدادي ولد وله في نحو سنة خمس وثمانين وستمائة. وطلب العلم وله فضائل.

٣٧٤ - يحيى بن علي بن محمد القلانسي، الصدر العالم الجليل محيي الدين التميمي الدمشقي أبو الفضل.

مولده سنة أربع عشرة وستمائة .

سمع من الموفق وابن البن والقزويني وعدة ، ثم سمع بنفسه وكتب الطباق ، وشارك في العلم . رأيته ولي منه إجازة .

مات سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

---

٣٧٢ - لم أجد من ترجم له .

٣٧٣ - انظر : الدرر الكامنة ٥ / ١٩٢ .

٣٧٤ - أنظر: شذرات الذهب ٣٨١/٥ والنجوم الزاهرة ٣٦١/٧. والعبر ٣٥٢/٣. ومعجم الشيوخ (٩٥٩).

٣٧٥ ـ يحيى الرحبي ، الفقيه المحدث محيي الدين التاجر .

ولد في شوال سنة ٧١٤ بدمشق .

وحفظ وطلب الحديث ، وقرأ وسمع الصحيح من الحجار .

٣٧٦ ـ يعقوب بن أحمد بن يعقوب ، الإمام المحدث المفيد العدل الكبير شرف الدين أبو أحمد الحلبي ثم الدمشقي الشروطي . سمع بمصر من أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، والنجيب عبد اللطيف وجماعة بدمشق من ابن أبي الخير وعدة . وقرأ الكثير ونسخ الأجزاء ، وسمع أولاده . وكان له حظ في الاشتغال [. . .] بالشروط ومشاركة في العلم . تغير في أواخر عمره واستولى عليه البلغم [توفي] إلى رحمة الله تعالى في رجب سنة عشرين وسبعمائة وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا يعقوب بن أحمد ، أنا ابن عزون وابن علاق وأحمد بن علي الدمشقي قالوا : أنا هبة الله بن علي .

ونبئت عن عبد الله ، أنا أبو صادق المديني ، أنا محمد بن الحسين النيسابوري ، أنا ابن حموية ، أنا النسائي ، أنا عبده بن عبد الله ، عن يزيد ، أنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يصلي يوم الجمعة ركعتين ، يطيل فيهما ، ويقول : كان رسول الله ﷺ . . .

٣٧٧ ـ يوسف بن إبراهيم بن جملة، أقضى القضاة جمال الدين أبو الفضل [المحجي] ثم الصالحي الشافعي.

سمع من الفخر ومن بعده ومشى [. . .] ، وتخرج به الفضلاء . قال لي : ولدت سنة اثنتين وستين وستمائة واحداً من أول مشيخة أبي [. . .] ولي قضاء

---

٣٧٥ ـ انظر: شذرات الذهب ٦ / ٣٣٦ . والدرر الكامنة ٥ / ٢٠٥ .

٣٧٦ ـ انظر : معجم الشيوخ (٩٧٢) والعبر ٤ / ٥٨ . والدرر الكامنة ٥ / ٢٠٨ .

٣٧٧ ـ انظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٩ . والنجوم الزاهرة ٩ / ٣١٧ . والدرر الكامنة ٥ / ٢١٩ : ٢٢٥ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢ / ٣٩٨ . والوفيات ١ / ٢٢٥ . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٩٢ . مرآة الجنان ٤ / ٢٩٨ .

دمشق وقام أتم قيام ثم عزل أقبح عزل لأمر ما ، وحبس بالقلعة بضعة عشر شهراً ، ثم درس بالشامية البرانية والرواحية يسيراً .

وتعلل ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٨ .

ولولا حدته وزعارته لكان من خيار القضاة .

٣٧٨ - يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان، الفقيه العالم النحوي جمال الدين ابن الإمام شرف الدين شيخنا القاضي شهاب الدين الكغري ثم الدمشقي .

ولد سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

وسمع من الحجار وطائفة ، وقرأ علي لكثير ، وله [محفوظات] في الأصول والفروع والنحو . وهو في ازدياد من العلم .

٣٧٩ - يوسف الشيخ الصالح زكي الدين ابن عبد الرحمن بن يوسف شيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد المحقق المفيد محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج القضاعي الكلبي المزي الدمشقي اللغوي الشافعي .

ولد بظاهر حلب في سنة ٦٥٤ .

ونشأ بالمزة والبلد ، وحفظ القرآن ، ثم طلب الحديث سنة أربع وسبعين وستمائة وهلم جرا ، فأكثر عن أحمد بن سلامة وابن علان وابن عمر والقاسم الإربلي وطبقتهم ، وبمصر عن عبد العزيز الحراني وأبو بكر بن الإنماطي وخلق ، وبالإسكندرية وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل بخطه المليح المتقن ، وكان عارفاً بالنحو والتصريف بصير باللغة يشارك في الفقه والأصول ويخوض في مضايق المعقول فيؤدي الحديث كما في النفس متناً وإسناداً ، وإليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم . ومن نظر في كتابه تهذيب الكمال علم محله من الحفظ . فما رأيت مثله ولا أرى هو مثل نفسه أعني في معناه ينطوي على دين وسلامة باطن

---

٣٧٨ - انظر : النجوم الزاهرة ١١ / ٨٦ والدرر الكامنة ٥ / ٢٢٢ . الوفيات ٢ / ٢٩٦ .
٣٧٩ - انظر : الوفيات ١ / ٣٩٦ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ / ٣٩٥ .

وتواضع وفراغ عن الرئاسة وقناعة وحسن سمتٍ وقلة كلام وكثرة احتمال . وكل أحد يحتاج إلى تهذيب الكمال .

أخبرنا أحمد بن سلامة ـ كتابة وحدثني عنه أبو الحجاج الحافظ عن [. . .] ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، أنا ابن خلاد نا الحارث بن محمد ، أنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، نـا سعيد بن هـلال ، نا الحسن قـال : سمعت أنس بن مـالـك يقـول : قـال : قـال رسـول الله ﷺ في حـديث الشفـاعــة قـال : « يقول الله تعالى : وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخـرجن منها من قـال لا إله إلا الله » أخرجه البخاري . عن سليمان فوافقناه بعلو ، ولله الحمد والمنة .

توفي في ثاني عشر صفر سنـة ٧٤٢ شيعه خـلائق وازدحموا على نعشـه ودفن بمقبرة الصوفية .

٣٨٠ ـ يوسف بن عيسى ، المحدث العالم المفيد أبو المحاسن الدمياطي ثم المصري .

شاب ذكي جيد التحصيل والطلب . سمع من الإمام أبي عبد الله بن حمدان وطبقته ، وبدمشق من ابن القواس وابن عساكر ، وبحلب وأماكن ترافقنا في السماع بالقاهرة وبدمشق .

مات سنة نيف وسبعمائة شاباً .

٣٨١ ـ يـوسف بن محمـد بن عبـد الله ، الشيـخ الإمـام القـاضي المحـدث المجـود البارع بقيـة السلف مجد الـدين أبو الفضـائل المصـري الشـافعي الكـاتب المعروف بابن المنذر .

سمـع من أبي صادق بن صبـاح وابن الزبيـدي وابن [اللَّتي] وطبقتهم [. . .] وأثبت وقرأ [على] الشيوخ وكان قارىء الحديث بالأشرفيه ومجـود البلد مع الفضـل والرزانة والوقار والـديانـة والصدق والأمـانة . ولي مشيخـة الحديث بـالنورية وأضرَّ بآخِره .

---

٣٨٠ ـ لم أجد من ترجم له .

٣٨١ ـ انظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٩٤ العبر ٣ / ٣٦١ . معجم الشيوخ (٩٩٠) .

توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٥ .

أجاز لي مروياته ، وقد مضت الرواية عنه ، رحمه الله تعالى .

٣٨٢ ـ يوسف بن محمد بن عبد الله ، الإمام المفتي الصالح جمال الدين أبو الفضل المرداوي الصالحي الحنبلي .

شاب خير إمام في المذهب ، نسخ كتاب الميزان ، وله عناية بالمتن وبالإسناد .

مولده بعد السبعمائة ـ أظن ـ أو نحو ذلك .

* * *

يوسف بن محمد بن منصور الكَغْري : مر في الكاف .

اليونيني : هو علي بن محمد وولده .

* * *

٣٨٢ ـ انظر : شذرات الذهب ٦ / ٢١٧ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٠٠ . والدرر الكامنة ٥ / ٢٤٥ . الوفيات ٢ / ٣٢٥ .

الكنـــى

٣٨٣ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن يـوسف بن علي ابن سرور، الفقيه الإمام الصالح المحدث سيف الدين النابلسي الحنبلي . ولد في حدود السبعين وستمائة .

وسمع من جماعة وكتب الطباق ، ودار على الشيوخ ، وكان عارفـاً بالمـذهب مناظراً ذكيـاً حسن المذاكـرة انجفل بـأهله عند مجيء التتـار فأحـاطوا بهم ، وعـدم بالسيف . الله يرحمه في ربيع الآخر . سنة ٦٩٩ .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا محمد بن معالي ، أنـا ابن خليل الحـافظ ، أنا مسعـود الخياط ، عن محمـد بن طاهـر أنه سـأل شيخ الإسـلام عبد الله بن محمـد الأنصاري عن الحاكم فقال : إمام في الحديث رافضي خبيث. قال كاتبه : كـلا ما كان الرجل رافضياً بل كان شيعياً ينال من الذين حاربوا علياً ـ رضي الله عنه ـ ونحن نترضى عن الطائفتين ونحب علياً أكثر من خصومه .

٣٨٤ - أبـو بكر بن أحمـد بن أبي الفتح ، العـالم المقرىء عمـاد الـدمشقي الصوفي ابن السراج .

إنسان دين عاقل عالم ، له محفوظات واشتغال ، نسخ جماعة كتب ، وطلب وقرأ وهو في ازدياد من العلم .

---

٣٨٢ ـ انظر : ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٤٣ معجم الشيوخ (١٠٠٥) .
٣٨٤ ـ انظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٧٥ والدليل الشافي ٢ / ٨١٤ . والدرر الكامنة ١ / ٤٦٧ .

ولد سنة خمس وسبعمائة .

وسمع الحجار وطبقته وأخذ عني ، والله يسلمه .

٣٨٥ - أبو بكر بن شرف بن محسن ، العالم الزاهد أبو محمد الصالحي نزيل حمص .

سمع من ابن عبد الدائم وطائفة ، وقرأ بنفسه قليلاً ، وكتب الطباق وكان فصيحاً حلو العبارة .

مات في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة روى لنا بحجزه .

٣٨٦ - أبو بكر بن عبد الله ، الإمام المحصل ذو الفضائل سيف الدين البعلبكي .

سمع وكتب وتعب واشتغل وأفاد . سمع مني وتلا بالسبع .

مولده سنة نيف وتسعين وستمائة .

ودرس بالظاهرية البرانية فأعرض عن أشياء من [فضلات العلم] .

٣٨٧ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور بن جامع ، الشيخ المحدث الزاهد القدوة نجم الدين الموصلي نزيل دمشق .

شيخ خير حسن السمت متين الديانة جد الفضيلة سمع بالموصل في حدود الخمسين وستمائة من جماعة . وقدم دمشق فسمع كثيراً ونسخ ودار على الشيوخ ، أجاز لي مروياته وكنت أسلم عليه وأجلس معه ونتذاكر المرويات .

توفي سنة ٦٩٣ وقد جاوز السبعين .

أجاز لي أبو بكر بن عبد الرحمن الزاهد ، أنا محمد بن إبراهيم بن المظفر بن البرلي سنة ٦٥١ أنا عبد المنعم بن كليب ، أنا ابن بيان .

---

٣٨٥ - انظر : معجم الشيوخ (١٠٠٦) والبداية والنهاية ٤ / ١٤٧ والدرر الكامنة ١ / ٤٧٤ .

٣٨٦ - انظر : شذرات الذهب ٦ / ١٥١ والدرر الكامنة ١ / ٤٧٥ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣ / ٦ الوفيات ٢ / ٢٦ .

٣٨٧ - لم أجد من ترجم له .

وأنـا أحمد بن عبـد الحميد ، أنـا أبـو محمـد بن قـدامـة الفقيـه سنـة عشـرة وستمائة ، أنـا عبد الله بن منصـور بن هبة الله بن المـوصلي أنا علي بن أحمـد بن محمد بن بيان ، أنا محمد بن محمـد ، أخبرنـا إسماعيـل الصفار ، نـا الحسين بن عرفة ، نا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري ، أخبرني سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من اتخذ كلبـاً إلا كلب ماشيـة أو كلباً ضـارياً نقص من عمله كل يومٍ قيراط » أخرجه مسلم عن داود بن رشيد عن مروان . فوقع لنا عالياً .

٣٨٨ ـ أبـو بكر بن علي بن مكي ، المحـدث النبيه سـراج الدين الصقلي ثم القلانسي .

رفيقنـا في السماع على ابن القـواس وأحمد بن عسـاكـر . دار على الشيـوخ وحصل الأصول وكتب الأسمعة ، ولم ينجب ولا كان رشيـداً حدث بمصـر عن ابن القواس . ومات غريباً في سنة خمس وعشرين وسبعمـائة في الكهـولة . وقـد جمع كتاباً كبيراً في الصحابة ولم يبيضه . فيه أسانيد كثيرة .

٣٨٩ ـ أبـو بكر بن عمـر بن علي بن سالم ، العـلامة النحـوي رضي الـدين القسنطيني ثم الدمشقي ثم المصري الشافعي .

درس الفقـه والعربيـة وقد طلب الحـديث والروايـة وقتاً وكتب الـطبـاق سمـع الأوقي وابن المقير وطائفة .

ولد سنة تسع وستمائة .

ومات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة وكان إماماً خيراً ديناً .

أخبرنا أبو بكر بن عمر النحوي ، أنـا الحسن بن أحمد سنـة ٦٧٣ ، أنا أبـو طاهر السلفي ، أنا أبو محمد عبد الله ابن علي بن عبـد الله . ابن الأبنوسي قـال : قـرأت على محمد بن أحمـد الزعفـراني ، نا عبـد العـزيـز بن أحمـد الـرزاز ، نـا عبد الله . ابن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، نا عبد الله بن جعفـر الرقي ، نـا ابن المبارك ، عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد عن عائشة : « أنه لما

---

٣٨٨ ـ لم أجد من ترجم له .

٣٨٩ ـ انظر : لحظ الألحاظ ٩٢ . وشذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ . ومعجم الشيوخ (١٠١٦) .

نزل عذرها قبل أبو بكر رأسها فقالت ألا عـزرتني عند النبي ﷺ ؟ فقـال : أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت ما لا أعلم ».

٣٩٠ ـ أبو بكر بن قاسم ، صاحبنا المحدث العالم العابد الصالح زين الدين الرحبي الكناني .

ولد سنة بضع وستين وستمائة .

وسمـع بدمشق من ابن البخـاري ومن بعده . ودار معنـا على الشيوخ ، وقـرأ يسيراً ، وكتب الطباق ، وحصل بعض الأجزاء .

وكان ديّناً خيراً حسن المحاضرة . سكن في مصر سنة سبعمائة وسمع الكثيـر بهـا ، وكان يجيـد التعبير ، وكـان يقول الشعـر ، وله اعتنـاء بتراجم شيـوخ الـوقت وضبط لوفياتهم ، ختم الله له بالحسنى .

٣٩١ ـ أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عثمان ، المحدث المعمر الصوفي بقية السلف عفيف الدين النشائي .

ولـد سنة إحـدى وثلاثين وستمـائة تقـريباً وقيـل سنة ست وثـلاثين وسمع من إسمـاعيل بن عـزون والنجيب وابن رشيق وطـائفـة . وطلب قليـلاً ونسـخ أجـزاء ، وذكـر الله . سمع من بقـايا أصحـاب السلفي . كان يقـرأ مـدة للعـلامـة على بـاب الكلاسة فأقف وأنا صبي فلا أكاد أفهم قراءته . وكان يعرف [. . .] ثم تحول [إلى] القاهرة وحملوا عنه . عاش إلى سنة ٧٢٣ .

٣٩٢ ـ أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن عبده ، الإمام المـدرس زين الدين المزي الحريري الشافعي المقرىء .

سمع البكري وابن عبد الدائم وخطيب مردا ، وجود القراءات .
وأخذ عن ابن مالك ، وعني بالرواية لأولاده مع الدين والوقار والتواضع .

---

٣٩٠ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ٤٨٦ .

٣٩١ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ٥٠٢ .

٣٩٢ ـ انظر : الدرر الكامنة ١ / ٥٠١ وشـذرات الذهب ٦ / ٧١ . والـدليل الشـافي ٢ / ٨٢٤ . ومعجم الشيوخ (١٠٣٠) والعبر ٤ / ٧٧ .

توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٦ عن ثمانين سنة .

٣٩٣ ـ أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي الحنبلي .

من فضلاء المقادسة ، مليح الكتابة حسن الفهم ، لـه إلمام بـالحديث سمـع من جماعة . وقرأ بنفسه قليلاً ، ونسخ لنفسه وللناس .

مولده سنة نيف وسبعمائة .

أبو ذر : محمد .

أبو زرعة : محمد .

أبو محمود : أحمد بن محمد بن إبراهيم .

* * *

آخر المعجم المختص . قال مؤلفه : خرجته سنة ٧٣١ . أنـا معتذر مستغفـر من الثناء والذم عارف بالتقصير . غفر الله للكـل بمنه . والحمـد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

الفهـــرس